



رحيل محمد حسن

صوت جمع
المغرب
بالمشرق العربي

24 ص



اليمن الأوروبي المتطرف يعيد ترتيب صفوفه

5 ص



خليفة حفتر

الجيش الليبي
لن يخضع لأي
جهة غير منتخبة

4 ص

كيف أراح ترامب أبومازن

□ الدوحة - لجا الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى قطر لبحث قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول القدس، مانحا الدوحة أوراقا سياسية تمكنها من المزايدة على ملف كان دأبها سلاحا لأنزعها الإعلامية ضمن البحث عن قبول لقطر في الشارع العربي. وخلال اجتماع عقد الأحد في الدوحة، أطلع أبومازن أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني "على الإجراءات التي تسعى دولة فلسطين لاتخاذها في المحافل الدولية من أجل التصدي للقرار الأميركي بشأن القدس والمسبل الكفيلة لحماية المسجد الأقصى من الاعتداءات الإسرائيلية"، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء القطرية الرسمية.

وأطلق عباس حملة دبلوماسية تشمل مشاورات مع زعماء عرب وغربيين. وقالت مصادر إنه يستغل الحملة من أجل التغطية على فوائد من وراء قرار ترامب. وأعربت المصادر الفلسطينية عن اعتقادها بأن إعلان ترامب أراح عباس، وذلك في وقت كان عليه اتخاذ قرارات حاسمة في شأن ملفين محددين.

والملف الأول متعلق بالخطوط العريضة لتسوية على أساس قيام دولة فلسطينية "ذات حدود مؤقتة"، والآخر بالمصالحة الفلسطينية. وذكرت المصادر أن انتقال موضوع القدس إلى الواجهة يمكن أبومازن من تفادي اتخاذ موقف من التسوية المطروحة التي تحظى بدعم أميركي من جهة، ومن متابعة المصالحة بين حركتي فتح وحماس من جهة أخرى. وترتب عن المصالحة أعباء كبيرة على موازنة السلطة الوطنية التي تمرّ بظروف صعبة، خصوصا في ضوء إصرار حماس على تولي السلطة الوطنية مسؤولية دفع رواتب موظفيها في إدارة أجهزة الأمن الفلسطينية. واعتبرت أن التلهي بموضوع القدس، وبما عناه ترامب في إعلانه المدينة عاصمة إسرائيل، يعني رئيس السلطة الوطنية من اتخاذ أي مبادرات على أي صعيد كان. وأوضح أنه، على العكس من ذلك، سيكون في استطاعته استعادة شعبيته المنهارة في الشارع الفلسطيني عن طريق إلقاء كل المشكلات الداخلية على الإدارة الأميركية وموقف ترامب من القدس.

وذكرت أن الموقف الأميركي من القدس لن يسمح لأبومازن بالتهرب من اتخاذ موقف من الخطوط العريضة للتسوية المطروحة أميركيا فحسب، بل يسمح له أيضا بتلبية الطلب الإسرائيلي الأول والأخير. وقالت إن هذا الطلب الذي يعتبر هاما إسرائيليا، محصورا في التنسيق الكامل من دون ضجيج بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية التي يقبع على رأسها ماجد فرج والأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

أزمة ترويض الحشد الشعبي قد تقضي على مستقبل العبادي

● الاعتماد على النوايا الحسنة في إدماج الميليشيات بالمؤسسات الرسمية سيحولها إلى «حرس ثوري» عراقي



نظرة للمستقبل دون رفع الأصابع عن الزناد

زعمائه، وهو ما سيؤدي بمنصب رئيس الوزراء إلى أن يكون شكليا مثله في ذلك مثل منصب رئيس الجمهورية". وأضاف "أما السلطة الحقيقية فستكون بأيدي زعماء الميليشيات السابقين الذين لن يكتفوا بما تدره عليهم مناصبهم السياسية من أرباح، بل ستشعرهم تلك المناصب أكثر ضرورة أن يحافظوا عليها من خلال الحماية التي يوفرها لهم ولاء الحشد لهم. حينها تكون قد انتقلنا إلى المرحلة التي كان ثوري المالكي يخطط لها. تلك المرحلة التي تقوم على أساس إنهاء نظام المحاصصة والشراكة وتفرد الشيعة بالحكم تحت ستار حكم الأغلبية السياسية، وهو التعبير الملتف عن حقيقة حكم الطائفة الواحدة". وأكد "لذلك يمكن القول إن الأزمة الحالية لا تتعلق بمصير الحشد بقدر تعلقها بمستقبل العملية السياسية في العراق أو بشكل أوضح بمن يحكم العراق بعد عام 2018".

القيادة السياسية سيكون أسوأ بكثير مما يحدث اليوم من جهة ما ينطوي عليه من انتقال بيدهي إلى تطبيع عسكرة المجتمع". وعقب سيطرة قوات الجيش السوري وميليشيا الحشد الشعبي العراقي على المناطق الواقعة على طرفي الحدود بين البلدين، بدأت التحركات العسكرية الإيرانية تظهر في الخط الواصل بين طهران والبحر الأبيض المتوسط مرورا بالعراق. وتعرّض هذه التحركات "استقلالية" الحشد عن الحكومة في بغداد، وتمنح زمام الأمور في إدارته لإيران حصرا، باعتباره أحد أفرع الحرس الثوري من جهة الإسناد العسكري والدعم الميداني، داخل العراق وخارجه، بما يتسق مع جوهر وظيفة حزب الله اللبناني، والغرض الأساسي لإنشائه. وقال المسؤول العراقي السابق لـ"العرب" إنه "ما من جهة عسكرية مستقبل باندماج الحشد بها إلا وتضع نفسها في خدمة

ويتطلع المالكي، ومن ورائه زعماء ميليشيات طائفية داخل الحشد الشعبي، إلى فرض الحشد كإمر واقع على الدولة العراقية، بحيث لا يخضع لرئاسة الحكومة ولا يستجيب لها، بينما تكون الدولة مرعمة على تمويله وإدامته.

وقال مسؤول عراقي سابق، رفض الكشف عن هويته، إن "الميليشيات الشيعية كانت موجودة قبل تأسيس الحشد أي قبل صدور فتوى السيستاني غير أن العودة إلى مرحلة ما قبل الحشد تبدو اليوم مستحيلة. فالحشد هو جيش الطائفة ولا يجزؤ أحد حتى لو كان السيستاني نفسه أن يدعو إلى حله".

وأكد في تصريح لـ"العرب" أن "كل وجهات النظر المتعلقة بالحشد تدعو إلى شرعنته بطريقة قانونية وهو ما يعني الحفاظ على جوهره مع تغيير الشكل الخارجي الذي يظهر من خلاله. ما يمكن أن يحدث في المرحلة المقبلة إذا ما انتقل زعماء الحشد إلى موقع

□ بغداد - يسابق رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الزمن لاستغلال زخم فتوى دينية أطلقها المرجع الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني سعيا لترسيخها عبر قانون يسمح بدمج ميليشيات الحشد الشعبي المدعومة من إيران في صفوف الجيش والشرطة الاتحادية.

ويحاول العبادي تعزيز موقعه كقائد سياسي منتصر، بعد القضاء على داعش في العراق، عبر "حصر السلاح في يد الدولة"، لكن محاولاته قد تاتي بنتائج عكسية، تقضي إلى تحول الحشد الشعبي إلى "حرس ثوري عراقي" بدلا من أن يندمج ويذوب فعليا في مؤسسات الدولة الأمنية. وإن حدث ذلك فسيقضي على مستقبل العبادي إلى الأبد.

ويبحث العبادي عن ضمانات قانونية، غير قابلة للنقض، تمنع عودة الميليشيات إلى العمل المسلح بشكل مستقل مستقبلا، وفي حال حصوله على هذه الضمانات سيكون قد قيّد قادة الحشد وجعلهم يعيدون حساباتهم، بينما يتحول هو إلى "رجل قوي" تتراجع القوى التي تنازعه على السلطة تدريجيا.

ويتسرع قانون يحظر تشكيل أي كيان مسلح خارج إطار الدولة، استنادا لفتوى السيستاني، يطمح العبادي إلى أن يمنع إنشاء ميليشيات مسلحة مستقبلا.

لكن نائب الرئيس العراقي نوري المالكي أكد، الأحد، أن توصية المرجعية الدينية في خطبة الجمعة الماضية، هي مقدمة لتثبيت وجود الحشد الشعبي على المدى الطويل.

وكتب المالكي في تغريدة له على صفحته بتويتر أن "توصية المرجعية الدينية العليا حسمت الجدل حول الحشد الشعبي، وسلاحه، وإدامة وجوده، وبقائه، تحت إشراف الدولة".

ولم يترك المالكي أي مجال للتكهن حول نوايا الأحزاب والميليشيات والقوى السياسية التي تقف خلفها إيران. فتصريحات المالكي، الذي تمكن تنظيم داعش من السيطرة على قرابة ثلث الأراضي العراقية عندما كان لا يزال يشغل منصب رئيس الوزراء، تكشف مسعى إيرانيا ملحا لتأسيس "حرس ثوري عراقي" على غرار الحرس الإيراني تعوض من خلاله ما خسرتة هذه الميليشيات من مكاسب في الدولة بعد إزاحة المالكي من رئاسة الحكومة.



نوري المالكي
المرجعية حسمت سلاح
وبقاء الحشد الشعبي
تحت إشراف الدولة

الحوثيون يفرغون صنعاء ممن لا يدين لهم بالولاء

● حملة تهجير تلال أهالي العاصمة اليمنية لتغيير تركيبها السكانية ● احتجاز نجل العميد علي الشاطر لإرغام والده على تسليم نفسه

فيها مواطنون من مختلف أنحاء اليمن ومن مختلف المذاهب فيه.

ولاحظت أن كل أبناء العائلات الكبيرة من تعز يمتلكون منازل في صنعاء، كذلك، تقييم في المدينة عائلات جنوبية نزحت إليها في مرحلة ما بعد قيام "جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية" وحملة التأميمات التي طالت الآلاف من أصحاب الأملاك في عدن وغيرها من مدن الجنوب في أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات من القرن الماضي.

واعترفت أن "انصار الله" الذين ينادون بقيام نظام جديد في صنعاء يسعون حاليا إلى تهجير أكبر عدد من سكان المدينة كي تحل مكانهم عائلات تنتهي إلى قبائل في صعدة وعمران والمناطق القريبة من صنعاء.

● أسبوعان على تصفية علي عبدالله صالح ص 8

سبتمبر" الناطقة باسم القوات المسلحة اليمنية.

واستغربت شخصيات يمنية القسوة التي يتعامل بها الحوثيون مع أهل صنعاء والقاطنين فيها.

وأشارت في هذا المجال إلى أن شخصا مثل علي الشاطر عرف بدمائة أخلاقه، كان لديه مجلس شبه يومي تحضره شخصيات من مشارب مختلفة، بما في ذلك شخصيات تنتمي إلى عائلات هاشمية مرموقة تعتبر من مرجعيات الطائفة الزيدية في اليمن. وكانت معظم هذه الشخصيات تشغل مواقع حساسة سواء في القوات المسلحة اليمنية أو في المجال الإعلامي.

وأبدت أوساط يمنية تخوفها من أن يكون هدف الحوثيين في المرحلة المقبلة هو تغيير طبيعة التركيبة السكانية لصنعاء التي يقيم

وذلك لأسباب مرتبطة بالنزاع من الرجل وعائلته. كذلك أكدت احتجاج الشاب غسان علي الشاطر النجل الأصغر للعميد علي الشاطر الذي كان مديرا لدائرة التوجيه المعنوي في القوات المسلحة اليمنية في عهد علي عبدالله صالح.

وقال شخص قريب من علي الشاطر إن الهدف من احتجاج غسان الشاطر هو إجبار والده على تسليم نفسه. وطوّق "انصار الله" الذين يعملون في صنعاء بصفة كونهم "جانا شعبية" منزل بسام الشاطر وهو النجل الأكبر لعلي الشاطر وعضو في مجلس النواب.

ويعتبر علي الشاطر الذي اعتقل الحوثيون نجله الأصغر من أبرز الذين عملوا مع علي عبدالله صالح منذ توليه الرئاسة في العام 1978. ونشط خصوصا في المجال الإعلامي بصفة كونه رئيسا لتحرير صحيفة "26"

والأطفال وهي ترافق حملة اعتقالات تستهدف إفراف المدينة من أي عائلات توجد شكوك لدى الحوثيين في ولائها لهم. ووصفت شخصية يمنية بارزة ما يقوم به الحوثيون (انصار الله) في صنعاء بأنه "عمل هجعي لا علاقة له بالتقاليد اليمنية التي حكمت العلاقات بين العائلات والقبائل اليمنية".

وأكدت المصادر اليمنية ما نشر عن أن الحوثيين يحتجزون اثنين من أنجال علي عبدالله صالح هما صلاح ومدين إضافة إلى ابن شقيقه ويدعى محمد محمد عبدالله صالح،

ألف شخص غادروا صنعاء
25 منذ اغتيال علي عبدالله صالح



«التنظيمات الإرهابية الآلاف من الصفحات الإلكترونية، ولكن بهويات متعددة وجميعها وهمية، ولها طرق جهنمية للتسلل إلى عقول وفكر الشباب».

الرائد رائد الرواشدة

مدير وحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية في مديرية الأمن العام الأردنية

«واشنطن أصبحت 'ممسوسة' من نجاح روسيا العسكري والجيوستراتيجي في سوريا، وكذلك تمكنا من تطبيع الوضع هناك حيث حاولت تحويلها إلى ليبيا أخرى وتدميرها».

فيكتور بونداريف

قائد القوات الجوية الروسية السابق



الصراع السوري رهين حسابات موسكو وواشنطن المتناقضة

● الولايات المتحدة ترفض التسليم بسيطرة روسيا على المشهد في سوريا ● إيران تفعل الطريق البري «طهران دمشق»



إلى من ستؤول الكلمة الفصل

وأشارت المصادر إلى أن قافلة مكونة من الحرس الثوري، والحشد الشعبي العراقي، دخلت خلال الأيام الماضية الأراضي السورية عبر مدينة البوكمال. ويشكل هذا تطورا نوعيا يشي بأن الفترة المقبلة لن تكون الكلمة فيها للسلام بل للحرب، فواشنطن بالتاكيد لن تقبل بالمطلق أن تركز إيران نفوذها في سوريا، كما أنها لن تسلم بانتصار روسيا هناك، وقد يدفع ذلك روسيا إلى تبني وجهة نظر طهران بأن الحل العسكري هو الخيار الأمثل لحسم النزاع، وهذا ينطوي على مخاطر كبيرة من أن تتفجر مواجهة مباشرة بين هذه الأطراف. وحذر وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس من التحريك غير الآمن والخطر للطائرات الروسية في الأجواء السورية.

واعترضت مقاتلتان روسيتان من طراز «سوخوي سو-25»، المقاتلة الأميركية «إف-22»، الأربعاء الماضي، بعد تجاوز المقاتلتين الروسيتين خطا غير رسمي يفصل بين القوات الجوية للبلدين.

التي تجعل واشنطن تكافح لعدم التسليم بالامر الواقع هو إيران، وما يشكله وجودها في سوريا من تهديد لها ولحلفائها. وتوجد في سوريا العشرات من الميليشيات الشيعية من جنسيات مختلفة تقاتل لحساب الأجنحة الإيرانية، هذا فضلا عن الآلاف من عناصر الحرس الثوري الإيراني. ولعبت القوات التابعة لإيران دورا رئيسيا في المعارك التي خاضها الجيش السوري سواء كانت ضد فصائل المعارضة (حلب مثلا) أو ضد داعش، وأخرها معركة البوكمال التي قادها قائد فيلق القدس الذراع الخارجية للحرس الثوري قاسم سلماي، والتي انتهت بطرد عناصر داعش في نوفمبر. ومكنت السيطرة على البوكمال إيران عمليا من تشييد طريق بري يصلها بالبحر الأبيض المتوسط مروراً بالعراق. وبحسب معلومات حصلت عليها «الأناضول» من مصادر محلية في سوريا، فإن إيران بدأت فعليا باستخدام الخط البري الواصل بين العراق وسوريا.

مسلمة ليس الهدف منه سوى إعادة خلط الأوراق ومواجهة النظام السوري. ويقول الخبراء إن الولايات المتحدة يبدو أنها تتخذ من عملية تضخيم صورة داعش غطاء لتكريس حضورها، وربما السعي إلى قلب المعادلة في سوريا، لأنها تدرك بالتاكيد أن التسليم بـ«انتصار» روسيا سيعني ليس فقط انهيار أهدافها في سوريا التي تحولت إلى ساحة حرب دولية وإقليمية بالوكالة بل أيضا إلى تهديد لنفوذها في المنطقة. وتعتبر روسيا سوريا بوابتها الرئيسية لإحداث اختراق في ساحة الشرق الأوسط، وهذا طبعا سيشكل قلبا للمعادلة الثابتة على عقود، وهو أن هذه المنطقة مركز نفوذ للولايات المتحدة والغرب بصفة عامة. وسيعزز كسب المعركة السورية قدرة موسكو على جلب ثقة المزيد من الحلفاء في المنطقة، وهذا ما يفسر الإصرار اللافت من الجانب الأميركي على عدم ترك روسيا ترسم لوحدها مستقبل سوريا. ومن النقاط أيضا

خلفا لبعض التوقعات السابقة، يبدو أن الكلمة في الفترة المقبلة لن تكون للسلام في سوريا، على ضوء تصرف روسيا على أساس الطرف المنتصر الذي يحق له فرض شروطه لحل النزاع، وهو ما ترفض الولايات المتحدة التسليم به.

ووفق المركز فإن نازحين كانوا عادوا إلى منازلهم أكدوا أن العسكريين الأميركيين سيوجهون التشكيلات المقاتلة إلى جنوب سوريا لمحاربة القوات الحكومية، بعد إنهاء فترة تدريبها التي دخلت شهرها السادس. وجنوب سوريا من ضمن مناطق خفض التصعيد التي أعلن عنها قبل أشهر، برعاية روسية أميركية، وتعتبر حتى اللحظة النموذج الأنجح مقارنة بباقي المناطق الأربع التي تضمنها الاتفاق، وإن كان يبقى اتفاقا هشاً على ضوء خرق النظام الواضح للهدنة بشنه لعمليات عسكرية تركزت في ريف دمشق الغربي وبالأساس في قرية بيت الجن التي تسيطر عليها فصائل إسلامية.

ويرجح مراقبون أن تشهد منطقة الجنوب المزيد من الهزات الأمنية، خاصة وأن النظام يصن على الحسم العسكري فيما إسرائيل غير مقتنعة بالاتفاق الذي ترى أنه لن يمنع إيران وميليشياتها من الوجود على مقربة منها. ولا يستبعد خبراء عسكريون في أن يكون جانب من الاتهامات الروسية صحيحا، لجهة تشكيل واشنطن لنواتات عسكرية جديدة، منفصلة عن تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي تأسس في العام 2014 بقيادة الوحدات الكردية لقتال داعش، والذي يلاقي اعتراضات كبيرة خاصة من العضو في حلف الناتو تركيا. وسبق وأن لمح المسؤولون الأميركيون لهذا التوجه ومن بينهم المتحدث الرسمي باسم عمليات التحالف الدولي ستيف وارن الذي قال «إن وحدات حماية الشعب الكردية لن تحصل من الآن فصاعدا على أسلحة أو معدات عسكرية، والمعونات التي ستأتي من الآن فصاعدا ستذهب إلى الأعضاء البارزين في المعارضة العربية السورية».

ورغم خسارة داعش لمعظم المناطق التي كان يسيطر عليها على غرار الرقة ودير الزور حيث لم يعد له وجود ثابت في أي من تلك المناطق باستثناء بعض الخلايا النائمة، بيد أن واشنطن ما تزال تراه تهديدا جديا يفرض عليها البقاء في سوريا، فيما تعتبر روسيا التي أعلنت الأسبوع الماضي عن انسحاب جزئي من هذا البلد أن تمسك واشنطن بالبقاء في سوريا «غير شرعي» وتشكيل مجموعات

دمشق - تتدحرج العلاقة بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا في سوريا نحو المزيد من التهور، على ضوء تصاعد الاتهامات المتبادلة بين الطرفين في الفترة الأخيرة، ما سينعكس، وفق المحللين، سلبا على فرص التسوية في هذا البلد الذي يشهد حربا طاحنة منذ نحو سبع سنوات خلفت مئات الآلاف من القتلى، وفشل جولات جنيف الثماني في التوصل إلى أي حرق بخصوصها. ويقول خبراء في الشأن السوري إن السبب الأساس في حالة التوتر المتصاعدة بين موسكو وواشنطن يعود إلى رغبة الأولى في طي صفحة الصراع بناء على ما تحقق على الأرض والذي يصب في صالحها وحلفائها، في مقابل ذلك ترفض الأخيرة التسليم بهذا الأمر وتستول خططا جديدة لإعادة التوازن إلى المشهد قبل الخوض في غمار التسوية. وآخر الاتهامات التي وجهتها روسيا هو سعي الولايات المتحدة إلى تشكيل كيانات عسكرية مؤلفة من «إرهابيين» لاستهداف نظام الرئيس بشار الأسد، ومن هذه الكيانات «جيش سوريا الجديد».

جيمس ماتيس:

تحذر من التحريك غير الآمن للطائرات الروسية في الأجواء السورية



وقال المركز الروسي للمصالحة في سوريا في بيان نشره السبت إن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة لا يزال يواصل تعاونه مع «بقايا الإرهابيين»، مشيرا إلى أن العسكريين الأميركيين يقومون بإنشاء وحدات عسكرية جديدة بعنوان «الجيش السوري الجديد» بالقرب من مخيم للاجئين في مدينة الحسكة التي تقع في أقصى شرقي سوريا وتسيطر عليها وحدات حماية الشعب الكردي. ونقل المركز الروسي عن شهود عيان قولهم إن مركز التدريب الأميركي يضم حاليا نحو 750 مسلحا وبينهم 400 مسلح من تنظيم داعش تم إخراجهم من الرقة في أكتوبر بدعم من الولايات المتحدة.

السلطات المصرية ترفع حالة التأهب القصوى قبيل أعياد الميلاد

خوفا من أن تكون محملة بمواد متفجرة، مع الاستعانة بشرطة نسائية لتفتيش السيدات وتخصيص شخص من الكنيسة يكون ملما بجميع المترددين مهمته الكشف عن أي شخص غريب.

ويرى بعض الخبراء، أن الإعلان عن رفع درجة الاستعداد الأمني إلى «القصوى»، الهدف منه طمأنة الأقباط والجهات المعنية بشؤون المسيحيين في مصر.

وقال محمد نور الدين، مساعد وزير الداخلية سابقا، لـ«العرب» إن العمل بالحوالة القصوى خلال احتفالات الأقباط بأعياد الميلاد يعني أن حجم الخطر كبير للغاية، وعلى جميع عناصر الأمن أن تكون في قمة الاستعداد للمواجهة.

عن وقوع العشرات من القتلى. وتحتضن مصر نحو 2626 كنيسة بينها 1326 كنيسة أرثوذكسية، و1100 بروتستانتية، و200 كاثوليكية، سوف يتم تأمينها من خلال 40 لواء يشكلون أعلى الرتب الأمنية بوزارة الداخلية، فضلا عن 200 ألف فرد أمن بين ضابط وأمين شرطة ومجنّد.

ومعروف أن الأقباط، الفئة المدنية الأكثر استهدافا من جانب التنظيمات الإرهابية في مصر، ويظل توجيه ضربات إليهم وكنائسهم إراجا بالغا لأجهزة الأمن.

وتقرر وضع حواجز حديدية أمام الكنائس تبعد عن أبوابها الرئيسية بمسافة لا تقل عن 20 مترا ولا تزيد عن 100 متر مع عدم السماح للسيارات بالاقتراب من جدران أي كنيسة

متواصل. وتزامن تصريحات وزير الداخلية مع تنامي الشعور بالخوف عند الأقباط مع قرب احتفالات أعياد الميلاد التي تبدأ أواخر الشهر الجاري وتستمر حتى 7 يناير المقبل، خشية وقوع أحداث دموية مثلما جرى العام الماضي من استهداف بعض الكنائس.

وشهدت مصر تفجيرا طال الكنيسة البطرسية، الملاصقة للمقر الرئيسي للكنيسة المصرية شرقي القاهرة، في 11 ديسمبر من العام الماضي، وأودى التفجير الذي تبناه تنظيم داعش ب حياة 29 شخصا وإصابة العشرات.

وفي 9 أبريل الماضي، قبيل عيد القيامة، جرى تفجير كنيسة في طنطا شمال مصر، والإسكندرية على البحر المتوسط، ما أسفر

القاهرة - استتقت السلطات المصرية المخاطر والتهديدات المحتملة خلال فترة احتفالات الأقباط بأعياد الميلاد، بتشديد الإجراءات الأمنية.

وعقد اللواء مجدي عبدالغفار وزير الداخلية اجتماعا موسعا لجميع رؤساء القطاعات الأمنية بالبلاد، الأحد، انتهى إلى رفع الحالة الأمنية للدرجة القصوى خلال أعياد الميلاد، محذرا من تسلل عناصر مسلحة من سيناء إلى باقي المحافظات.

وشدد على الحضور الأمني بالشوارع والميادين لتأمين أماكن الاحتفالات والمنشآت الهامة، ونشر الدوريات الأمنية بكافة الطرق والمساوير وتكثيف التواجد بحيط دور العبادة المسيحية وتمشيطها بشكل

« باختصار

كشفت مصادر سورية مطلعة أن مفاوضات تجري بين الحكومة السورية ومقاتلي هيئة تحرير الشام لخروجهم من غوطة دمشق الشرقية ونقلهم إلى محافظة إدلب شمال غرب البلاد.

قضت محكمة عسكرية مصرية الأحد بإعدام 14 منتهما لـ«تنفيذهم عمليات إرهابية بالإسكندرية»، وذلك بعد ورود أمر المفتي.

نظم عشرات الآلاف من الإندونيسيين مسيرة احتجاجية من المسجد الرئيسي في العاصمة جاكرتا إلى ميدان في المدينة الأحد، ردا على قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

أكد مصدر أمني سوداني رفيع المستوى، عدم صحة المزاعم التي تزوّج لها وسيلة إعلامية تابعة لمنظمة غولن، حول قيام السلطات السعودية بنفي 8 دعاة معارضين إلى السودان.

لقي 1929 شخصا مصرعهم، وأصيب 7217 آخرين إثر حوادث طرقات شهدتها مصر خلال 6 أشهر من العام الجاري، بانخفاض يصل إلى 28 بالمئة عن الفترة ذاتها من عام 2016، وفق إحصاء رسمي.

بدأ وزير إسرائيلي سابق الأحد في قضاء حكم عليه بالسجن لـ15 شهرا بعد اتهامه بالاحتيال وخيانة الأمانة، بحسب ما أعلنت مصادر قضائية، في وقت تتضاعف فيه شبهات الفساد ضد رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو.

قتلت سربة أبوعمار التابعة للجيش الحر القيادي في الدفاع الوطني محمد فرحو ابن عضو مجلس الشعب حسين فرحو، في مدينة حلب شمال سوريا.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

إضراب يشل الحركة الجوية في إسرائيل

تل أبيب - شهد مطار بن غوريون في تل أبيب إضرابا للتقديس بإلغاء 1750 وظيفة في مجموعة «تيفا» الإسرائيلية التي تحتل المرتبة الأولى عالميا في إنتاج الأدوية الجينية (الجينيريك)، مع استمرار التظاهرات في عدة مناطق.

وأطلق اتحاد النقابات الإسرائيلية، الهستدروت، هذا الإضراب التضامني الذي شل حركة النقل الجوي الدولي من الساعة 8:00 إلى الساعة 12:00 (6:00 إلى 10:00 ت غ) الأحد. في موازاة ذلك، تظاهر موظفو «تيفا» قرب عدد من وحدات الإنتاج لشركة الأدوية العملاقة في إسرائيل. كما احتشد المئات من الموظفين أمام مقر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو.

وأعلنت «الهستدروت» التي تضم الجزء الأكبر من النقابات أن حركة «الاحتجاج والتضامن» مع موظفي شركة «تيفا» ستطال المرافق وشركات التأمين والمصارف والوزارات.

وكانت المجموعة الإسرائيلية «تيفا» أعلنت الخميس أنها ستلغي 14 ألف وظيفة في العالم خلال السنتين المقبلتين، أي 25 بالمئة من العاملين فيها.



استمرار الاحتجاجات في العديد من الدول رفضا لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل



«أتمنى ألا يكرر حزب الإصلاح اليمني تجربة حماس، فلن يكون هناك أي تسامح بعد الآن لمن يقول الشيء ويفعل نقيضه».

سلمان الأنصاري
رئيس لجنة شؤون العلاقات السعودية الأميركية



«جماعة الحوثي في النزاع الأخير، والعالم كله يتكلم بصوت واحد بأنها جماعة إرهابية ولا بد من إزالتها، وسيكون ذلك، والمسألة غدت مسألة وقت».

عادل الشجاع
عضو اللجنة العامة بحزب المؤتمر الشعبي العام

العراق يعلّق آمال إعادة الإعمار على مساعدات الخارج

● انتشار الفساد يقلل حماس المانحين والمستثمرين للمشاركة في إعمار العراق



إعادة إعمار ما دمّرتّه حرب داعش في العراق ليست مجرد عملية ذات أبعاد اقتصادية وإنسانية، بقدر ما هي أساس من أسس إعادة الاستقرار إلى البلد الذي تتساور مواطنيه آمال بدء مرحلة جديدة تقطع مع مرحلة ما قبل داعش بكل ما شابها من مساوئ، ومع مرحلة الحرب ضدّ التنظيم بكل ما حملته من مأس.

بغداد - تطرح بإلحاح في العراق خلال الفترة الراهنة، قضية إعادة إعمار المناطق المدمّرة بفعل الحرب على تنظيم داعش، كإحدى المهّمات العاجلة ذات الأولوية لوضع البلاد على مسار الخروج من الحرب واستعادة الاستقرار.

وقدر وزير التخطيط والتعاون الإنمائي في الحكومة العراقية سلمان الجميلي، الأحد، حجم الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية في المحافظات المستعادة من داعش في شمال البلاد وغربها بـ47 مليار دولار، موضحاً أن هذه الأضرار تتعلق فقط بمؤسسات الدولة، وأنّ هذه الأرقام سترتفع بعد الانتهاء من إحصاء حجم الأضرار التي لحقت بالقطاع الخاص. وأضاف الوزير الذي كان يتحدث على هامش لقاء جمعه بالسفير السويدي في العراق والأردن هانز بيتر لينز أن الحكومة أعدت خطة وطنية لإعادة إعمار المناطق المستعادة على مدى العشرة أعوام المقبلة بكلفة 100 مليار دولار تشمل ترميم البنى التحتية وتحقيق التنمية الاقتصادية والبشرية.

وتبدو فاتورة إعادة الإعمار في العراق مرتفعة، ليس فقط قياساً بالوضع المالي الصعب للبلاد والاعتماد شبه الكامل على موارد النفط الذي لم تبلغ أسعاره في السوق الدولية مستوى مجزياً رغم ارتفاعها النسبي، ولكن أيضاً بفعل حجم العوائق المؤسسية والتنظيمية التي تواجه العملية، وتحد من خيارات تمويلها.

وتحضر قضية استئثار الفساد في مؤسسات الدولة العراقية على رأس تلك العوائق، حيث يحظى البلد بسمعة سيئة بين أوساط المال والأعمال الدولية كإحدى أكثر دول العالم فساداً.

ومن التشنهات المؤسسية المطروحة بشدّة هذه الأيام بمناسبة مناقشة موازنة البلاد،

سلمان الجميلي:

47 مليار دولار حجم الأضرار التي طالت مؤسسات الدولة



حياة جديدة تحاول أن تنبثق من تحت الركام الإنسانية وإعادة الاستقرار إلى المناطق المحررة.

وطال دمار الحرب ضدّ تنظيم داعش بالأساس محافظات شمال وغرب العراق الموطن الرئيسي لأبناء الطائفة السنية الذين ظلوا منذ فترة ما قبل الحرب وعلى مدار الـ14 سنة الماضية، يشكون التهميش والإهمال الحكومي وبطء عجلة التنمية في مناطقهم. ولا يتردد بعضهم في إرجاع ذلك لأسباب طائفية على اعتبار أن الطبقة الحاكمة في البلد هي من أبناء الطائفة الشيعية، لكن خبراء التنمية يقولون إن الفضل التنموي في العراق عامّ ويطلق مناطق جنوب البلاد مثلما يطلق مناطق الشمال والغرب، وإن تفاوتت آثاره بين جهة وأخرى، وإنه راجع لفضل السياسات الحكومية ككل وفي مختلف المجالات، بما في ذلك المجال الأمني، حيث تلقى حالة عدم الاستقرار الزمنية بظلالها على مختلف القطاعات، وعلى رأسها القطاع الاقتصادي، فضلاً عن استئثار ظاهرة الفساد وما تسببه من هدر المقدرات الدولية العراقية.

المستثمرين، فضلاً عما سيحصل عليه العراق من منح وإعانات دولية».

وتابع أنّ وزارته ستقوم بتقديم التقرير الخاص بالمسح خلال مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في الكويت خلال شهر فبراير القادم، معتبراً أنّ «المجتمع الدولي بات يتحمل مسؤولية إنسانية وأخلاقية وحتى قانونية إزاء العراق لأنّ تنظيم داعش كان يهدد العالم أجمع».

كما كشف عن استكمال الوزارة لعملية إعداد خطة التنمية الخمسية واستراتيجية التخفيف من الفقر في العراق للسنوات 2018-2022، بالإضافة إلى استراتيجية تطوير القطاع الخاص ووثيقة إعادة إعمار المناطق المحررة من داعش، داعياً الشركات السويسرية إلى «المشاركة والعمل في العراق بصورة فعالة في إعادة إعمار المناطق».

ومن جانبه قال السفير لينز إنّ بلاده ستشارك في مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد في الكويت، وإنّ الحكومة السويسرية تخصص سنوياً حوالي 18 مليون دولار لمساعدة العراق في مجال تمويل المشاريع

تخصيص ما يقارب ثلث تلك الموازنة لبدء الرواتب وحده، وهو مقدار بالغ الضخامة يعكس حجم سوء التسيير.

وسيكون البلد مطالباً من قبل هيئات التمويل الدولي باتخاذ إجراءات جادة للحد من ظاهرة الفساد قبل الحصول على تمويلات لإعادة الإعمار، وهي عملية تصطدم بمعوقات سياسية، إذ أنّ المطلوبين للمحاسبة ليسوا سوى بعض كبار صنّاع القمار في البلد أو ذوي الصلة بهم بشكل أو بآخر.

كما أنّ حالة من عدم اليقين السياسي وكذلك الأمني لا تزال تحول دون كسب ثقة المستثمرين وإقناعهم بالاستثمار في مشاريع البنية التحتية في العراق رغم شساعة هذه السوق وكثرة ما تعرضه من فرص.

وفي ظلّ هذه المعطيات يفترض أنّ يكون جهد الدولة العراقية هو الأساسي في عملية إعادة الإعمار، مع ما يطرحه الأمر من شكوك كبيرة في إمكانية توفير المبالغ المطلوبة.

وقال الجميلي إنّ «إعادة الإعمار ستعتمد على ما سيتم تخصيصه في إطار الموازنة العامة للدولة وكذلك فتح آفاق الاستثمار أمام

الورقة الإنسانية مدار معركة دبلوماسية موازية لحرب تحرير اليمن

عبدالرقيب فتح:
منافذ المناطق المحررة مفتوحة أمام الجهات المانحة للمساعدات

سيطرة المتمردين. ودعت الحكومة اليمنية، الأحد، الجهات المانحة للمساعدات الإنسانية، لاستخدام المنافذ المحررة من الحوثيين، في إدخال المساعدات الإغاثية للبلاد.

وجاء ذلك على لسان وزير الإدارة المحلية في الحكومة اليمنية، عبدالرقيب فتح، في تصريح له خلال لقائه بالعاصمة السعودية الرياض وفداً روسيا، بحسب ما أوردته وكالة «سبأ» الحكومية.

وذكرت الوكالة أنّ «فتح بحث مع الوفد الروسي إمكانية تقديم مساعدات إغاثية لليمن، والتنسيق مع وزارة الطوارئ الروسية للعمل في هذا المجال».

وخلال اللقاء دعا فتح، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس اللجنة الإغاثية العليا في حكومة الرئيس المعترف به دولياً عبدربه منصور هادي، إلى تقديم المزيد من المساعدات الإغاثية والإنسانية لليمن في ظل الظروف التي تمر بها البلاد.

وحثت الجهات المانحة على استخدام ميناء عدن بجنوب اليمن، والمطارات والموانئ في المحافظات المحررة لتسليم المساعدات الإغاثية. وأضاف الوزير اليمني أنّ «العاصمة المؤقتة عدن مستقرة ومؤهلة للعمل مع المنظمات الدولية والإنسانية».

ويشهد الوضع العسكري في اليمن هذه الأيام تطوّرات هامّة، لا سيما في منطقة الشريط الساحلي الغربي، حيث يبدو أنّ قرار إطلاق معركة تحرير الحديدة قد تجاوز العوائق والاعتراضات، وأنّ الحملة بدأت بالفعل بتحرير الخوخة أولى مديريات المحافظة التي أعلن مؤخراً عن استعادتها.

بذريعة الخوف من إحاق الأذى بمينائها الذي يمثل أكبر شريان لإدخال المواد الأساسية إلى اليمن.

ويبدو هذا الوضع الآن بصدد التغيّر مع طرح التحالف والحكومة المعترف بها دولياً بدائل لإدخال المساعدات بشكل آمن عبر المنافذ الواقعة في المناطق المحررة بعيداً عن

في محاصرة المناطق التي استعصم عليها دخولها، ومنع وصول كافة أنواع الإمدادات إلى سكانها على غرار مناطق في محافظة تعز بجنوب غرب البلاد.

ولفترة طويلة استفاد المتمردون من الاعتراض الأمامي على إطلاق التحالف العربي عملية عسكرية لتحرير محافظة الحديدة



الالتفاف على الحصار الحوثي لتعز

عبدن (اليمن) - بالتوازي مع احتدام معركة تحرير اليمن من المتمردين الحوثيين، تخوض السلطات الشرعية اليمنية مدعومة من دول التحالف العربي معركة دبلوماسية موازية، هدفها انتزاع الورقة الإنسانية التي حقق المتمردون الحوثيون المدعومون من قبل إيران، لا سيما انتهاكها الدعائية والإعلامية، بعض النجاح في استثمارها، لتخفيف الضغط عنهم والتمسك من المسؤولية عن الماسي التي طالت المدنيين في مختلف مناطق سيطرتهم، وإلقاء التبعة على التحالف العربي في تعطيل وصول المساعدات والمواد الضرورية من أغذية وأدوية وغيرها إلى مستحقيها.

وكتيراً ما مثلت قضية المنافذ البرية والبحرية والجوية التي اضطرّ التحالف العربي إلى فرض رقابة صارمة عليها لمنع استخدامها في تهريب الأسلحة والذخائر الإيرانية للمتمردين، موضع جدل بين المسؤولين والهيئات الأممية ودول التحالف العربي الذي أكد بشكل متكرر أنّ طريق المساعدات سالكة عبر منافذ متعددة وأنّ رقابته على المنافذ لا تشمل سوى الأسلحة والمواد المحظور إدخالها إلى اليمن.

وعلى إثر محاولة استهداف مطار العاصمة السعودية الرياض بصاروخ باليستي مهرب من إيران، في شهر نوفمبر الماضي، أعلن التحالف العربي عن إقفال جميع منافذ اليمن لفترة وجيزة استغرقتها عملية مراجعة آليات الرقابة على تلك المنافذ، قبل الإعلان عن إعادة فتحها.

ويتهم يمنيون ميليشيا الحوثي باحتكار ما يتم إدخاله من مساعدات بما في ذلك الأغذية والأدوية، لاستخدامها في دعم مجهودهم الحربي ببيع قسم منها في السوق السوداء لجنبي بعض العوائد المالية، وبتوزيع قسم آخر على المقاتلين في الجبهات، ليكون مقدار ما يصل إلى المدنيين ضئيلاً لا يكاد يذكر.

وخلال فصول الحرب التي بدأها المتمردون منذ أكثر من ثلاث سنوات، لم يتردد هؤلاء

« باختصار

عاد إلى العاصمة اليمنية المؤقتة عدن 23 جريحاً يمينياً بعد استكمالهم رحلة علاج ناجحة في مستشفيات الهند تمت على نفقة دولة الإمارات وتحت إشراف هيئة الهلال الأحمر الإماراتي.

نشر الناشط السياسي السعودي سلمان الأنصاري، الذي يرأس لجنة شؤون العلاقات السعودية الأميركية، على حسابه في تويتر وثيقة موقعة من قبل إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، وهي عبارة عن رسالة موجهة بتاريخ 7 فبراير 1996 إلى الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات من قبل هنية يؤكد فيها بشكل قطعي فك ارتباطه مع جماعة الإخوان المسلمين. واعتبر الأنصاري أنّ الوثيقة تثبت أنّ الإخوان ليسوا «أهلاً للثقة»، حاثاً حزب الإصلاح اليمني على ألا يكرّم ما فعلته حماس.

أعلنت وزارة الدفاع العراقية الأحد، تطهير 25 قرية من فلول تنظيم داعش وتدمير 15 عبوة ناسفة وأنفاق كانت تستخدم من قبل التنظيم في المنطقة المحصورة بين محافظتي صلاح الدين وديالى شمال شرقي البلاد.

أعلنت وزيرة الدفاع الإيطالية روبرتا بينوتي، الأحد، تخفيض عدد قوات بلادها في العراق إلى النصف، علماً أنّ عدد أفراد تلك القوات يبلغ حوالي 1500 عسكري، 500 منهم يقومون بحماية سدّ الموصل الذي تتولّى شركة إيطالية أعمال صيانته وترميمه.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«موريتانيا قررت خلال السنوات الأخيرة العمل على خلق إطار ناجح للتبادل والشراكة مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا».

محمد ولد عبدالعزيز
الرئيس الموريتاني

«اللغة الأمازيغية تحظى بالمكانة التي تليق بها في برامج الحكومة، وهي بمنأى عن كل المسامحات ومحاولة توظيفها لخدمة أجندات سياسية».

جمال كعوان
وزير الاتصال الجزائري



أخبار

خليفة حفتر: الجيش الليبي لن يخضع لأي جهة غير منتخبة

● حفتر يستعد لترشيح نفسه في الانتخابات الرئاسية ● وزراء خارجية تونس ومصر والجزائر يبحثون تسوية الأزمة الليبية



مصدر إرباك

المبادئ التي تم اعتمادها في إعلان تونس للتسوية السياسية الشاملة في ليبيا في فبراير الماضي. وأشارت إلى أن الاجتماع "مناسبة لتحديد خطة التحرك على المستوى الثلاثي للمرحلة القادمة والياتها لدعم خطة الأمم المتحدة للحل في ليبيا ومرافقتها مع الأطراف الليبية لإنجاز الاستحقاقات الدستورية والانتخابية في أحسن الأجل بما يضمن أمن واستقرار ليبيا والمنطقة". وتزامنت هذه التطورات مع قيام السراج بتحركات سياسية لافتة، حيث زار الأحد الجزائر وبحث مع رئيس الوزراء أحمد أويحيى تطور الوضع في ليبيا والجهود المبذولة في إطار مسار التسوية السلمية للأزمة الليبية، بناء على الاتفاق السياسي.

المقرر إجراؤها قبل نهاية 2018". وشدد على أن الانتخابات الحرة والنزيهة "تبشر بعودة الحياة المؤسسية والسياسية في ليبيا إلى مجراها الطبيعي، ومستويات معيشية لا تقة وحياة كريمة".

وناقش الاجتماع التنسيق الرابع لوزراء خارجية تونس ومصر والجزائر الملف الليبي، الأحد في العاصمة تونس.

وقالت وزارة الخارجية التونسية إن الاجتماع التنسيقي الرابع لوزراء خارجية تونس والجزائر ومصر يعقد ضمن إطار متابعة مبادرة الرئيس الباجي قائد السبسي للتسوية الشاملة في ليبيا. ويخصص الاجتماع لبحث آخر مستجدات الملف الليبي وأفاق الحل السياسي الشامل، ومتابعة

وقال سلامة "سمعت من الليبيين في جميع أنحاء البلاد أنهم سئموا من العنف وأن حياتهم يخفها الخوف من كل جانب، وهم يأملون في التوصل إلى حل سياسي وتحقيق المصالحة والوثام ويرون أن العملية السياسية هي السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار والوحدة في بلدهم". واعتبر أن القصد من خطة العمل التي طرحها هيئة الظروف الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وأكد أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا "حرصت على تقديم الدعم الفني اللازم إلى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات وهي تحاول بشكل مكثف إيجاد الظروف السياسية والتشريعية والأمنية المناسبة للانتخابات

تسعى بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ودول الجوار (مصر وتونس والجزائر) إلى إيجاد سبيل لتسوية سياسية شاملة في ليبيا. وفي المقابل، خرج المشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي المدعوم من البرلمان ليرفض الانصياع لأي جهة غير منتخبة من الليبيين إلى جانب إعلانها انتهاء صلاحيات الاتفاق السياسي.

الأطراف على الإنصات لأصوات مواطنهم والإمتناع عن القيام بأي أعمال يمكن أن تقوض العملية السياسية". وأضاف أنه منذ إطلاق خطة عمل الأمم المتحدة الخاصة بليبيا في سبتمبر الماضي "دأبنا على العمل بجد لدعم ليبيا للدخول في مرحلة اليقين التي تتجسد في دولة مستقرة ومنتجة ونزيهة".

وقال حفتر، الذي يسيطر على مناطق واسعة شرقي البلاد، إنه سيسمع إلى "أوامر الشعب الليبي الحر" في أقوى مؤشر حتى الآن على أنه قد يرشح نفسه في الانتخابات المتوقعة العام المقبل.

ويطرح حفتر نفسه على أنه القائد القادر على إنهاء الفوضى التي تعاني منها ليبيا منذ الإطاحة بمعمر القذافي عام 2011.

وتشبه التصريحات التي أدلى بها حفتر خلال حفل تخرج عسكريين، تصريحات المشير عبدالفتاح السيسي في مصر عندما كان يختبر الأجواء قبل أن يصبح رئيسا للبلاد في انتخابات 2014.

وكما حشد السيسي دعما واسعا بعد الإطاحة بالرئيس المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين محمد مرسي عام 2013، يتحدث أنصار حفتر عن وضع مشابه في ليبيا مع تنظيم جمعيات حاشدة في مدن بشرق البلاد تدعو حفتر لترشيح نفسه.

وقال حفتر "نعلن بكل وضوح انصياعنا التام لأوامر الشعب الليبي الحر دون سواه فهو الوصي على نفسه ومصدر السلطات في تقرير مصيره".

وأكد مجلس الأمن الدولي الخميس الماضي على أن الاتفاق السياسي الليبي الموقع في مدينة الصخيرات المغربية في ديسمبر 2015 هو "الإطار الوحيد القابل للاستمرار" لحل الأزمة السياسية في ليبيا. وشدد المجلس على أنه ليست هناك حلول عسكرية لازمة.

تونس - أكد المشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي المدعوم من البرلمان المنعقد شرقي البلاد، الأحد، رفضه أسلوب التهديد من قبل الدول العظمى وبعثة الأمم المتحدة. وقال حفتر "إننا نرفض خضوع الجيش لأي جهة مهما كانت شرعيتها إلا أن تكون منتخبة".

وأضاف "رغم ما يواجهنا من تهديدات حتى بلغ الأمر بالوعيد إذا ما أقدمنا على أي خطوة خارج المجموعة الدولية، إلا أننا نعلن اليوم انصياعنا إلى الشعب الليبي الحر وسندافع عن قراراته".

وأكد حفتر أن "17 ديسمبر 2017 هو تاريخ انتهاء الاتفاق السياسي وانتهاء أي جسم انبثق عنه ورغم كل الشعارات البراقة من الحوارات السياسية، من غدامس مرورا بجنيف والصخيرات انتهاء بتونس، انتهت كلها حبرا على ورق".

غسان سلامة؛

الانتخابات تبشر بعودة

الحياة المؤسسية في ليبيا

إلى مجراها الطبيعي



وتزامنت تصريحات حفتر مع تعبير رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غسان سلامة، عن خشيته من انهيار العملية السياسية التي بدأها في سبتمبر الماضي بخارطة طريق تتضمن ثلاث مراحل، وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه التحركات السياسية والدبلوماسية على الصعيد الإقليمي بحثا عن تسوية للأزمة الليبية التي طال أمدها.

وحت سلامة الفرقاء الليبيين على الامتناع عن القيام بأي أعمال من شأنها تقويض العملية السياسية الراهنة في سياق البحث عن تسوية للأزمة الليبية. وقال في بيان تلقت "العرب" نسخة منه الأحد، إنه يحث "جميع

الحزام السياسي لحكومة الشاهد يفقد حزب آفاق تونس

وأثار قرار آفاق تونس، الذي كان متوقعا، خلافات عميقة داخل الحزب الذي يرأسه ياسين إبراهيم. وأعلن الأحد عدد من نواب وزراء حزب آفاق تونس رفضهم لقرار الانسحاب من الحكومة وأكادوا تمسكهم بوثيقة قرطاج ودعمهم لها.

ولم يترد برلمانيو الحزب ووزراؤه في تحميل ياسين إبراهيم مسؤولية القرار وتبعاته من تقسيم داخل الحزب وتنازح للموضع السياسي خارجه والتفكر لوثيقة قرطاج.

وجاء في البيان "نحن قيادات حزب آفاق تونس، من أعضاء الهيئة التنفيذية والمكتب السياسي والمجلس الوطني والكتلة النيابية، نعلن باسف عن استيافنا العميق من الممارسات المريية التي راجت داخل الحزب الأيام الأخيرة لتطويع مؤسساته والتأثير بالضغط عليها وحملها على أخذ قرارات بعيدة عن المصلحة الوطنية ومصلحة الحزب خدمة لأجندات شخصية مجهولة التوجه".

وشددوا في بيانهم الذي حمل توقيع 9 من كبار مسؤولي الحزب، بينهم الوزيران الحاليان رياض المؤخر وفوزي عبدالرحمن، على أن القرار المذكور تضمن "خرقا صارخا للنظام الداخلي الحزب في كل مراحله".

وفي وقت سابق، أعلنت عضو مجلس نواب الشعب هاجر بالشيخ أحمد عن تجميد عضويتها بحزب آفاق تونس، وانضم إليها في اتخاذ نفس القرار عضو البرلمان محمد أنور العذار. وأوضحت بالشيخ أحمد أن قرار تجميد عضويتها ليس مرتبطا بـ"وجود الحزب في الحكومة من عدمه".

وأكدت أنها لن تقبل الاستفراء بالرأي وتطويع المؤسسات لحملها على أخذ قرارات لا تخدم إلا المصالح الخاصة".

من محتواها بما جعلها تؤسس لتوافق مغشوش لا يخدم المصلحة العليا للوطن". وأعرب في المقابل عن "تحرره من هذه المنظومة (الحكومة)" ودعا ممثليه في الحكومة للانسحاب من مهامهم، مجددا في نفس الوقت رفضه لقانون المالية والموازنة العامة للعام 2018 اللذين صادق عليهما مجلس نواب الشعب.

ويشارك حزب آفاق تونس في حكومة الوحدة الوطنية بوزيرين هما: فوزي عبدالرحمن وزير التشغيل، ورياض المؤخر وزير البيئة والشؤون المحلية الذي استقال من حزبه قبل يوم من قرار الانسحاب من الحكومة.

وأعلن الحزب الجمهوري في السادس من نوفمبر الماضي انسحابه من حكومة الشاهد بسبب "رفض الحزب لما وصفه بـ'الرضوخ لزمرة تقود حزب نداء تونس'، وتوظف الحكومة خدمة لمصالحها".



تونس - فقد الحزام السياسي للحكومة التونسية برئاسة يوسف الشاهد حزبا جديدا هو حزب "آفاق تونس" الذي أعلن انسحابه من الحكومة، ليكون بذلك الحزب الثاني بعد الحزب الجمهوري الذي ينسحب من تشكيلة هذه الحكومة التي تواجه تحديات اقتصادية واجتماعية كبيرة.

ودعا حزب آفاق تونس (10 مقاعد برلمانية)، في بيان وزعه في أعقاب اجتماع الدورة الطارئة لمجلسه الوطني، وزراء إلى مغادرة حكومة الشاهد و"القطع مع المنظومة السياسية الحالية المنبثقة عن وثيقة قرطاج".

وجاءت وثيقة قرطاج في يوليو 2016 عن مبادرة سياسية للرئيس الباجي قائد السبسي، وتضمنت أولويات "حكومة الوحدة الوطنية" في تونس برئاسة الشاهد.

ووقعت على الوثيقة 9 أحزاب هي: حركة نداء تونس وحركة النهضة وحركة مشروع تونس والاتحاد الوطني الحر وآفاق تونس والحزب الجمهوري وحزب المسار الديمقراطي الاجتماعي وحركة الشعب وحزب المبادرة الوطنية الدستورية.

كما وقعت عليها أيضا ثلاث منظمات وطنية هي الاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة نقابية في البلاد) والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية (منظمة أرباب العمل) والاتحاد التونسي للزراعة والصيد البحري (منظمة المزارعين).

واعتبر حزب آفاق تونس في بيانه أن الحكومة الحالية "حادت عن الأهداف التي وضعت من أجلها، إذ تم إفرانها

مجموعة إيكواس تقرر البت في انضمام المغرب إليها الربيع القادم

محمد بن امحمد العلوي

السياسي والاقتصادي الذي تتمتع به المملكة، لهذا عبروا عن ترحيبهم بانضمام المغرب لمجموعتهم الاقتصادية باعتبار أهميته على كافة المستويات.

وقال حفيظ الزهري الباحث في العلوم السياسية بجامعة الرباط، في تصريح سابق لـ"العرب"، إن تقديم طلب المغرب الانضمام للمجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يدخل في إطار إصرار الرباط على تجميع كل القوى الأفريقية بمختلف حساسياتها خدمة للتنمية بالقارة.

وأكد أن دخول المغرب إلى المجموعة يساهم في تعميق علاقاته بدول غرب أفريقيا ودعمها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

ويقول مراقبون إن الانضمام لمجموعة "إيكواس" سيمكن المغرب من الاستفادة من بروتوكول عدم الاعتداء والدفاع المشترك، مما سيخدم بصفة خاصة قضية وحدته الترابية وتحييد أي قوة أفريقية عن الصراع المفتعل حول الصحراء المغربية.

وفي الإطار ذاته يعزز المغرب بقرار ملكي إنشاء وزارة للشؤون الأفريقية خدمة لتوجهات المغرب الأفريقية وتوسيعا لتموقعه الدبلوماسي والاقتصادي بالقارة، وستعمل الوزارة على تسهيل كل الإجراءات وتبديد العراقيل التي ستواجه المستثمرين المغاربة والأفارقة على حد سواء.

أجلت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) البت في انضمام المغرب إليها، في أشغال القمة الـ52 لمؤتمر رؤساء دول وحكومات المجموعة، إلى القمة الاستثنائية في ربيع 2018 حتى يستكمل خبراء المجموعة إنجاز دراسة حول آثار الانضمام دون وجود تحفظات سياسية من دول التكتل الاقتصادي القاري.

وأقرت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، خلال قمة احتضنتها منروفا عاصمة ليبيريا في يونيو الماضي، الموافقة المبدئية على انضمام المغرب إلى هذا التجمع الاقتصادي.

ويؤكد مراقبون أن مجمل تفاصيل الدراسة التقنية والقانونية الموضوعة أمام دول المجموعة الاقتصادية لغرب أفريقيا لتحديد مدى انسجام انضمام المغرب للمجموعة تصب في مصلحة المملكة، باعتبار المكانة الاقتصادية والتجارية والاستثمارية المغربية داخل القارة.

ويعد المغرب المستثمر الأول في المنطقة حيث يتركز ما يناهز ثلثي الاستثمارات الأجنبية الخارجية للبلاد هناك، في مجالات التأمين والبنوك والاتصالات والبنية التحتية. ويتفق قادة دول غرب أفريقيا على الوزن



وعى بأهمية المغرب

« باختصار

قال عزيز أخنوش رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار في المغرب الأحد، إن لحزبه رؤية جديدة تهدف إلى صياغة نموذج تنموي وعرض سياسي من أجل محاربة الفقر.

قالت المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا إن عدد المسجلين في منظومة تسجيل الناخبين بلغ صباح الأحد، أربعة عشر ألفا وثمانية عشر ناخبا

منهم تسعة آلاف وثلثا مئة وعشرون رجلا وأربعة آلاف وستمئة وثمان وتسعون امرأة.

يقوم الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع الجزائري ورئيس أركان الجيش بداية من الاثنين بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الثالثة، بحسب بيان صادر عن وزارة الدفاع الأحد.

شارك الآلاف من الموريتانيين، مساء السبت، في مسيرة مناهضة لسياسة الحكومة ومطالبة بمنح ترشيح رئيس البلاد الحالي محمد ولد عبدالعزيز لولاية رئاسية ثالثة.

قدم امحمد شعيب النائب الأول لرئيس مجلس النواب الليبي استقالته من منصبه ومن عضوية المجلس رسميا مساء السبت بسبب "ظروف خاصة".



«حلف شمال الأطلسي يطمح إلى تأسيس قيادة جديدة، تضمن حرية الوصول إلى المسالك البحرية، وتحرك قواته في أوروبا».

ينس ستولتنبرغ
الأمين العام لحلف شمال الأطلسي



«روسيا دولة كبيرة لا سبب تماما لإبعادها عن حل القضايا الدولية، كما لا ذريعة للتعامل معها بطريقة معادية».

مارين لوبان
رئيسة حزب الجبهة الوطنية الفرنسية

اليمن المتطرف يدعو من براغ إلى تدمير الاتحاد الأوروبي

● حزب الحرية النمساوي يحذر من استعمار المسلمين لأوروبا



صف واحد ضد تطرف اليمين

ضد التشيك والمجر وبولندا، لرفضها استقبال المهاجرين من الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد الأوروبي بموجب خطة تقاسم عبء اللاجئين.

وقال غيرت فيلدرز، زعيم حزب الحرية الهولندي، إن الهجرة من الدول المسلمة تمثل إحدى أكبر المشاكل التي تواجهها أوروبا.

وشدد اليمين الهولندي على "ضرورة منع الهجرة الجماعية إلى أوروبا حتى لو اضطررنا إلى إقامة حد"، مشيراً إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يعد بإمكانه "إبقاء الأبواب والنوافذ مفتوحة" أمام المهاجرين من العالم الإسلامي.

وأضاف أن "بروكسل تشكل تهديدا وجوديا لدولنا"، معبرا عن أمله في أن "يبقى التشيكيون ابوابهم مغلقة تماما أمام الهجرة الجماعية".

ونظم بضع مئات من المتظاهرين احتجاجا سلميا أمام الفندق الذي عقد فيه المؤتمر، حاملين لافتات كتب عليها "العدالة الاجتماعية بدلا من العنصرية والقومية وكرامية الأجانب".

وحذر أوكامورا من خطر "استعمار المسلمين لأوروبا"، مطالبا بعدم التسامح مطلقا مع الهجرة غير الشرعية والإسلام. واعتبر أن الأوروبيين "في مرمى خطر الاستعمار الإسلامي"، مشيراً إلى أن أوروبا تتمر بانحطاط القيم القومية والثقافية التقليدية.

وأضاف أن "الاتحاد الأوروبي يتحول إلى دولة شمولية"، قائلًا إن مستقبل أوروبا في عدم مركزية أوروبا سياسيا واقتصاديا. وتابع "نهتم بالتعاون الوثيق بين الدول الأوروبية ذات السيادة على أساس الفائدة المتبادلة ونرفض إلقاء الشروط من قبل الهيئات الأوروبية الحالية التي تتطفل على وحدة الشعوب الأوروبية".

وحظي أوكامورا على دعم الرئيس التشيكي، ميلوش زيمان، اليساري المعروف بخطابه المعادي للهجرة والمسلمين، والذي شبه أزمة الهجرة "بالغزو المنظم"، معتبرا المسلمين أشخاصا "من المستحيل دمجهم" في المجتمع.

وكانت المفوضية الأوروبية قد أطلقت في سبتمبر الماضي إجراءات انتهاك القواعد

وضم المؤتمر قادة "حركة أوروبا الأمم والحرية" وهم يمثلون حزب الجبهة الوطنية الفرنسية، بزعامة مارين لوبان، وحزب الحرية النمساوي بزعامة هاينز-كريستيان شتراخه، وحزب رابطة الشمال الإيطالي، وحزب الحرية الهولندي، بزعامة خيرت فيلدرز.

وتمت دعوتهم إلى براغ من قبل وجه جديد في مسرح اليمين المتطرف في أوروبا، وهو توميو أوكامورا، الذي حصل حزبه الحرية والديمقراطية المباشرة، المناهض للمهاجرين، على 10.6 بالمئة من الأصوات في الانتخابات البرلمانية التي جرت في أكتوبر الماضي. وتمتاز جميع هذه القوى السياسية بخطابها المعادي لاستقبال المهاجرين الأجانب، وضد سياسات دول أوروبا في هذا المجال.

وأعلن زعيم حزب الشعب النمساوي، سيباستيان كورتس، عن التوصل إلى اتفاق حول تشكيل الحكومة الائتلافية مع حزب الحرية اليميني المتشدد، الذي احتل المركز الثالث في الانتخابات البرلمانية في النمسا بحصده 26 بالمئة من أصوات الناخبين.

احتضنت العاصمة التشيكية براغ اجتماعا مثيرا للجدل لقادة أحزاب يمينية متطرفة في أوروبا، تمسكوا خلاله برفض سياسات الاتحاد الأوروبي المتبعة في قضايا الهجرة واللاجئين، فيما دعت زعيمة الجبهة الوطنية الفرنسية مارين لوبان إلى الثورة على قوانين الاتحاد الأوروبي وتدميره من الداخل.

براغ - مثلت مشاركة حزب الحرية والديمقراطية المباشرة، في تركيبة الحكومة النمساوية المنتظرة، دفعة قوية للأحزاب اليمينية المتطرفة في أوروبا، من أجل العودة إلى الواجهة، بعد الهزائم الانتخابية التي لحقتها، جراء خطابها المتشدد ومناهضتها للهجرة والمسلمين.

واستغلت زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي، مارين لوبان، صعود حزب الحرية والديمقراطية المباشرة، اليميني المتطرف، إلى الحكم في النمسا، من أجل الدعوة إلى تدمير الاتحاد الأوروبي.

وقالت لوبان في كلمة لها "إن الاتحاد الأوروبي في النفس الأخير، وهناك أمل في أننا سنسقط هذه المنظمة غير الصحيحة من داخلها، علينا أن نصرّف كما يتصرف الفاتح".

واعتبرت أن الأحزاب اليمينية قادرة على تحقيق الفوز في الانتخابات المقبلة للبرلمان الأوروبي، مشددة على أن هذه القوى تستطيع القضاء على الاتحاد الأوروبي.

وأردفت "الشعوب الأوروبية عليها تحرير نفسها من أغلال الاتحاد الأوروبي تلك المؤسسة الكارثية التي تقود القارة إلى الموت".

وأوضحت أن محل هذه المنظمة سيحتله "اتحاد الشعوب الأوروبية"، وهو مشروع ينص على التعاون الطوعي بين الدول يقوم على الاحترام المتبادل ومراعاة مصالحها السياسية والاقتصادية.

وبينت زعيمة الجبهة الوطنية أن الخطوة الأولى يجب أن تتمثل في إعادة الحدود بين دول منطقة شنغين وحل المفوضية الأوروبية.

وتبنى المجتمعون في براغ دعوة زعيمة اليمين المتطرف الفرنسي إلى تدمير الاتحاد الأوروبي، مؤكداين دعمهم لهذا المسعى.

خيرت فيلدرز:

أوروبا لم يعد بإمكانها إبقاء الأبواب مفتوحة أمام المهاجرين



فيتو على انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي

□ أنقرة - وصفت الخارجية التركية برنامج الحكومة الجديدة في النمسا الذي تضمن التحضير لمطالبة الاتحاد الأوروبي بقطع المفاوضات مع تركيا، بالمؤسف وقصير النظر. ولفت بيان للخارجية التركية، الأحد، إلى أن برنامج الحكومة النمساوية المؤسف وقصير النظر يؤكد المخاوف بشأن التيارات السياسية التي تتخذ من التمييز والتهميش نهجا. وأشار البيان إلى أن محاولة التملص من الالتزامات المنبثقة عن الاتفاقيات المبرمة مع الاتحاد الأوروبي وتجاهل وجودها "لا يعبران عن نهج صادق ومرتزق".

واستنكرت تركيا لغة البرنامج الجديد للحكومة النمساوية، مشيرة إلى أنها "غير لائقة" وتخرج عن إطار الآداب السياسية والأعراف الدبلوماسية.

ودعا سياستان كورتز، الفائز في الانتخابات التشريعية بالنمسا، والذي يستعد لتولي منصب المستشارية، إلى تعليق المفاوضات مع تركيا بشأن انضمامها إلى الاتحاد الأوروبي. وقال عبر حسابه على موقع تويتر إن تركيا "لا تفي بمعايير كوينهاغن الخاصة بانضمام دول أوروبا إلى الاتحاد". وكان كورتز، الذي شغل منصب وزير خارجية النمسا، قد أكد رفض بلاده لانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن نائب رئيس الوزراء راينهولد ميتل ليزر ينبتن موقفا واضحا إزاء طبيعة العلاقات الأوروبية التركية، ويطلب بان تأخذ شكل شراكة مميزة دون انضمام تركيا إلى عضوية الاتحاد.

وأعرب عن دعمه الكامل لهذا المفهوم، مضيفا أنه يتفق إلى حد بعيد مع تصور رئيس الوزراء، كريستيان كيرن، الذي دعا إلى وقف مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، والبحث عن بديل مناسب للعلاقات بين الجانبين.

وكشف عن مناقشته للفكرة مع عدد من نظرائه الأوروبيين، مؤكدا على ضرورة موافقة الدول الأعضاء بالإجماع على فتح فصل جديد في المفاوضات مع تركيا.

وعبر عن امتعاضه من السياسات التي يتبعها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في ضرب المعارضة والزج بالآلاف في السجون وضرب الحريات في البلاد، داعيا نظرائه الأوروبيين إلى "دعم موقفه ووقف المفاوضات بشكل كامل مع أنقرة".

وتوترت العلاقات الدبلوماسية النمساوية التركية بشدة، عقب محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا، بعد اعتراض النمسا على موجات الاعتقالات الموسعة التي طالت معظم فئات المجتمع. وهو ما دعا رئيس الوزراء النمساوي، كريستيان كيرن، إلى استبعاد رؤية تركيا كمرشح محتمل لعضوية الاتحاد الأوروبي، معتبرا أن مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي "نوع من الخيال الدبلوماسي".

نيجيريا تأسر مسلحين من بوكو حرام

□ أوجا (نيجيريا) - تمكن الجيش النيجيري من أسر المئات من المسلحين، بعد عملية هجومية شنّها ضد جماعة بوكو حرام المتشددة، على جزر في بحيرة تشاد، حسب ما أفادت به صحيفة "ديلي بوست" نقلا عن مصادر عسكرية.

وانطلقت العملية قبل نحو أسبوعين، حيث قامت القوات البرية النيجيرية مدعومة من الطيران الحربي والمدفعية، بتطهير المنطقة من المتشددين. وفي تعليق على نتائج العملية، قال العقيد أونيميا نواتشوكو، إن عددا من المتشددين تمت تصفيتهم على يد الجيش فيما تم أسر مئات آخرين، وأضاف أن العسكريين أخرجوا من منطقة القتال 67 امرأة و173 طفلا أعلنوا أثناء استجوابهم أنهم أقارب للمتمردين، موضحا

الذين سافروا للقتال في صفوف الجماعات المسلحة المتشددة في مناطق الصراعات. ومنذ إقرار تعديل تشريعي يتعلق بتبادل المعلومات في مجال السرية المهنية، جرى تبادل معلومات حول تحويلات مالية وحسابات مصرفية وصلت إلى 300 مرة بين الأجهزة والمؤسسات الأمنية في البلاد.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن مجموعة من الإجراءات في إطار مكافحة الإرهاب قبل عامين، في أعقاب إحباط مخطط إرهابي في مدينة فرقييه البلجيكية، القريبة من الحدود مع هولندا، عندما حاول ثلاثة أشخاص، عادوا وقتها من سوريا، تنفيذ هجوم استهدف رجال الأمن ومراكز الشرطة.

وتمثلت الإجراءات الجديدة، التي أصبحت متاحة، في التنصت الهاتفي على شخصيات معروفة بمواقفها التي تدعو إلى الكراهية، بالإضافة إلى إلزام الجهات المختصة في شركات الاتصالات بالتعاون

بلجيكا توسع قائمة المجددة أرصدتهم لارتباطهم بالإرهاب

□ بروكسل - جمدت الحكومة البلجيكية ممتلكات وأصولا وأموالا، لأشخاص يشتبه في علاقتهم بالإرهاب، فيما قال وزير الداخلية جان جامبون في تغريدة على تويتر إن الأمر يتعلق بإضافة 16 شخصا إلى القائمة الخاصة بالأشخاص الذين يشتبه في علاقتهم بالإرهاب.

وجاء إدراج هؤلاء في القائمة بناء على توصية من مركز إدارة الأزمات وتحليل المخاطر الإرهابية، وهو جهاز أمني تابع للحكومة.

وصرح وزير العدل البلجيكي جينس كوين بان عدد الأشخاص، في قائمة المجددة أرصدتهم أو ممتلكاتهم على خلفية الإرهاب، بلغ 255 شخصا، جميعهم من أصول أجنبية من المقيمين في البلاد. وأضاف أن القائمة لا تضم سوى بلجيكيين، وهم جميعا تعتبرهم السلطات ضمن الأشخاص الذين يطلق عليهم وصف المقاتلين الأجانب،

ويمكن لرجال الأمن، بمقتضى الإجراءات الاستثنائية، التنصت على هواتف المتشددين ودعاة الكراهية، وتفتيش منازلهم أو فتح الطرود البريدية، وزرع أجهزة التنصت أو الكاميرات.

وقال وزير العدل البلجيكي جينس كوين إنه في بعض الحالات عندما تتوفر أدلة قوية على وجود أطراف خارجية في ملف التحقيقات، يحق لرجال الأمن أن يراقبوا عمليات تمويل المساجد، وأن يحصلوا على مساعدة قطاع البنوك في هذا الصدد، لتوفير المعلومات البنكية المطلوبة.

وكان البرلمان البلجيكي قد صادق على مشروع قانون يسمح بتوسيع الطرق الخاصة التي تلجأ إليها الاستخبارات الأمنية، ومنها القرصنة على بعض المواقع، والتنصت على المكالمات، وذلك في إطار مكافحة الإرهاب وملاحقة المتطرفين ودعاة الكراهية.

وكانت المحكمة العليا في بلجيكا قد أصدرت حكما، في وقت سابق، يفرض على شركات الاتصالات التعاون بشكل كامل مع الشرطة.

الذين سافروا للقتال في صفوف الجماعات المسلحة المتشددة في مناطق الصراعات. ومنذ إقرار تعديل تشريعي يتعلق بتبادل المعلومات في مجال السرية المهنية، جرى تبادل معلومات حول تحويلات مالية وحسابات مصرفية وصلت إلى 300 مرة بين الأجهزة والمؤسسات الأمنية في البلاد.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن مجموعة من الإجراءات في إطار مكافحة الإرهاب قبل عامين، في أعقاب إحباط مخطط إرهابي في مدينة فرقييه البلجيكية، القريبة من الحدود مع هولندا، عندما حاول ثلاثة أشخاص، عادوا وقتها من سوريا، تنفيذ هجوم استهدف رجال الأمن ومراكز الشرطة.

وتمثلت الإجراءات الجديدة، التي أصبحت متاحة، في التنصت الهاتفي على شخصيات معروفة بمواقفها التي تدعو إلى الكراهية، بالإضافة إلى إلزام الجهات المختصة في شركات الاتصالات بالتعاون



نراقب عن كثب

« باختصار »

◀ قال مسؤولون باكستانيون الأحد، إن مهاجمين فتحوا النار على مصليين داخل كنيسة في جنوب غرب البلاد وفجرا سرتة ناسفة، مما أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص على الأقل وإصابة العشرات.

◀ لقي ستة أشخاص، بينهم شقيقة رئيس هندوراس المنتهية ولايته خوان أورلاندو إيرناندينز، مصرعهم في حادث تحطم مروحية كانت تقلهم في منطقة جبلية قرب العاصمة تيغوسيغالبا، فيما أعلن الجيش الأحد، أنه لم يعثر على ناجين في مكان الحادث.

◀ أعلن مسؤول أفغاني عن مقتل 11 شرطيا في هجوم لحركة طالبان استهدف نقاط تفتيش أمنية في محافظة هلمند، فيما أعلنت القوات الأفغانية أن مسلحي طالبان تكبدوا أيضا خسائر في الأرواح.

◀ أكدت وزارة الدفاع الروسية أن قوات الصواريخ الاستراتيجية تعزز اختبار العشرات من الصواريخ الباليستية العابرة للقارات خلال العام القادم، بهدف التأكد من صلاحية مختلف البدائل التصميمية في ما يتعلق بتطوير الأسلحة المتقدمة.

◀ أعلنت الشرطة الأسترالية عن توجيه الاتهام إلى أسترالي بأنه عميل كوري شمالي، لمحاولته بيع مكونات صواريخ وفحم كوري شمالي في السوق السوداء، بهدف جمع أموال لحساب بيونغ يانغ.

◀ لقي العشرات من الأشخاص حتفهم الأحد، في القلبين، جراء انهيارات أرضية وفيضانات عارمة سببها العاصفة الاستوائية "كاي-تاك"، فيما أعلنت السلطات أن أكثر من 30 شخصا في عداد المفقودين.



«عملية الاختيار خلف بوتفليقة لن تتم بسهولة، بسبب الصراع الكبير بين مختلف رموز السلطة ومجموعات الضغط التي سيطرت على الاقتصاد الجزائري».

رشيد تلمساني
أستاذ بكلية العلوم السياسية بجامعة الجزائر



«حركة المدنية الديمقراطية ولبدة تفاهات ولفاءات جرت على مدار الأشهر الماضية بين القوى السياسية المصرية، لخلق حراك سياسي يضمن عدم الانفراد بالسلطة».

محمد أنور عصمت السادات
سياسي مصري

نظام بوتفليقة يفرز أقوى منافسيه

● وزير الطاقة الأسبق ينتقد خيارات حكومة أويحيى الاقتصادية ● حملة دعائية للترويج لرؤية شكيب خليل قبل انتخابات الرئاسة



المنافسة تحتمل لخلافة الرئيس

◀ هذه المرة الأولى، التي ينتقد فيها شكيب خليل رئيس الوزراء الحالي، ما يكشف غياب التوافق داخل سرايا السلطة

الموالين لأويحيى، تمهيدا لفسح المجال أمام خليل لخلافة بوتفليقة في قصر المرادية. وكان وزير الطاقة الأسبق، قد رفض عند عودته إلى البلاد، فتحججاً بواجباته القضائية مع المسؤولين السابقين في جهاز الاستخبارات، أو الانتقام السياسي بعد انتهاء الصراع المير بين الجنرال توفيق وبوتفليقة لصالح الأخير، وانتهى بحل الجهاز وإقالة كبار الضباط، لكنه يتحرك لإحداث تقارب مع الطبقة الشعبية ومع الطلبة في أروقة الجامعات، والزوايا الدينية، الأمر الذي يندرج في سياق الغزل الانتخابي تحسباً للموعد الرئاسي في ربيع 2019.

الذي تعرض له الرجل في وقت سابق،، إلا أن الانتقادات الأخيرة لحكومته من طرف شكيب خليل، تتركز السباق المحموم بين رموز السلطة حول الرئاسة القادمة في البلاد، رغم أن هناك جناحاً فيها يدفع باتجاه التجديد لبوتفليقة لولاية رئاسية خامسة.

ويحظى شكيب خليل، منذ عودته للجزائر، بدعم سياسي غير مباشر من طرف قيادات حزب الحاكم، حيث كان الأمين العام السابق عمار سعداني، مدافعاً شرساً على الرجل، مما أسماه «مؤامرات جهاز المخابرات وضباطه السابقين»، كما لا يتوانى جمال ولد عباس في نقد الوضع، باعتباره واحداً من أبناء الحزب، مما يجعله مقرباً لدعم الحزب الحاكم، في حال دخوله لسباق الانتخابات الرئاسية، وقد يكون الرجل الوحيد القادر على قطع الطريق على رئيس الوزراء الحالي أحمد أويحيى. وكانت تسريبات أخيرة، قد تحدثت عن تعديل حكومي، يسقط أحمد أويحيى، ويعيد شكيب خليل إلى الواجهة، فضلاً عن تطهير الجهاز الحكومي من الوزراء والمسؤولين

ولا يستبعد هؤلاء، أن تراهن واشنطن على شخصية شكيب خليل كخليفة للرئيس الحالي، لكونه يمثل امتداداً لستراتيجيتها في الجزائر وشمال أفريقيا، وبإمكانه الإطاحة بالنفوذ الفرنسي الكلاسيكي في مستعمراتها القديمة والقارة السمراء عموماً، خاصة مع بروز نوايا لدى باريس لرعاية مرشح موال لها في الانتخابات الرئاسية القادمة.

تنافس محموم على السلطة

يبعد أن الطموحات السياسية لرجال السلطة في الجزائر، قد طفت على السطح بشكل لافت خلال الانتخابات المحلية الأخيرة، في شكل سجل محتمل بين رئيس الوزراء ورئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحيى، وبين الرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم جمال ولد عباس.

ورغم التضامن الذي أبداه أويحيى، مع وزير الطاقة الأسبق، في ما أسماه «الظلم

يستغل القاديون السياسيون بالجزائر الأوضاع الصحية الصعبة للرئيس الحالي عبدالعزيز بوتفليقة، والوضع الاقتصادي الحرج الذي تعاني منه البلاد، ل طرح رؤى سياسية بديلة في إطار مساعيهم لكسب ثقة الشعب، تمهيدا للمنافسة الانتخابية في السباق الرئاسي عام 2019، ومن بين الطامحين إلى اعتلاء سدة الحكم وخلافة بوتفليقة شكيب خليل، وزير الطاقة الجزائري الأسبق، الشخصية السياسية المثيرة للجدل، والذي عاد إلى الواجهة مؤخراً بانتقاده لخيارات حكومة أحمد أويحيى الاقتصادية، في خطوة تقدمه كخصم سياسي متوقع ذي حظوظ قوية لخلافة الرئيس الحالي.

صابر بليدي

ووفق وزير الطاقة الأسبق، فإن «تطمينات أحمد أويحيى، لا تعدو إلا مجرد ذر للرماد في العيون، خاصة مع الوصول التدريجي، لأثار طبع النقود إلى سوق الصرف المحلية، إذ ينتظر أن تشهد قيمة العملة المحلية انخفاضاً كبيراً، يرافقه تضخم أكبر لدى الاستيراد، لا سيما وأن السوق المحلية تعتمد بشكل شبه كلي على المنتوج الأجنبي».

وتعد هذه المرة الأولى، التي ينتقد فيها شكيب خليل، رئيس الوزراء الحالي، مما يكشف غياب التوافق داخل سرايا السلطة، حول المستقبل السياسي والاقتصادي للبلاد، ولا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الجزائر، منذ صانقة عام 2014، كما يكشف عن تعدد الطموحات السياسية لرجال السلطة واحتمال التنافس في ما بينهم مع اقتراب الاستحقاق الرئاسي القادم.

ويعد وزير الطاقة الأسبق، شخصية مثيرة للجدل في الجزائر، وفي عام 2015، كان من المسؤولين المتهمين بالضلوع في ملفات فساد ضخمة في شركة سوناطراك النفطية، وكان مطلوباً لدى القضاء المحلي والإيطالي، قبل أن يرد له الاعتبار وتتوقف كل التهم الموجهة إليه، بدعوى أن الرجل كان ضحية لفبركة ملفات مغلوطة من طرف جهاز الاستخبارات المحلي، في إطار صراع مع قطب الرئاسة بقيادة عبدالعزيز بوتفليقة.

ويخوض شكيب خليل، منذ عودته من مقر إقامته في الولايات المتحدة الأميركية إلى البلاد عام 2015، حملة دعائية عبر نشاطه المكثف في الزوايا الدينية (الصوفية) وبعض مدرجات الجامعات وشبكات التواصل الاجتماعي، ما يخدم حضوره الشعبي ويقدمه كواحد من الخيارات القائمة لخلافة بوتفليقة. ويشي مراقبون بأن «الرجل على كفايته وشبكة علاقاته في سوق النفط والشركات البترولية، يعزز طرحة كرئيس قادم للجزائر، انتصاراً للجناح والرؤية الأميركية، لكونه خريج الجامعة الأميركية، وموظفاً سابقاً في هيئات دولية، قبل شغله منصب وزير الطاقة، فضلاً عن علاقاته الوطيدة ببعث المسؤولين الكبار في الإدارة الأميركية».

حراك حزبي في مصر يعيد الحياة إلى المشهد السياسي

في ظل وجود أكثرية حزبية وبرلمانية داعمة للسياسي، فضلاً عن غياب البديل القوي له، مع حالة الانقسام التي تعيشها القوى الحزبية والسياسية.

يضاف إلى ذلك عدم توحيد صفوف المعارضة السياسية خلف مرشح رئاسي، لجهة اختلاف التوجهات والمصالح وخشية البعض من الاتهام بالعمل لصالح أجندة الإخوان، كما أن العناصر المؤسسة للجبهة، أحزاب وشخصيات، ذات حضور سياسي ضعيف.

ويقول مراقبون، إن قرار الجبهة المعارضة باستبعاد المنتميين للإخوان من الانضمام إليها، محاولة للثبات بنفسها عن تهم دعم تنظيم الإخوان، وكحاولة لسد الطريق أمام الجماعة الإرهابية لبحثها عن اختراق المعارضة لإزاحتها من المشهد السياسي.

وأوضح محمود سامي رئيس حزب الكرامة، الذي احتضن أول تجمع للجبهة الديمقراطية المعارضة، أن «غلق الطريق أمام المعارضة الإخوانية يفتند كل الاتهامات المتوقعة بالعمل ضد مصالح البلاد».

وأضاف لـ«العرب» أن الجبهة «لا تعارض التعاون مع الحكومة بشرط دعم المطالب المرجوة بما يسمح بتطوير الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي الحالي».

ولفت محمود سامي إلى أن «أي محاولة للتضييق على المعارضة أو استهدافها وإقصائها من المشهد السياسي، سيكون غباء حكومياً وهذا ليس في صالحها، ونفى أن «يكونوا مجرد تجمع معارض شكلي لتحسين صورة النظام».

وانتهم قياييون بحركة شباب 6 أبريل، المناوئة للحكومة، الجبهة المدنية الديمقراطية بأنها مجرد معارضة شكلية هدفها تحسين صورة النظام، والترويج له كنظام يحافظ على المناخ الديمقراطي، بما يعزز حضوره السياسي والشعبي خاصة قبل الانتخابات الرئاسية.

كما حمل ظهور أحمد شفيق المرشح الرئاسي السابق، مؤخراً، وسط قيادات حزبه (الحركة الوطنية) للمرة الأولى بعد عودته للقاهرة، رداً غير مباشر على ادعاءات البعض بشأن احتجازه من جانب السلطات المصرية..

ورأى عبدالمجيد زيد، أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الفيوم (جنوب مصر)، أن «الحكومة هي الرابع مما يجري على الساحة السياسية المصرية، خاصة بعد ظهور شفيق، إذ فند بذلك مزاعم احتجازه كمحاولة لمنعه من الوصول لأنصاره، كما كشف لقاؤه مع أعضاء حزبه بأن باب الترشح للرئاسة لم يقفل أمام أي طرف». وأضاف لـ«العرب» أن «وجود جبهة معارضة يصب في صالح الحكومة المتهمه بالتضييق على العمل السياسي»، متوقفاً «عدم ممارسة الحكومة لضغوطاً على مثل هذه الحركات خلال الفترة المقبلة، لإيمانها بأن وجودها بات مطلوباً».

ويشير متابعون إلى أن «الصمت الإعلامي اللافت على تطرق التيار المعارض لقضايا شائكة سيعيد إلى الحياة السياسية حضورها داخل الشارع المصري»، ويعتقد المتابعون أن «الحكومة بحاجة إلى كيان سياسي وحزبي معارض يمنح الانتخابات الرئاسية المقبلة مصداقية وتحفز المواطنين على التصويت».

وتسعى الأحزاب والشخصيات المؤسسة للحركة الديمقراطية المعارضة، إلى محاولة إعادة إنتاج حركة كفاية التي تأسست في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك (2004)، ونجحت بمرور الوقت في أن تكون شرارة لنورة 25 يناير عام 2011، وتقدم نفسها كجبهة معارضة على غرار جبهة الإنقاذ التي تشكلت في عهد حكم الإخوان، وضمت 35 حزبا وحركة سياسية للتصدي لأخوة الدولة ومشروع الإسلام السياسي في البلاد.

ويرى سياسيون أن المناخ السياسي العام خلال الفترة الحالية، يختلف تماماً عن فترة حكم الإخوان، ولن يسمح بتكرار نتائج تجربتي «كفاية مبارك» أو «جبهة الإنقاذ من الإخوان»،

كما شنت الجبهة هجوماً حاداً على الحكومة، واتهمتها بأنها السبب في تدهور الاقتصاد وغياب العدالة الاجتماعية، واستمرار الإرهاب دون وجود أي منهج علمي لمواجهته خارج المقاربة الأمنية، وفرض حالة الطوارئ كواقع دائم في البلاد، تصاحبها ظواهر مقلقة كالاختفاء القسري والتعذيب، وانتهاك حقوق الإنسان الأساسية في مجالات الصحة والتعليم وحرية التعبير.

ويقول مراقبون إن وجود جبهة حزبية معارضة في مواجهة جبهة أخرى داعمة للحكومة، يخفف من وطأة الاتهامات للنظام المصري بقرده في الحكم، حيث لن يضطر إلى واد الطرف المعارض أو التضييق عليه، فوجود الطرفين معا على الساحة يحدث توازناً في المشهد السياسي في البلاد، كما ستثري وجهات النظر المختلفة السبل لمعالجة القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

وشارك في تأسيس الجبهة المعارضة، حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، وجورج إسحاق القيادي السابق بحزب الدستور، وأحمد البرعي وزير التضامن الاجتماعي السابق، وعبدالجليل مصطفى مؤسس حركة كفاية المعارضة، وهشام جنبنة الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، السفير معصوم مرزوق، ومحمد أنور عصمت السادات البرلماني السابق الذي أعلن نيته الترشح لانتخابات الرئاسة.

وتلخصت مبادئ ومطالب الجبهة المعارضة في التطبيق الصارم للدستور والقانون على الجميع، وصيانة حريات التفكير والتعبير والتنظيم والاحتجاج السلمي، ومواجهة الفساد بتفعيل الشفافية والرقابة الديمقراطية من خلال مجالس نيابية محلية منتخبة بنزاهة وإعلام حر وأجهزة رقابية مستقلة، وكذلك التأكيد على دعم الجيش ل أداء دوره دستورياً.



مخاوف من إحكام قبضة النظام على السلطة

الجزائر - ظهر وزير الطاقة الجزائري الأسبق شكيب خليل، في ثوب المدافع عن الطبقات الاجتماعية الهشة، منتقداً الخيارات الاقتصادية لحكومة أحمد أويحيى، مما يعزز فرضية المغالبة الانتخابية للرجل، في خضم الرؤى المتضاربة بشأن المستقبل السياسي للبلاد، وطرحة كواحد من الخيارات لخلافة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة في قصر المرادية في انتخابات ربيع العام 2019.

انتقد وزير الطاقة الأسبق في الجزائر، الخيارات الاقتصادية والاجتماعية لحكومة أحمد أويحيى، محذراً من التداعيات الخطيرة للقرارات الواردة في المخطط الحكومي وخاصة قانون الموازنة العامة لعام 2018، مما يضع استقرار الفئات الاجتماعية على كف عريض، بسبب عدم قدرتها على مقاومة التدابير الأخيرة القاسية.

وقال شكيب خليل في لقاء له مع أنصاره ورواد شبكات التواصل الاجتماعي بأن «الطبقة الهشة ستدفع ثمن طبع النقود، لكونه خياراً يضر بالقدرة الشرائية وله انعكاسات سلبية، أبرزها التضخم الذي يصفه الخبراء بالضرية على الفقراء».

وأضاف «حكومة أويحيى، تخاطر بالاقتصاد الوطني، من خلال لجوئها إلى خيار التمويل غير التقليدي، الذي اعتبره أكبر خطر على الاستثمار، ولا يمكن له سد الاحتياجيات في سوق العمل، التي من المرتقب أن يصل إليها من 200 ألف إلى 300 ألف شاب».

شخصية مثيرة للجدل

حملت رسائل شكيب خليل، تحذيرات من خطر الانفجار الاجتماعي في البلاد، قياساً بالتفاقم المرتقب لأرقام البطالة، وارتفاع مؤشرات التضخم، وغلاء أسعار المواد الاستهلاكية، وهي عوامل كانت الحكومات المتعاقبة تتفادى المساس بها، في إطار سياسة الحفاظ على السلم الاجتماعي.

أحمد حافظ

القاهرة - تشهد الساحة السياسية المصرية حراكاً غير مسبوق استعداداً للانتخابات الرئاسية في العام القادم وبدا من اللافت استعادة العمل السياسي والحزبي لنشاطه ولروح التنافس بين الخصوم، من خلال تدشين جبهات حزبية جديدة.

وأعلنت 10 أحزاب تأسيس ما يسمى بـ«التحالف السياسي المصري»، ودعا التحالف إلى العمل على توحيد المواقف بين الأحزاب والتنسيق خاصة في ما يخص القضايا القومية، وطالب بدعم تحركات الحكومة في الحصول على الحقوق المائية، إضافة إلى مساندة في مكافحة الإرهاب.

وشددت الأحزاب العشرة السبت، على أن قوات الجيش والشرطة «خطأ أحمر»، مع التأكيد على مبدأ التواصل والتشاور المستمر بين الحكومة وكل الأطراف السياسية، وأهمية المشاركة في الاستحقاقات الدستورية وفي مقدمتها انتخابات الرئاسة.

ويضمّ التحالف الجديد، أحزاب: الدستوري الاجتماعي الحر وحقوق الإنسان والموطنة والمستقلين الجدد وشباب مصر والاتحاد العربي للعدل والمساواة وصوت مصر والاتحادي الديمقراطي والغد الجديد والبداية والأمة.

وجاءت هذه الخطوة عقب مرور أيام قليلة على الإعلان عن تشكيل جبهة معارضة باسم «التيار المدني الديمقراطي»، والتي تشكلت من 8 أحزاب وشارك في مؤتمرها الأول، الأربعاء الماضي، نحو 150 شخصية سياسية، وحددت الجبهة جملة من المبادئ، المحت في مضمونها إلى توجهها نحو التصعيد ضد نظام الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي.

وتضمّ الأحزاب المعارضة «الإصلاح والتنمية، التحالف الشعبي الاشتراكي، الدستور، العدل، المصري الديمقراطي الاجتماعي تيار الكرامة، مصر الحرة».



«هناك عودة تدريجية للمسيحيين مع طرد الجهاديين من الموصل وغيرها، لكن العراقيين ما زالت قائمة، إلى جانب عملية إعادة الإعمار التي تستغرق وقتاً طويلاً».

المطران بشار وردة
رئيس الكنيسة الكاثوليكية الكلدانية في أربيل



«العراق لا يزال في حاجة إلى تعاون استخباراتي مع التحالف الدولي والدول المجاورة، لأن هناك الكثير من الأماكن أمام تنظيم داعش للاختباء فيها».

واثق الهاشمي
رئيس المجموعة العراقية للدراسات الاستراتيجية

شتات مسيحيي العراق لن ينتهي بالقضاء على داعش

● المهجرون يحلمون بغد أفضل لكن بعيداً عن وطنهم ● الإرهاب يهدد بانتهاء الوجود المسيحي في المنطقة



محنة الحرب قاسية على كل العراقيين

◀ إذا أردت أن تدمر أمة، فامح تاريخها وجعل أطفالها، لذلك يكافح المسيحيون لكي يأخذ الأطفال حقهم في التعليم والحياة

بعد أعوام وصلتنا تهديدات بالقتل فهربنا إلى قرية كلامليس المسيحية شمال الموصل حتى جاءنا الدواعش فهربنا إلى أربيل في صيف 2014. وتضيف «ليس بإمكاننا العودة، مدنا مدمرة وبقدرنا كل شيء. لا يوجد شيء نعود من أجله».

ويشير متابعون إلى أن المتطرفين عمدوا طيلة أكثر من عقد إلى استهداف المسيحيين وغيرهم من الأقليات في العراق، وذلك بعد الغزو الأميركي للعراق، مما تسبب في فرار المئات من الآلاف، وقال الأب بشار وردة، رئيس أساقفة الكلدان الكاثوليك في أربيل، في تصريحات صحافية سابقة «منذ عام 2003، فقدنا قساوسة وكهنة وتم قصف أكثر من 60 كنيسة».

فيما رصدت صحيفة نيويورك تايمز، في تحقيق موسع سابق، ما تعرض له المسيحيون في العراق من وحشية على يد داعش منذ سيطرته على الموصل في يونيو 2014، ثم توسع ليمتد بين شرق سوريا وغرب العراق، مشيرة إلى أن «التنظيم الإرهابي يتطلع حالياً إلى القضاء تماماً على المسيحيين والأقليات الأخرى في المنطقة». وهو ما يتجلى في استهدافه للطائفة المسيحية في سيناء المصرية مؤخراً.

وقرعت الكنيسة الكاثوليكية في ألمانيا، الكاثوليكية والبروتستانتية، جرس الإنذار من تفاقم التضييق على الحريات الدينية في العالم.

وجاء في التقرير المشترك عن هذا الموضوع الذي طرحه ممثلون عن الكنيسة البروتستانتية ومؤتمر الأساقفة الكاثوليك الألمان الجمعة الماضي في برلين أن «عواقب إرهاب تنظيم داعش تهدد بانتهاء التواجد المسيحي في بعض الدول».

وأشار التقرير إلى أن وضع المسيحيين في العراق سجل تناقصاً لافتاً وتراجعا في عددهم من نصف مليون عام 2013 إلى حوالي ربع مليون حالياً، وذلك بعد فرار الكثيرين منهم إلى خارج البلاد.

وبحسب رئيس مجلس الطائفة المسيحية العراقية في الأردن غازي رحو «لا يتجاوز عدد المسيحيين في العراق أكثر من 450 ألف مسيحي»، وأوضح رحو في تصريحات صحافية «نحو مليون مسيحي عراقي غادروا من المحافظات التي كانوا يسكنون فيها، قسم منهم يتواجد في إقليم كردستان وقسم منهم في بغداد وقسم قليل في كركوك، لكن القسم الأكبر غادر إلى الأردن ولبنان وتركيا».

الذين اضطروا إلى الفرار من بلدتهم، مشيراً إلى أنهم «كانوا ضحايا للعنف والاضطهاد من جماعة متطرفة أجبرتهم على الفرار». وأضاف «أشعر بالسعادة لرؤيتهم هنا في هذه المدرسة، سعداء مع الناس الذين يعتنون بهم والذين منحوهم الكثير من الاهتمام والحب».

وتروي ولاء أنها جاءت إلى الأردن في أغسطس من العام الحالي، وقدمت طلب لجوء لمفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أجل إعادة توطينها «في أي بلد يكون أمناً من أجل مستقبل أطفالنا الثلاثة».

وتذكر ولاء بحسرة الظروف الصعبة التي مرت بها مع عائلتها التي نامت لأيام عدة في الحدائق العامة والكنائس في أربيل. يقول عدد من اللاجئين المسيحيين إنهم يريدون المغادرة إلى أوروبا وكندا وأستراليا والولايات المتحدة.

وتؤكد ولاء التي كان زوجها يملك محلاً لإصلاح السيارات في بلدتها أنها تعاني من أمراض القلب وضغط الدم، وأنها تعاني الأمرين بالأردن بسبب الحاجة المادية. وتقول «صرفنا كل ما نملك ولم نستلم ديناراً واحداً من أي جهة، حتى أنني صرت لا أملك المال كي أقابل طبيباً أو أشتري هدية لأطفالي بمناسبة عيد الميلاد». ثم ترفع يديها إلى السماء وهي ترد «الله وحده يعلم بحالنا».

تدريس مجاني

ردد الطلاب الذين وقفوا في صفوف متوازية لدى وصولهم إلى المدرسة الصلاة باللغة السريانية. وتقول مديرة مدرسة كنيسة اللاتين سناء بكلي إن «المدرسة التابعة للكنيسة تستقبل نحو مئتي طالب من المسيحيين العراقيين الذين فروا من الموصل ومناطق سهل نينوى والذين تتراوح أعمارهم ما بين 6 و14 عاماً، وقد فاتتهم سنة دراسية أو أكثر بسبب الحرب».

وتضيف «الدراسة مسائية وباللغة الإنكليزية، لأن جميعهم لا يفكرون في العودة إلى العراق، وسبق لهم أن تقدموا بطلبات لجوء»، مشيرة إلى أن «المدرسة تعمل على تأهيلهم للمدارس التي سيلتحقون بها في دول اللجوء».

وتتابع «يتم تدريسهم مجاناً على أيدي مدرسات عراقيات متطوعات. كما يتم توفير الكتب والملابس ووجبات الطعام مجاناً لهم». لكنها تقول إنه «ليس بالأمر السهل لأن أغلبهم تعرضوا لضغوط ومشاكل نفسية نظراً للماسي التي مروا بها خلال السنوات القليلة الماضية».

ويؤكد الأب خليل جعار، راعي كنيسة اللاتين بقوله «يقول المثل إذا أردت أن تدمر أمة، فامح تاريخها وجعل أطفالها، لذلك علينا

يراهن المتطرفون دوماً على التحريض الطائفي ومهاجمة الأقليات وتهديد السلم الاجتماعي لتشر الفوضى والتفرقة بين المواطنين حتى يتمكنوا من بسط نفوذهم، وفي العراق استهدف هؤلاء الطائفة المسيحية منذ الغزو الأميركي للبلاد عام 2003. لكن تزايدت معاناة المسيحيين منذ بروز تنظيم الدولة الإسلامية، فعانوا من ويلات الحرب والاضطهاد والتهدج والعنف، وقرر عدد كبير منهم الفرار إلى الأردن ودول غربية، ورغم إعلان الحكومة العراقية تحرير البلاد من داعش في الأونة الأخيرة، إلا أن مسيحيي العراق يتمسكون بأرض الشتات ويفضلون حياة بعيدة عن بطش الحرب، حيث فقدوا الأمل في العودة وفقدوا الشعور بالأمان، الأمر الذي يبني بتقلص الوجود المسيحي في المنطقة.

وعمران - لم يستثن إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية منذ ظهوره بالعراق في أبريل عام 2013 الأقليات كالتائفة المسيحية، بل استهدفهم محرضاً على الفتنة لاغياً تاريخاً من التعايش في البلد، فتوقفت أجراء الكنائس والصلوات في أكثر من مناسبة عند كل هجوم إرهابي.

ورغم إعلان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي في أوائل ديسمبر الجاري، عن الانتهاء من تحرير آخر معاقل تنظيم داعش في العراق، موجهاً رسالة طمأنينة إلى العراقيين بمختلف طوائفهم قائلاً «مركزنا كانت مع العدو الذي أراد أن يقتل حضاراتنا، ولكننا انتصرنا بوحدتنا وعزيمتنا، وفي فترة وجيزة استطعنا هزيمة داعش». إلا أن هذا الإقرار لا يبدو كافياً لترميم آلام مسيحيي العراق الذين هاجروا من وطنهم إلى أرض الشتات هرباً من بطش التنظيم.

ورغم إحياء بلدة قرقوش المسيحية في شمال العراق عيد «الحبل بلا دنس» لأول مرة منذ أربع سنوات، في الأسبوع الماضي، وذلك بقصد أقيم في كنيسة الطاهرة الكبرى (سيدة الحبل بلا دنس) التي عاث فيها تنظيم داعش خراباً، فإن مسيحيي العراق لا يرغبون في العودة.

وفي مدرسة أردنية تستضيف لاجئين عراقيين مسيحيين بشرق عمّان، يحلم عراقيون بغد أفضل لكن بعيداً عن العراق، أرض أجدادهم حيث فقدوا كل شيء ولم يعودوا يشعرون بالأمان.

وتقول ولاء (40 عاماً)، وهي تحضن ابنها التلميذ في المدرسة التي زارها قبل أيام السفير الفرنسي في الأردن بمناسبة الإعلان عن هبة فرنسية «لقد فقدنا كل شيء، بيوتنا سرقت ونهبت ودمرت وأحرقت، لم يبق لنا شيء هناك كي نعود من أجله».

وولاء لويس وكود من آلاف العراقيين المسيحيين الذين نزحوا إلى الأردن من ناحية برطلة قرب الموصل بعد أن سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في 2014.

وأعلن يومها عن تمويل مقدم من صندوق دعم وزارة الخارجية الفرنسية المخصص لضحايا العنف العرقي والديني في الشرق الأوسط، قيمته 120 ألف يورو لمساعدة المدرسة على الاستمرار في أعمالها لسنة دراسية كاملة.

ووسط قاعة الاحتفال، وضعت شجرة كبيرة مزينة بعيد الميلاد. وأدى أطفال المدرسة الذين علقوا جميعهم على صدورهم صلباناً خشبية كبيرة في بداية الاحتفال، النشيد الوطني العراقي «موطني موطني، الجلال والجمال والسناء والبهاء في ربك في ربك».

وقال السفير الفرنسي في عمّان دافيد بيرتولوتي «التعليم ضروري لهؤلاء الأطفال

وورغم إحياء بلدة قرقوش المسيحية في شمال العراق عيد «الحبل بلا دنس» لأول مرة منذ أربع سنوات، في الأسبوع الماضي، وذلك بقصد أقيم في كنيسة الطاهرة الكبرى (سيدة الحبل بلا دنس) التي عاث فيها تنظيم داعش خراباً، فإن مسيحيي العراق لا يرغبون في العودة.

وفي مدرسة أردنية تستضيف لاجئين عراقيين مسيحيين بشرق عمّان، يحلم عراقيون بغد أفضل لكن بعيداً عن العراق، أرض أجدادهم حيث فقدوا كل شيء ولم يعودوا يشعرون بالأمان.

وتقول ولاء (40 عاماً)، وهي تحضن ابنها التلميذ في المدرسة التي زارها قبل أيام السفير الفرنسي في الأردن بمناسبة الإعلان عن هبة فرنسية «لقد فقدنا كل شيء، بيوتنا سرقت ونهبت ودمرت وأحرقت، لم يبق لنا شيء هناك كي نعود من أجله».

وولاء لويس وكود من آلاف العراقيين المسيحيين الذين نزحوا إلى الأردن من ناحية برطلة قرب الموصل بعد أن سيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية في 2014.

وأعلن يومها عن تمويل مقدم من صندوق دعم وزارة الخارجية الفرنسية المخصص لضحايا العنف العرقي والديني في الشرق الأوسط، قيمته 120 ألف يورو لمساعدة المدرسة على الاستمرار في أعمالها لسنة دراسية كاملة.

ووسط قاعة الاحتفال، وضعت شجرة كبيرة مزينة بعيد الميلاد. وأدى أطفال المدرسة الذين علقوا جميعهم على صدورهم صلباناً خشبية كبيرة في بداية الاحتفال، النشيد الوطني العراقي «موطني موطني، الجلال والجمال والسناء والبهاء في ربك في ربك».

وقال السفير الفرنسي في عمّان دافيد بيرتولوتي «التعليم ضروري لهؤلاء الأطفال

إعلان الانتصار على داعش سابق لأوانه

● خبراء يحذرون من خطر «جنود الخلافة» المنسحبين من سوريا والعراق

وقال هوفمان «لقد اتبع التنظيم خطى القاعدة التي تفهمت منذ أكثر من عقد من الزمن أنه يتعين منح بعض الصلاحيات والاستقلالية للشبكات التابعة لها من أجل ضمان البقاء لأطول مدة ممكنة». ولفت إلى أن «هذه الاستراتيجية أثبتت فاعليتها في مايو الماضي من خلال الاعتداء على قاعة للحفلات الموسيقية في مانشستر. وكان الهجوم من تدبير خلية تعمل انطلاقاً من بنغازي الليبية». وأشار خبراء إلى أن جنود الخلافة ممن اكتسبوا قدرات قتالية وفنية جيدة انسحبوا من العراق وسوريا قبل إطباق الفخ عليهم وسيشكلون في الأشهر والسنوات المقبلة



شبح التطرف قد يعود على حين غرة

واشنطن - قال خبراء أميركيون إن إعلان الانتصار على تنظيم الدولة الإسلامية سابق لأوانه محذرين من أن هذه الجماعة بدأت تتحول إلى صيغة جديدة تسترد فيه نفوذها، لذلك لا تشكل خطراً. وإثر هزيمته في العراق وسوريا، فقد التنظيم كل أراضي الخلافة التي أعلن عنها تقريبا وتلقى ضربات قاسية، لكنه وضع خطة للانسحاب وإعادة تموضع تم إعدادها منذ وقت طويل تحسباً لهذه الخسائر.

وقال مايكل فيكرز مساعد وزير الدفاع المكلف بشؤون الاستخبارات سابقاً بين عامي 2011 و2015 في مؤتمر صحافي الأربعاء الماضي في واشنطن «رغم فقدانه الخلافة فعلياً، لا يوجد أي دليل على أن هذه الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية انتهت». وأضاف أن «تكفيك التمرد يستغرق دائماً وقتاً من عشر سنوات إلى عدة عقود، وهذا شأن عالمي، يمتد في الزمان والمكان. إنه تمرد دوافعه أيديولوجية، وهذا النوع هو الأصعب لإحراق الهزيمة به».

أما الباحث بروس هوفمان من جامعة جورج تاون، فقد اعتبر أن «داعش سيبقى موجوداً في المستقبل المنظور على الأقل. لقد فقد 95 بالمئة من أراضيه، كما تلقى هزائم كبرى كان قد توقعها وقام بوضع استراتيجية من أجل ضمان بقائه لأمد أطول». وأضاف أن الحركة الجهادية تستنوي التدابير التي اتخذها أسامة بن لادن، زعيم تنظيم القاعدة إبان الاعتداءات التي استهدفت عام 2001 البنتاغون ومركز التجارة العالمي في نيويورك.



وأؤكد على ضرورة تحليل العلاقة الاستثنائية الرابطة بين مصر وروسيا، بالإضافة لتحليل الوضع الذي يربط الدولتين بعد إعادة تشكيل مراكز القوى العالمية،.

تهاني الجبالي
النائب السابق لرئيس المحكمة الدستورية العليا في مصر



«هل اكتشف أردوغان اليوم أن إسرائيل دولة إرهابية؟ لنفرض ذلك، وما هي الخطوة التالية للزعيم التركي؟ هل سيقطع علاقاته الدبلوماسية مع تلك الدولة الإرهابية؟».

عمرو عبدالحاميد
كاتب وإعلامي مصري

مصر وروسيا.. تحالف إستراتيجي إقليمي

والقواعد العسكرية، تفاعل الفريق الداعم لوصف ما يجري بأنه "تحالف إستراتيجي"، وراجت بورصة التكهّنات والتخمينات، وتجاهل هؤلاء أن هذا عُرف تعمل به دول كثيرة، وله شروط معينة، وسبق لمصر أن سمحت للولايات المتحدة باستخدام قواعدها في حرب الخليج الأولى، ونسوا أيضا أن القاهرة ذاتها رفضت إقامة قاعدة عسكرية لروسيا في مصر.

ولم يتوقفوا عند كلمة "المتبادل"، فإذا كانت لموسكو مصالح كبيرة في المنطقة تدفعها لإمكانية استخدام القواعد العسكرية المصرية، فما هي حاجة القاهرة لاستخدام القواعد الروسية؟ وما هي مصادر التهديد هناك؟

التفتيش الأمني واستخدام القواعد العسكرية المتبادلين، يمكن القول إنهما من العناوين التي تؤكد أن العلاقات بين مصر وروسيا لم تصل إلى المستوى الإستراتيجي، وتوحي بان حرص القاهرة على التعامل بالمثل مع موسكو، ينطوي على إشارة سلبية لها صلة بوجود مخاوف أو حساسية معينة، وليست إيجابية تتعلق بالقوة والندية، وهو ما بدا جليا في قلق موسكو من اكتشافات الغاز المصري في البحر المتوسط، ولم تبدأ إلا بعد امتلاك شركة "غاز برون" الروسية نسبة 30 بالمئة من حقل ظهر العملاق.

كما أن الحرب التي اشتعلت بشأن استيراد القمح من روسيا وتحفظات القاهرة على نسبة فطر "إرجوت" به، ورد موسكو بمنع استيراد الموالح من مصر، تقلل من قيمة التفاهات المعلنة، لأن تفجر الخلافات على الملا وعدم القدرة على إخفائها وإدارة بعض الملفات بتسجيل النقاط كلها علامات تؤكد أن ما نراه تحالف إستراتيجي إلا قليلا.

الوقت الراهن على الأقل، قد تنتابهم عواطف حيال موسكو، دون أن ترقى إلى مستوى العشق والغرام.

الرهان على روسيا أصبح كبيرا بالفعل لدى القاهرة في ظل مرارات خلفتها الإدارة الأميركية السابقة (بارك أوباما) والحالية (دونالد ترامب)، لكن لدى مصر هواجس عدة حيال روسيا، فترمل فكرة القطع بأن ما نشاهده "تحالف إستراتيجي".

القاهرة كانت تعول على قيام موسكو باتخاذ قرار عودة السياحة الروسية أثناء زيارة بوتين للقاهرة، غير أنها حصلت منه على وعد، تطور أخيرا إلى عودة الطيران في فبراير المقبل للطائرات المصرية، دون حديث مباشر عن موعد عودة السياحة، التي تمثل نحو 40 بالمئة من دخل السياحة المصرية. اللافت أن قرار عودة الطيران كان مشروطا بوجود مفتشين أمنيين من روسيا بالمطارات المصرية لضمان سلامة مواطنيها، وبالمثل وجود مفتشين مصريين بالمطارات الروسية، ما يعني أن الثقة ليست كاملة، وعودة السياحة أمامها شوط طويل.

قرار عودة الطيران يبدو منسجما مع عاملين، الأول حاجة موسكو لنقل مهندسي محطة الضبعة لمصر التي تقرر البدء في تشييدها بمعرفة خبراء ومهندسين من روسيا، وهو ما يستلزم استئناف حركة الطيران مباشرة، والثاني تنظيم روسيا لنهائيات كأس العالم التي يشارك فيها المنتخب المصري، ما يتطلب سفر مشجعيه لمشاهدة مبارياته، في إطار خطة روسيا لاستثمار هذه المناسبة لتنشيط السياحة إليها.

عندما أعلن عن تفاهم البلدين الشهر الماضي حول الاستعداد المتبادل للأجواء

التقدير السابق لزيادة رسوخا في وجدان أصحابه، وتصوروا أن العلاقات بين القاهرة وموسكو استعادت عافيتها تماما، لأن لدى مصر قلقا من النوايا الأميركية، ولدى روسيا عزيمة على المزيد من الزحف نحو المنطقة، وإزاحة الولايات المتحدة من عرشها التاريخي في الشرق الأوسط، ناهيك عن التطور اللافت في التعاون الاقتصادي، وإنشاء محطة الضبعة وإقامة منطقة صناعية روسية في مصر، من أبرز ملامحه.

وجاهة الحجة التي ينطلق منها مؤيدو هذا الفريق تقابلها حجج لا تقل نضاعة، تقلل من الإسراف في التفاؤل، وتشفي بان الشكل الذي وصلت إليه العلاقات بين البلدين لم يرق بعد إلى مستوى اليقين بأن ما يجري هو بمثابة التحالف الإستراتيجي.

الواقع أن ثمة أدلة تؤيد هذا الاتجاه، أهمها أن كل طرف يعرف جيدا ما يريده من الآخر، ويقدم رؤيته بموجب مصالحه الرئيسية، ولا يتماهى في ما يريده، إذا تعارض مع مصالحه تجاه قوى أخرى مؤثرة، بمعنى أن القاهرة لم تستبدل موسكو بواشنطن، ولا روسيا قررت تستبدل مصر بإيران أو تركيا، وعندما أعلن بوتين من قاعدة "حميميم" الأسبوع الماضي الشروع في ترتيبات جديدة للتسوية السياسية في سوريا، اختار أنقرة وطهران صراحة للتوسط معهما، ولم يدرج القاهرة صراحة معهما، لأنها أكثر انخراطا في الأزمة. كما أن موسكو تدبر علاقاتها مع واشنطن بحذر شديد، تستغل أخطاءها في المنطقة وتكتل الأوراق بحوزتها، لكن لم تعلن أنها في عدا معهما أو تسعى إلى سحب صداقتها منها، وهؤلاء، ومن بينهم مصر، ليسوا على استعداد للتضحية بالولايات المتحدة في

المراقب للعلاقات بين القاهرة وموسكو في السنوات الأخيرة، يختار في وضع توصيف دقيق لها، فلا هي وصلت لمرحلة التحالف الإستراتيجي التقليدي، ولم تدخل مرحلة الجمود الفعلي، حتى انتعشت وعاد إليها جانب من البريق مع زيارة الرئيس فلاديمير بوتين القاهرة الأسبوع الماضي.

النتائج التي تمخضت عنها الزيارة، أنهت الجدل بشأن مصير مفاعل الضبعة النووي، وحسمت مسألة تشييده وتمويله بمعرفة موسكو، ووضعت اللبنة الأولى لعودة السياحة الروسية، وشدت مرحلة جديدة من التعاون الأمني لمكافحة الإرهاب، وعززت التفاهات حول تبني منهج التسويات السياسية لأزمات سوريا وليبيا وفلسطين. الحاصل أن هذه المعطيات رأت فيها بعض الدوائر السياسية نقلة نوعية في مسيرة العلاقات المشتركة بين البلدين، وأنهت التردد الذي ساد خلال السنوات الماضية، وربما تقود إلى الدخول في مرحلة جديدة من التناغم والتعاون والتنسيق، تعتمد على ما لدى كل طرف من عناصر قوة متنوعة يستطيع أن يمتحنها (أو جزء منها) للآخر.

انصار هذا الرأي أسسوا موقفهم على الجذور العسكرية (فرع الاستخبارات) التي ينحدر منها الرئيس الروسي بوتين والمصري عبدالفتاح السيسي، وتساعد على تسهيل مهمة التفاهم حول القضايا الإقليمية محل الاهتمام المشترك، وتقارب الرؤى حيال آليات التعامل مع الكثير من الأزمات والصراعات في المنطقة، الأمر الذي كشفت تجلياته في سوريا، بالنسبة للموقف من الجماعات المتطرفة المتورطة في العنف ومصير بشار الأسد والموقف من المؤسسات العسكرية العربية.

برافو السيد أردوغان!

يقطع العلاقة مع إسرائيل، لكن، قبل انتهاء المدة المحددة، قرر أن يجمع العالم الإسلامي لتدمير الموقف الذي بسببه اتهم الكثيرون بالخيانة والعمالة: القبول بمبدأ التقسيم، بحيث تكلم نص القرار عن القدس الشرقية التي طالب بان تكون عاصمة لدولة فلسطين، وبالطبع صمت في المقابل عن القدس الغربية التي يحتمل أن تصبح عاصمة لدولة إسرائيل. فهل من عجب في أن تصبح إسطنبول اليوم المدينة الأولى في العالم من حيث عدد الرحلات الجوية من وإلى تل أبيب، ودون أن تتجرأ شعوب المنطقة على تخوين أردوغان؟ ليس هذا إنجازا مبهرا بكل المقاييس؟ لذلك، لكل ذلك، لدينا كل الحق في أن نقول بكل لغات العالم الإسلامي: برافو السيد أردوغان.

التعامل مع المسلمين: اجعلهم يصرخون حتى لا ينتبهوا إلى التفاصيل. فعلا، ليس ثمة من انتبه إلى التفاصيل سوى القليلين. والتفاصيل صريحة فصيحة في مستوى مضامين نص البيان: نقرأ في البند الثالث من البيان الختامي لقمة إسطنبول ما يلي "تشدد على أنه لن يكون بالإمكان البنية التنازل عن طموح إقامة دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، باعتباره شرطا لازما لإحلال السلم والأمن في المنطقة". وفي البند السادس نقرأ ما يلي "ندعو جميع الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين التي تم إعلانها عام 1988 بالجزائر تجسيدا لرغبة أبناء الشعب الفلسطيني في أن يحيا حياة حرة، إلى اتخاذ هذه الخطوة الحاسمة؛ إذ أضحت اليوم الاعتراف بدولة فلسطين شرطا أساسيا لتحقيق التوازن ولسيادة الحس السليم ومنطق العقل في المنطقة في أعقاب التطورات الأخيرة. نؤكد اعترافنا بدولة فلسطين، وندعو العالم أجمع إلى الاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة محتملة لدولة فلسطين". هل ترك هذا الوضوح من باب لتأويلات أخرى؟ فعلا، لقد تفوه أردوغان في كلمة افتتاح المؤتمر بكل ما تحبّ الشعوب المسلمة سماعه، أرعد وأزيد وهدد وتوعد، بل، قبل ذلك، فقد أكد بأنه سينذر القوم ثلاثة أو خمسة أيام قبل أن

العالم بالاعتراف بالقدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. لكن، ماذا تعني عبارة القدس الشرقية؟ ماذا تعني من حيث الدلالة السياسية؟ إنها تعني القبول بمبدأ تقسيم الأرض بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وبهذا النحو سيتم رسميا إقبال "خيار شعبين اثنين في دولة واحدة" على موال جنوب أفريقيا، وهو أكثر الخيارات عقلانية بالنظر إلى الوضع الجغرافي للاراضي المحتلة، غير أن العقلانية تحتاج إلى عقلانيين. لقد راهن المتطرفون من الجانبين على مبدأ "إما كل شيء وإما لا شيء"، وهو الرهان الذي لم يترك من حل واقعي ينهي الصراع غير "تقسيم الكعكة على اثنين". في كل الأحوال، وفي غياب رؤية تقدمية واضحة للقضية الفلسطينية فقد كان من الطبيعي أن يفرض خيار التقسيم نفسه في الأخير. قبل سنوات، تعرض كل الذين آمنوا بالتقسيم للتخوين من طرف الشعوب والقيادات الشعبية للشعوب، لكن، هذه المرة، هذه المرة بالذات، يكفي أن يأتي القرار تحت إشراف السلطان رجب طيب أردوغان حتى يتم ابتلاعه من طرف الشعوب المسلمة ببسرة وسهولة. ولعل الأمر لا يخلو من إنجاز كبير. الآن، ليس لنا ما نقوله سوى أن نقول للسيد أردوغان: برافو يا أردوغان، لقد أنجزت المهمة المستحيلة بجدارة واقتدار، وبرهنت على أنك أفضل من فهم إحدى أهم قواعد

أخيرا، بعد طول عناد، وفي غمرة الأوهام التي توجج الأوهام، ودون مقدمات تثار ولا مبررات تذكر، تقتنع شعوب العالم الإسلامي قاطبة بقرار قادتها الصادر عن مؤتمر القمة الإسلامي الأخير بإسطنبول، والقاضي بان الوقت قد حان للاكتفاء بالقدس الشرقية حصرا كعاصمة لدولة فلسطين، تاركين بقية الأوهام للواهمين. فوق ذلك، لا أحد احتج على أحد في تلك المسألة بالذات. وهو ما يعني في الحساب الأخير، بداية التطبيع الشعبي مع مبدأ تقسيم الأرض بين اليهود والعرب على قاعدة حدود الرابع من يونيو 1967، أي، بعبارة أوضح، القبول بـ"الشرعية الدولية". ذلك بالضبط ما نص عليه بيان اجتماع منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في إسطنبول يوم 13 ديسمبر 2017، والذي جاء للرد - كما يفترض - على قرار دونالد ترامب القاضي بنقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس، علما بان الأمر لا يتعلق تحديدا بقرار جديد، وإنما بمجرد تنفيذ لقرار سبق اتخاذه قبل سنوات وأرجئ التنفيذ العديد من المرات. المشكلة أن قرار ترامب، والذي هو مجرد تحصيل حاصل، لم يبين إلى حدود الساعة ما إذا كان يقصد القدس الغربية حصرا، أم يقصد اورشليم الكبرى بأسرها. فكيف جاء الرد في مستوى المضمون والصياغة؟ جاء الرد الذي قرره زعماء العالم الإسلامي قاطبة في مؤتمر إسطنبول، بصيغة مطالبة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
علي قاسم
مختار الدبابي
كرم نعمة

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

منتدى تعزيز السلم والخطاب المطلوب

عبر محاربة التطرف في جانبنا ومحاربة الإسلاموفوبيا في جانب الغرب. ألح البيان الختامي للملتقى على هذه المحاور، إذ أكد على أن تعاطف ظاهرة التطرف البشر، وأن السبب الذي ينبغي الإسراع في معالجته هو العلاقة بين الإسلام والإرهاب، كما أكد البيان أن "الأخوة الإنسانية أصل في التعامل بين المسلمين وغيرهم"، ودعا إلى تأسيس مرصد دولي للإسلاموفوبيا وأنواع الكراهية يكون منبرا للدراسة العلمية لأسبابها ومظاهرها وقوة اقتراح لسبل التصدي لها والتوعية بمخاطرها. أقوى لحظات الملتقى كانت تسليم جائزة الحسن بن علي للسلم إلى "بيت العائلة" المصري، التي سلمت إلى محمود زقزوق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السابق أمين عام البيت، والأبنا أرميا، النائب المساعد، نظرا لما يمثله بيت العائلة من قيم الشراكة بين الأزهري الشريف والكنيسة القبطية في خدمة التعايش وتعزيز الحمة الوطنية. وتمثل الجائزة محتوى حضاريا قويا ورسالة إلى معسكر السلام في كل مكان، نظرا لما يعكسه موقف الحسن بن علي من فضائل تدل على التسامح والإيمان وحبه للإصلاح بين المسلمين، فقد تخلت عن الخلافة رفعا للخلاف، وغلب القيم المشتركة للأمة على الطموح السياسي.

الشيخ عبدالله بن بية رئيس منتدى تعزيز السلم، دعا إلى التحالف ما بين "أولي البقية" في مختلف الأديان والثقافات من أجل التأسيس لثقافة الحوار والتسامح والخروج من عقلية الصدام والمواجهة، بناء على الآية الكريمة التي تقول "فلولا كان من القرون من قبلكم أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض". وهي دعوة تجد أصولها في رؤية إسلامية حديثة ترى أن الخير موجود في كل الأديان والثقافات، وأن لا واحدة منها تخلو من وجود فئة من العقلاء والحكماء الذين يمكن التعاون معهم، وأن النظرة التي ترى في الغرب شرا كله، كما يفعل المتطرفون، هي نظرة متطرفة منحرفة عن الديانة السليمة. في مداخلتها حول الإسلاموفوبيا في الغرب قلت إن المشهد الذي نعيشه اليوم أقرب ما يكون إلى ذلك المشهد الذي صورته حديث نبوي معروف يعتبر العالم سفينة. فالبنشوية اليوم تترك سفينة واحدة وتواصل رحلة مشتركة لهدف واحد، هو التضامن والتعاون من أجل محاربة التطرف في كل الاتجاهات، وذلك فإن الإسلاموفوبيا ليست سوى الوجه الآخر لعملة واحدة وجهها الثاني هو التطرف الديني النابع من الإسلام. وحتى يتعاون الجميع على حفظ السفينة من الغرق يجب الضرب على أيدي كل من يحاول إحداث خرق في السفينة، كما جاء في الحديث،

على مدى ثلاثة أيام التقى مجموعة من العلماء والمفكرين في العاصمة الإماراتية أبوظبي في الملتقى الرابع لمنتدى تعزيز السلم في المجتمعات المسلمة، لتدارس واحدة من القضايا الشائكة اليوم في العلاقات ما بين المسلمين والغرب، وهي قضية الإسلاموفوبيا في الغرب، والخلط بين الإرهاب الذي يتم باسم الإسلام وبين أكثر من مليار مسلم لا ذنب لهم سوى أنهم يعتقدون الديانة التي يمارس الإهاليون القتل باسمها. كون دولة الإمارات هي التي احتضنت هذا الملتقى منذ انطلاق المنتدى، يعكس إرادة قوية في دعم أسس الحوار الحضاري وخدمة المهوم العربية والإسلامية من منطلق مد جسور التعاون والرهان على السلطة الناعمة. وما أثار المشاركين في الملتقى أن دولة الإمارات تأخذ هذا الأمر بالجدية اللازمة على أعلى مستوى من هرم السلطة فيها، من خلال تخصيص وزارة بكاملها للتسامح، يتولاها الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وهي سابقة غير معهودة في العالم العربي. وقد لمست عبر لقاءاتي هناك مع الباحثين والمفكرين العاملين في الإمارات أن هناك شعورا بان دولة الإمارات تمثل نموذجا عربيا للتسامح، ولذلك فإن هذا الخطاب ليس طارئا ولا هو شعار سياسي الهدف منه التسويق الإعلامي بل هو واقع منغرس في الثقافة الإماراتية.

محمد أبوالفضل
كاتب مصري



«اتفاق دول الاتحاد الأوروبي على قواعد أكثر صرامة لمنع غسل الأموال وتمويل الإرهاب على منصات تداول بتكوين وغيرها من العملات الرقمية سيغلب المزيد من الشفافية».

فيرا يوروفا
مفوضة العدل الأوروبية

«نتوقع أن تشهد 17 دولة أفريقية جنوب الصحراء انخفاضا متفاوتا في الناتج المحلي الإجمالي للفرد في نهاية العام الجاري بسبب الديون وتكلفة التمويل».

كريستين لاغارد
مديرة صندوق النقد الدولي



اقتصاد

الإمارات تحذر الشركات من عدم التسجيل لضريبة القيمة المضافة

● بدء فرض الضريبة مطلع العام المقبل في كافة أنحاء البلاد ● ترجيح بلوغ إيرادات العام الأول إلى 3.2 مليار دولار



الإمارات تستأثر بمعظم استثمارات الفنادق في الشرق الأوسط

ويستمر ثلاثة أيام في إمارة رأس الخيمة سيناقش تلك الأرقام والمشاريع.

وقال جوناثان ورسلي رئيس مجلس إدارة شركة "بنش" العالمية إن تلك الأرقام مؤشر إيجابي لمجتمع الاستثمار الفندقي في الشرق الأوسط الذي يجتمع سنويا تحت مظلة المؤتمر العربي للاستثمار الفندقي.

وأكد وجود إمكانيات هائلة للمشروعات الفندقية في المنطقة في ظل سعي الدول لتنويع الاقتصاد. وذكر أن المؤتمر العربي للاستثمار الفندقي سيركز على مستقبل القطاع وسيتمضمّن جلسات لمناقشة أفضل الأساليب الكفيلة بالاستفادة من هذه الفرص وتعزيز العائدات المستقبلية.

فندقية جديدة بقيمة 5.45 مليار دولار، نتوقع أن تبلغ قيمتها في العام القادم أكثر من 14 مليار دولار لتفوق المستويات القياسية المسجلة في 2015 والبالغة 11.9 مليار دولار.

وأوضح أن الاستثمارات الفندقية ستمثل نسبة 7 بالمئة من إجمالي الإنفاق على المشاريع التنموية في العام المقبل والمقدرة بنحو 200 مليار دولار ما يجعلها واحدا من أهم قطاعات البناء الفرعية.

ورجح أن تستحوذ الإمارات على الحصة الأكبر من هذا القطاع بعقود متوقعة تبلغ قيمتها 8.4 مليار دولار تليها السعودية بنحو 1.9 مليار دولار. وأشار إلى أن المؤتمر العربي للاستثمار الفندقي الذي بدأ أمس

□ دبي - رجح خبراء القطاع السياحي أن تقفز الاستثمارات في قطاع الفنادق بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا العام المقبل إلى أكثر من 14 مليار دولار، وأن تستأثر الإمارات لوحدها بنحو 8.5 مليار دولار.

وتوقعت دراسة نشرتها مؤسسة "ميد بروجكتس" على هامش المؤتمر العربي للاستثمار الفندقي المنعقد في دبي أن تسجل قيمة الاستثمارات الفندقية الجديدة في المنطقة ارتفاعا قياسيا خلال عام 2018.

وقال إد جيمس مدير التحليل في المؤسسة المتخصصة في مراقبة المشاريع إنه "بعد الهدوء النسبي خلال الأحد عشر شهرا الماضية، التي شهدت توقيع عقود بناء

حذرت الحكومة الإماراتية جميع الشركات من التعرض لغرامات إذا لم تسارع للتسجيل في أنظمة ضريبة القيمة المضافة التي سيبدأ تطبيقها مطلع العام المقبل. وتشير التقديرات إلى أن الضريبة ستحقق إيرادات تصل إلى 3.2 مليار دولار في العام الأول لتطبيقها.

تضع إطار عمل يوضح الأحكام المتعلقة بالتعاملات التجارية بين دول المجلس. وكانت الإمارات قد بدأت في مطلع شهر أكتوبر الماضي تطبيق أول ضريبة في تاريخها على سلع انتقائية توصف بأنها ضارة بالصحة، مثل التبغ ومشروباته ومشروبات الطاقة والمشروبات الغازية المحلاة.

وتشير التقديرات الرسمية الأولية إلى أن الإمارات سوف تجني ما يصل إلى 12 مليار درهم (3.2 مليار دولار) من عائدات ضريبة القيمة المضافة في العام الأول لتطبيقها.

وقطعت الحكومة جميع الشكوك بشأن تطبيق الضريبة بواقع 5 بالمئة بعد أن طالبت مؤسسات رسمية وجهات مستقلة بتأجيل تطبيقها لتعزيز جاهزية الشركات لتطبيقها.

وقال المحلل الاقتصادي جمال عجز إن "الإمارات أفضل استعدادا من جيرانها في دول الخليج لتطبيق الضريبة". وتوقع أن يؤدي تطبيقها لتوليد عائدات ضخمة ومستدامة للموازنة العامة تعزز النمو.

وأكد مروان الشرشابي، مدير إدارة الأصول لدى "الفجر" للاستشارات المالية، أن ضريبة القيمة المضافة ستكون غير مباشرة تدفع من طرف المستهلك، ولا يتوقع أن تكون لفرضها أي تداعيات سلبية بالنسبة للشركات. وأوضح أن الشركات هي من ستدفع الضريبة بتسلسل مسبق على مدار سلسلة الإمداد الخاصة بها، حتى مرحلة استيراد قيمة الضريبة في نقاط البيع التابعة لها.

وتوقع أن يكون للضريبة تأثير طفيف على التضخم، مؤكدا ضرورة اتخاذ الشركات الإجراءات التي تكفل عدم زيادة الأسعار.

وكانت جمعية الإمارات للتأمين قد طالبت بعدم تطبيق الضريبة باثر رجعي على وثائق التأمين الصادرة قبل الأول من يناير القادم. وأشارت إلى أن شركات التأمين لن تستطيع استيفاء قيمة الضريبة المضافة على الوثائق الصادرة هذا العام لا سيما وأن هناك الملايين من العملاء لا يمكن الرجوع إليهم لتحصيل فروقات الضريبة، وخاصة في ما يتعلق بتأمين المركبات والتأمين الصحي.

□ أبوظبي - أكدت الحكومة الإماراتية أمس ضرورة مسارعة الشركات العاملة في جميع القطاعات إلى الإدراج في سجلات ضريبة القيمة المضافة قبل أقل من أسبوعين من تطبيق الضريبة في البلاد، لكي تتفادي أي غرامات إدارية بسبب مخالفة القوانين.

ووجه وزير المالية الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بضرورة التزام جميع قطاعات الأعمال بقانون ضريبة القيمة المضافة، والمبادرة للتسجيل في نظام الهيئة الاتحادية للضرائب والحصول على الرقم الضريبي.

وسيبدأ تطبيق هذه الضريبة غير مباشرة اعتبارا من مطلع العام المقبل، حيث يدفعها المستهلك وتفرض على الفارق بين سعر الشراء من المصنع وسعر البيع للمستهلك.

ونسب بيان صادر عن وزارة المالية إلى الشيخ حمدان قوله إن "هذه الخطوة تهدف إلى تفادي أي غرامات إدارية قد تفرض على هذه القطاعات، لمخالفتها القوانين والإجراءات الضريبية المعتمدة في دولة الإمارات".

وطالب جميع الشركات العاملة في قطاعات الأعمال بضرورة المسارعة لإنهاء إجراءات التسجيل الضريبي والتأكد من مواعيد انظمتها مع متطلبات النظام الضريبي.

وشدد على أن قانون ضريبة القيمة المضافة سيدخل في حيز التنفيذ في الأول من يناير المقبل وينسب 5 بالمئة.

وأوضح الشيخ حمدان أن هذه الضريبة ستشكل رافدا مهما لدعم تطوير البنى التحتية المستقبلية في الإمارات والارتقاء بالخدمات العامة التي تقدمها الحكومة للمواطنين والمقيمين.

ويأتي تطبيق الإمارات لضريبة القيمة المضافة في إطار الاتفاقية الموحدة لضريبة القيمة المضافة لدول الخليج الست، والتي

الشيخ حمدان بن راشد:
الضريبة ستشكل رافدا مهما لدعم تطوير البنى التحتية والارتقاء بالخدمات العامة



سيارة اختبارية ينفصل جسمها عن الشاسيه

RINSPEED

رينسبيد السويسرية: السيارة الاختبارية الجديدة تتناسب مع جميع أغراض الاستخدام

تتوفر لكل راكب ثلاث شاشات، كما ترافق السيارة القيم البيومترية للركاب. وعبر ست وحدات للصورة المتحركة (بروجيكتور) تتصل السيارة مع العالم الخارجي بصريا، وتستخدم اثنتان منها الزجاج الأمامي والخلفي لإرسال رسائل ملونة لمستخدمي الطريق الآخرين، في حين تستخدم الأربع الأخرى للتواصل مع الركاب عبر الزجاج الجانبي.

وتعتمد جميع تجهيزات الإضاءة داخل وخارج السيارة على تقنية ليد، كما يمكن تعميم الزجاج للمزيد من الخصوصية.

المستمرة 28 كيلوواط، وتتولى تغذيته بالتيار اللازم لعمله بطارية سعة 12 كيلووات ساعة. ويفضل البطارية يصل مدى سير المركبة إلى 100 كلم، بينما يبلغ زمن تسارعها 5 ثوان وتقف سرعتها القصوى عند 80 كلم/س.

وتستند وحدة الهيكل على شاسيه مصنوع من الصلب، كما تتميز السيارة من خلال الأسطح الزجاجية الكبيرة، وتقدم مقاعد رباعية. وإذا تم فصل الجسم فإنه يقف على دعائم رافعة يتم توفيرها مع عجلات صغيرة قياس 18 بوصة.

ويمكن أن يصاحب السيارة "مساعد شخصي" في شكل روبوت ذكي للمساعدة في بعض المهام، مثل حمل بعض المشتريات أو الأعمال الأخرى، في حين يتم التعرف على الركاب من خلال بصمة العين لاستدعاء الإعدادات الشخصية من المحتوى السحابي. ويمكن التحكم في السيارة عن طريق شاشة لمسية أو الأوامر الصوتية، وللتفاعل

□ لندن - تعزز شركة رينسبيد السويسرية كنف النقب عن سيارتها الاختبارية "سناپ كونسبت" خلال فعاليات معرض الإلكترونيات الاستهلاكية "سي.إي.أس" المقرر إقامته الشهر المقبل بمدينة لاس فيغاس الأمريكية. وأوضحت الشركة أن سيارتها الاختبارية الجديدة تتميز من خلال الجسم المعروف باسم "بود"، الذي يمكن فصله عن شاسيه السيارة المعروف باسم "سكيتبور". ويتكون هذا الجسم من وحدات متينة تتميز بعدم الاستهلاك الميكانيكي أو التقادم المتعلق بانظمة المعلومات.

وتتناسب السيارة مع جميع أغراض الاستخدام مثل التنقل، فضلا عن الاتصالات الشبكية، التي تتناسب مع قيادة السيارة الآلية بشكل كامل.

وتعتمد السيارة الاختبارية البالغ طولها 4.9 متر في عملية الدفع على محرك كهربائي تبلغ قوته القصوى 51 كيلوواط، وقوته

هل قامت قيامة تجارة التجزئة الأميركية؟

أرأس لألعاب الأطفال. وتقدمت أكثر من 10 سلاسل أميركية مثل بيليس وجيمبوري هذا العام بطلب لإشهار الإفلاس. كما اختفت شركات كبيرة أخرى مثل سلسلة راديو شاك للمنتجات الإلكترونية، وسبورتس أوفورتي من الأسواق بالفعل.

ويبدو كل ذلك مجرد بداية فقط حيث تتوقع مجموعة كو ستار الاستشارية أن يصبح أكثر من 10 بالمئة من مساحات تجارة التجزئة في الولايات المتحدة فائضا عن الحاجة العام المقبل.

ربما كانت مراكز التسوق الكبيرة الأكثر تضررا حيث يتوقع خبراء بنك كريدي سويس أن يختفي ربع هذه المراكز خلال 5 سنوات.

ويشكل اختفاء تاجر التجزئة التقليدية خطرا على الاقتصاد الأميركي وستكون له عواقب وخيمة اجتماعيا، حيث تعتمد ربع الوظائف على هذا القطاع وفقا لاتحاد قطاع التجزئة الأميركي.

ورغم أن معظم هذه الوظائف ذات أجور متدنية إلا أنها مهمة وتوفر فرص عمل للكثير من الأشخاص الذين لم يتلقوا تعليما مهنيا عاليا.

لكن القطاع المتعثر شهد بريق أمل مؤخرا حيث وفر نحو 13 ألف وظيفة جديدة في نوفمبر مقارنة بالشهر السابق، وهي إحدى أقوى زيادات هذا العام.

ومع ذلك لا بد من النظر إلى هذه الزيادة على خلفية بدء موسم أعياد الميلاد ومعركة التخفيضات التي يشهدها هذا الموسم. ويبدو هذا التوجه القصر خادعا حيث تم تسريح أكثر من 70 ألف عامل في قطاع تجارة التجزئة الأميركي منذ بداية العام الحالي، وذلك وفقا لبيانات وزارة العمل. ومستقبل هذه الرحلة يبدو واضحا في مؤشر الاستهلاك السنوي في ما يتعلق بعيد الشكر الأميركي وفقا لمحللي بيانات السوق في مؤسسة ادوب ديجتال اسبايتس.

فقد أظهرت أن الأميركيين أنفقوا خلال "الجمعة الأسود" و"الثنين الإنترنت" أموالا أكثر من أي عام مضى وسجلوا رقما قياسيا جديدا في التسوق الإلكتروني، يندرج بعواقب وخيمة.

هانيس برويشنت

□ ظلت مولات التسوق الأميركية سنوات طويلة القلب النابض لتجارة التجزئة وجذبت إليها ملايين الزبائن، لكن زحف التجارة الإلكترونية بقيادة شركة أمازون هوى بهذا القطاع في أزمة عميقة.

اختفاء مراكز التسوق العملاقة لن يعني فقط اختفاء ساحات الحياة الاجتماعية، التي كانت مكانا لتجول الأسر ولقاء الشباب بعضهم ببعض بل يهدد ملايين الوظائف. أصبحت هناك صورة معتادة بامتداد الطرق السريعة بعيدا عن المدن الأميركية الكبرى، صفوف من المحلات المهجورة، جدران منداعية وخواء رتيب، بعد أن كانت مراكز تسوق مزدهرة.

وقد خلف زوال تجارة التجزئة الذي يوصف هنا بـ"قيامه التجزئة" انقراضا من العقارات ومدن أحياء في جميع أنحاء الولايات المتحدة.

ويحذر خبراء من أن ما حدث ليس إلا البداية، فبعد أن كان الزبائن ينظرون إلى التسوق كنوع من الترفيه أصبحوا اليوم يطلعون مشترياتهم عبر الإنترنت خاصة عبر عملاق التسوق الإلكتروني أمازون الذي أصبح يعرض كل ما توفر بيوت التسوق والأسواق الحديثة.

ورغم ازدهار الاقتصاد الأميركي، مر القطاع بعام مرعب حيث خفضت أيقونات تسوق أميركية مثل سلسلة متاجر مايسز، إحدى أيقونات التسوق الأميركية، أعداد العاملين لديها وفروها بشكل واسع. بل إن هذه السلسلة العريقة التي تأسست عام 1858 بدأت بيع ممتلكاتها العقارية لمواجهة خسائرها المتزايدة.

كما شعر منافسو مايسز مثل كولس أو جي.سي.بينييس والسلاسل التجارية التي تتمتع بوضع قوي مثل ولمرت أو تارغيت بتنامي قوة أمازون.

وبدا الأمر أكثر كآبة في أماكن أخرى حيث تتردد إشاعات قوية بشأن نية سلسلة أسواق سيريس العريقة للتجزئة إعلان إفلاسها لتلتحق بمصير سلسلة تويس.



سناپ كونسبت سيارة قادرة على نزع ثيابها



«الازمة الاقتصادية تفرض على الحكومة الإسراع في تطبيق القانون للتصدي لظاهرة التجارة الموازية التي أصبحت تنخر الاقتصاد المحلي».

وداد بوشماوي
رئيسة الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية

«السيولة لتمويل الاقتصاد بقيت متوفرة لأننا حافظنا على استقرار مالي خلال الأزمة، حتى أنني أعتقد أنه سيكون هناك المزيد من الثقة بعد انتهاء الاضطراب السياسي».

رياض سلامة
حاكم مصرف لبنان



اقتصاد

حقل ظهر يضع مصر على طريق العودة لتصدير الغاز

● انطلاق إنتاج الغاز بمعدل 350 مليون قدم مكعبة يوميا ● شركات النفط تتسابق لاستكشاف الاحتياطات المصرية



نقطة تحول كبرى في صناعة الطاقة المصرية

شركة إكسون موبيل تخطط لتوسيع عمليات الاستكشاف في حوض شرق البحر المتوسط والبحر الأحمر

على الغاز في توليد الكهرباء. ويقول محللون إن الإصلاحات الاقتصادية الكبيرة التي أجرتها القاهرة منذ تحرير أسعار الصرف في نوفمبر 2016 جعلت مناخ الأعمال أكثر جذبا للاستثمارات الأجنبية.

إلى قطاعها النفطي لدعم اقتصادها المتعثر. وتقود شركات إيني وبي بي ورويال داتش شل عمليات كبيرة في مصر في مجال إنتاج الغاز البحري، الذي يستهلك محليا رغم أن القاهرة تهدف للعودة إلى التصدير مجددا بعد أن تحولت إلى مستورد في السنوات الأخيرة، مع تراجع الإنتاج وزيادة الاستهلاك بإيقاع سريع.

وكانت مصر تصدر الغاز الطبيعي إلى العديد من الدول ومنها إسرائيل والأردن حتى عام 2012 لكنها تحولت إلى مستورد منذ ذلك الحين، وخاصة بعد تزايد الاعتماد

العديد من المنافسين الإنفاق لتجاوز تداعيات انخفاض حاد في أسعار النفط منذ منتصف عام 2014. ومع انخفاض احتياطاتها، يبحث الرئيس التنفيذي للشركة النفطية دارين وودز الذي تولى منصبه في بداية العام، عن فرص جديدة.

وتشير المراجعة الإحصائية للطاقة العالمية التي تجريها بي بي إلى أن احتياطات مصر بلغت 3.5 مليار برميل من النفط ونحو 1.8 تريليون متر مكعب من الغاز في نهاية العام الماضي. وكثفت القاهرة جهودها في الآونة الأخيرة لجذب الاستثمارات الأجنبية

تلقى قطاع الطاقة المصري زخما جديدا مع بدء إنتاج الغاز من أكبر اكتشاف في البحر المتوسط. وتشير التقديرات إلى أن الحقل سيمكن البلاد من تحقيق الاكتفاء الذاتي في العام المقبل لتعود بعد ذلك إلى تصدير الغاز مرة أخرى.

طارق الملا:

التشغيل التجريبي لحقل ظهر رفع إنتاج مصر إلى 5.5 مليار قدم مكعبة يوميا



وكانت شركة إيني الإيطالية قد اكتشفت الحقل في عام 2015 وتشير التقديرات الأولية إلى أنه يحتوي على ما يصل إلى 30 تريليون قدم مكعبة من الغاز، الأمر الذي يجعله أكبر اكتشاف في حوض البحر المتوسط، وأحد أكبر الاكتشافات في العالم في السنوات الأخيرة.

وفتح ذلك الاكتشاف شهية شركات الطاقة العالمية لتوسيع نشاط استكشاف الاحتياطات المصرية البحرية والبرية، وقد وقعت القاهرة منذ ذلك الحين العديد من الاتفاقات الجديدة. وكان الوزير قد ذكر أن شركة إكسون موبيل الأميركية تدرس استكشاف النفط والغاز قبالة السواحل المصرية أملا في تكرار النجاح الذي حققته شركة إيني الإيطالية. وقال إن الشركة أجرت محادثات مع وزارة البترول لمناقشة استثمارات في إنتاج النفط والغاز.

وأضاف الوزير في تصريحات على هامش اجتماع منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) في فيينا... كنا نتناقش معهم ونزورهم. وقاموا بزيارتنا... نستكشف كل الفرص لجذب المزيد من الشركات العاملة بقطاع المنبع إلى مصر، مشيرا إلى أنه لم يتم اتخاذ قرار حتى الآن. وامتدعت إكسون موبيل عن التعليق. لكن مصادر في القطاع ذكرت أن الشركة تخطط بالفعل لاستكشاف حقول في حوض شرق البحر المتوسط والبحر الأحمر، حيث تعد القاهرة ل طرح مناطق امتياز للتنقيب في عطاءات.

وقال أحد المصادر إن شركة إكسون أعادت تقييم حسابات محافظة نشاطها في مصر بعد اكتشاف حقل ظهر، وأنها تبحث حاليا عن أصول من الدرجة الأولى ذات إمكانات كبيرة. وخفضت إكسون موبيل شأنها شأن

القاهرة - أعلنت وزارة البترول والثروة المعدنية المصرية بدء ضخ الغاز الطبيعي من حقل ظهر البحري في البحر المتوسط إلى محطة في مدينة بورسعيد بمعدل إنتاج مبدئي يصل إلى 350 مليون قدم مكعبة يوميا. وقالت في بيان إن الغاز بدأ بالتدفق "من الإبار البحرية إلى المحطة البرية الجديدة في منطقة الجميل القريبة من مدينة بورسعيد لمعالجة وضخه في الشبكة القومية للغازات". وأوضح في الضخ الفعلي بدأ بعد نجاح اختبارات التشغيل الفنية لوحدات المعالجة وخطوط نقل الغاز من آبار الحقل إلى محطة المعالجة.

وتسعى مصر إلى الإسراع بعمليات تطوير هذا الحقل وعدد من الحقول الأخرى المكتشفة حديثا. وهي تأمل بتحقيق الاكتفاء الذاتي ووقف الواردات في العام المقبل وأن تعود بعد ذلك إلى تصدير الغاز. ونسبت وكالة رويترز إلى وزير البترول والثروة المعدنية طارق الملا قوله أمس إن بدء التشغيل التجريبي لحقل ظهر العملاق سوف يرفع إنتاج مصر من الغاز الطبيعي إلى 5.5 مليار قدم مكعبة يوميا.

وكان متوسط إنتاج مصر من الغاز خلال العام الحالي قد ارتفع إلى نحو 5.1 مليار قدم مكعبة يوميا من متوسط 4.4 مليار قدم مكعبة في العام الماضي مع بدء إنتاج المرحلة الأولى من مشروع شمال الاسكندرية الذي تقوده شركة بريتش بتروليم البريطانية (بي.بي).

وتستهدف مصر رفع إنتاج الغاز من حقل ظهر إلى أكثر من مليار قدم مكعبة يوميا بحلول منتصف العام المقبل، وهو ما سيمكنها من إنتاج ما يزيد على متوسط الاستهلاك الحالي الذي يبلغ نحو 5.8 مليار قدم مكعبة يوميا.

5.8 مليار قدم مكعبة متوسط استهلاك مصر من الغاز حاليا ومن المتوقع أن تحقق الاكتفاء الذاتي العام المقبل

السعودية تضاعف رسوم العمالة الأجنبية

الرياض - أعلنت وزارة المالية السعودية أمس أنها ستبدأ تحصيل مقابل مالي على العمالة الوافدة شهريا اعتبارا من العام المقبل.

وقالت الوزارة عبر حسابها في موقع "تويتر" إن "المقابل المالي على الوافدين يُدفع من طرف الشركات في القطاع الخاص، بهدف إحلالهم بعمالة وطنية".

ويتراوح المقابل المالي بين نحو 300 و400 ريال (80 إلى 106.7 دولار)، في خطوة تهدف بالأساس إلى تقليص العمالة الوافدة وإحلال مكانها بموظفين سعوديين.

وتطبق السعودية حاليا رسوما على العمالة الأجنبية في الشركات، التي تفوق عمالتها الوافدة عن المحلية، لكن الإجراء المعلن أمس يعني أن تطبيق الرسوم سيكون على العمالة الأجنبية بشكل عام حتى ولو كان عددها أقل من عدد الموظفين السعوديين في الشركات، بحسب الوزارة.

وطبقت الحكومة رسوما على مرافقي العمالة الأجنبية، اعتبارا من مطلع يوليو الماضي، بمبلغ 26.6 دولار عن كل مرافق يرتفع حتى يبلغ 106.7 دولار شهريا بحلول عام 2020.

وتشير بيانات إحصائية إلى أن عدد الموظفين الأجانب في البلاد تراجع في الربع الثاني من هذا العام بأكثر من 60 ألف شخص، بمقارنة مع الربع الأول.

ورفعت الرياض منذ نحو ثلاثة أعوام، من وتيرة توظيف العديد من القطاعات الاقتصادية، بهدف خفض نسب البطالة في صفوف المواطنين.

وتستهدف السعودية في رؤيتها المستقبلية 2030، خفض معدل البطالة بين مواطنيها إلى نحو 7 بالمئة، كما تخطط لخفضها إلى 9 بالمئة بحلول 2020، عبر برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يقوده ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

وتسعى الحكومة عبر التحول الوطني إلى توفير 450 ألف وظيفة للسعوديين، وإحلال 1.2 مليون وظيفة بالمواطنين بحلول 2020.

وتأتي هذه الإجراءات والخطط الحكومية، في ظل تصاعد معدل البطالة بين السعوديين، في نهاية الربع الثاني من هذا العام، إلى 12.8 بالمئة، مقارنة مع 12.7 بالمئة في الربع الأول.

مزارعو غزة يبحثون عن الجدوى الاقتصادية في محاصيل جديدة

35 بالمئة حجم النقص في المعروض من الفاكهة للاستهلاك المحلي في غزة بحسب التقديرات الحكومية

جديد على غزة وفي الوقت نفسه له مردود اقتصادي بما يحسن دخل المزارعين.

وتوضح شعث أن التجربة أعطت نتائج مرضية جدا وسيتم العمل على توسيعها في المواسم القادمة لتحقيق أكبر قدر من الاكتفاء الذاتي للاستهلاك المحلي من فاكهة الأناناس ومن ثم إمكانية دراسة توسيع نطاق زراعتها للتصدير.

وتستهلك هذه الفاكهة ماها أقل بنحو 70 بالمئة من المحاصيل الأخرى ما يجعلها ملائمة مع أزمة المياه في القطاع، كما أنها قوية ضد الأوبئة الزراعية ولا تتطلب الإضافات الكيميائية.

وتم نقل تجربة زراعة الأناناس إلى غزة بعد نجاح تجربتها الأولى في طوكرم في شمال الضفة الغربية، لاسيما أنها فاكهة تزرع في المناطق الاستوائية لحاجاتها إلى فترات طويلة من أشعة الشمس.

وفسائل الأناناس التي تمت زراعتها تنتج نحو خمسة أضعاف عددها لزراعتها مجددا بما يشجع المزارعين على زراعة 4 إلى 5 دونمات الموسم المقبل وبالتالي تحسين مستوى دخلهم.

ونسبت الوكالة الألمانية مدير عام الإدارة العامة للإرشاد والتنمية بوزارة الزراعة في غزة نزار الوحيدي قوله إن "محاولات تطوير تربة غزة ذات المساحة المحدودة لاحتضان أصناف زراعية جديدة سجلت نجاحا في بعض الجوانب وإخفاقا في جوانب أخرى".

وأوضح أن نجاح تجربة محاصيل زراعية جديدة في القطاع يمهد لإمكانية توسيع قائمة الفواكه المزروعة محليا في المستقبل القريب.

وتشير تقديرات وزارة الزراعة إلى أن الفجوة في إنتاج الفاكهة للاستهلاك المحلي في القطاع تبلغ 35 بالمئة وهي تتركز في محاصيل التفاح والموز والمانغو، فيما سجلت الحمضيات تحسنا نسبيا.

ويبدو أن زراعة الفيجوا غير مكلف اقتصاديا كما أنها قليلة الإصابة بالأمراض الزراعية، والأهم أنها مجدية ماليا، وفق إحصان.

وبموازاة ذلك، قطف مزارعون في القطاع حديثا ما يزيد عن 5 آلاف حبة من فاكهة الأناناس المعروفة بـ"تفاح الصنوبر" تمثل محصول الموسم الأول لزراعتها.

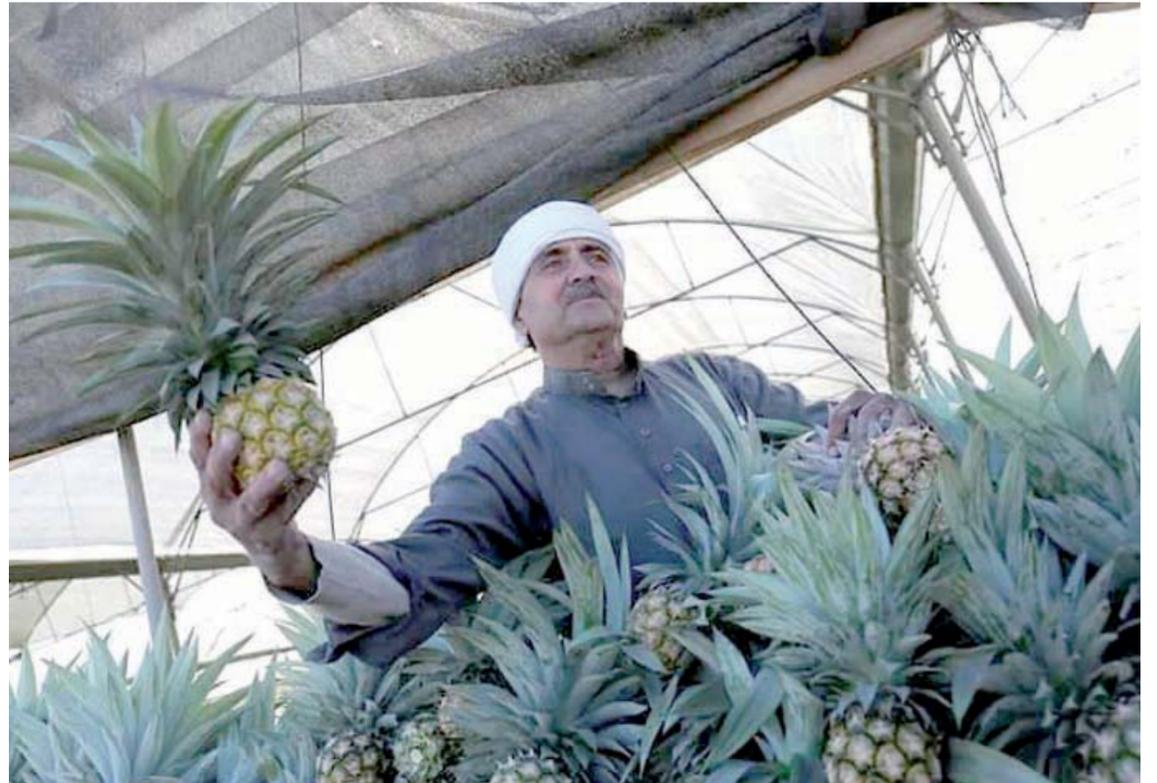
وجرى بدء زرع هذه الكمية قبل عام ونصف العام داخل دفيئة بلاستيكية على مساحة دونم كتجربة اختبارية تهدف إلى الحد من استيراد هذه الفاكهة وتحقيق اكتفاء نسبي للاستهلاك المحلي.

وتقول دينا شعث المشرفة على المشروع إن الهدف من زراعة الأناناس هو إدخال محصول

أجبرت أزمة نقص المياه والتغيرات المناخية والمصاعب الاقتصادية الحادة التي يعاني منها قطاع غزة منذ أكثر من عشرة أعوام، المزارعين على البحث عن محاصيل جديدة للتغلب على متاعبهم وتحقيق جدوى مالية أكبر.

ويؤكد المزارع أحمد إحصان لوكالة الأنباء الألمانية نجاح تجربة الفيجوا في مزرعته بعد أن تعاون في اختبارها مع وزارة الزراعة في القطاع لمدة عامين نظرا لتحملها الصقيع وارتفاع درجات الحرارة، والأهم تكيفها مع ملوحة المياه ونوع التربة وقلة حاجتها للاسمدة الزراعية.

وقال إن "مذاق الفيجوا لذيذ وما يزيد من ميزتها أنها جديدة على سكان غزة ما وفر لها عوامل النجاح عند عرض أول محصول منها في الأسواق المحلية".



هاشم الربيع يقود بوصلة المحاصيل المزروعة



«المغرب رائد إقليمي في مجال مكافحة الإرهاب من خلال المبادرات متعددة الأطراف التي يساهم فيها حول هذا الموضوع، وخاصة في إطار المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب».

ناتان سيلين
منسق مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأميركية

«مساهمة السعودية في تمويل القوة الجديدة المشتركة لمكافحة الإرهاب في دول الساحل الأفريقي، امتداد لدور المملكة القائم والفاعل في محاربة الإرهاب والتطرف».

عادل الجبير
وزير الخارجية السعودي

الجمعيات الخيرية.. منطلق الاختراق الإخواني الناعم للنسيج الاجتماعي

● عندما تفشل الدعوة في الاستقطاب تتولى الجمعيات ملء الفراغ ● صمت الحكومات عن الاستقطاب يهدد الثوابت الوطنية



المعلن مساعدات والمضمر تمكين

والعراق وليبيا، وأن تغيير الأولويات تم بعد أن فشل أسلوب الدعوة التقليدي الذي يتبعه هذه الجماعات في جذب شباب متأثر بالقيم الغربية التي تشجع بين الناس بتطور وسائل الإعلام، وخاصة الإعلام الاجتماعي.

ووجد الإسلاميون أنه لا يمكن لأفكار القرن الماضي التي دعا إليها حسن البنا وسيد قطب، والتي تحث الشباب على الانعزال، ومقاطعة الثقافة الاجتماعية، أن تجد مكانا في القرن الحادي والعشرين، لذلك لعبوا على استثمار الوضع الاجتماعي وحاجة الناس إلى المساعدة ليسوقوا أفكارهم.

ويهدد التغاضي الرسمي عن أنشطة هذه الجماعات في مختلف الدول العربية -وهو تغاض يعادى من جانب منه إلى سلبية الحكومات وحساباتها الأتية وبينها ضمان صمت اللوبي الإسلامي في مؤسساتها واستقطابه لدعمها- الدولة بأن تفقد هويتها الوطنية، خاصة أن هذه الجماعات تمتلك من الوسائل المتجددة ما يمكنها من التأثير بعيد المدى، وخلق أجيال جديدة لديها قابلية للتطرف والعيش في الماضي، والرغبة في الاتكاء على الأموال الخيرية بدل الاجتهاد في العلم والعمل، أي خلق جيل سلبي جاهز للتطرف والموت العبثي.

التغاضي الرسمي عن أنشطة هذه الجماعات يعود إلى الحسابات الأتية للحكومات لضمان صمت اللوبي الإسلامي في مؤسساتها

السياسي أن أخطر مشاريع الجمعيات الخيرية أنها تغري الشباب بتبني الأفكار المتطرفة والنحلي عن القيم المدنية السائدة، وأنها توظف المال، الذي تحصل عليه بكل يسر، في عمليات التأثير على الشباب عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتبر أكبر عناصر الجذب للتطرف والعنف عبر نشر أشرطة الفيديو الحماسية، ونقل الفتاوى، واختلاق قصص وحكايات للترغيب في الانتماء إليها.

ويرى المتخصصون أن تجميع أموال التبرعات بمختلف الطرق صار أولوية لدى الجماعات الإسلامية المختلفة لدوره الأهم في الاستقطاب الحزبي والتنظيمي، وخاصة في جذب الشباب الغاضب للمشاركة في العمليات العسكرية والتفجيرات التي تنفذها تنظيماً مثل داعش والقاعدة في سوريا

موجة البرد والثلج عبر تكثيف الإعانات وفي وقت سريع سهّل استقطاب شباب الجهة لقيادة العمليات التي تنفذها جماعات متشددة ضد الدولة في جبال الشمال الغربي والوسط الغربي.

ويمثل شباب محافظات جندوبة والكاف والقصرين، وهي مناطق حدودية مع الجزائر، العنصر الرئيسي في كتيبة عقبة بن نافع الإرهابية التي استهدفت عملياتها قوات الجيش والحرس في سلسلة جبال الطويرف والشعاعني وسمامة ومغيلة، وقد نجحت القوات التونسية في توجيه ضربات قوية لها في الأشهر الأخيرة.

وركز المتشددون في عملية الاستقطاب على خريجي الجامعات العاطلين عن العمل مستفدين من الغضب على أداء الدولة ما بعد الثورة في توفير مواطن العمل، فضلا عن سهولة إقناعهم بالأفكار والقيم المتشددة حيث نشطت في السنتين الأوليين بعد الثورة ظاهرة ارتداء النقاب بين طالبات الجامعة، فضلا عن الزواج العرفي، واستهداف رموز الدولة مثل محاولات نزع العلم وتعويبه براءة التنظيمات المتشددة، ومهاجمة التظاهرات الثقافية والفنانين ودور السينما. ويعتقد متخصصون بظاهرة الإسلام

وجد الإسلاميون أنه لا يمكن لأفكار من القرن الماضي كان دعا إليها حسن البنا وسيد قطب، تحث الشباب على الانعزال عن المجتمع، أن تجد مكانا في القرن الحادي والعشرين، لذلك لعبوا على استثمار الوضع الاجتماعي ليسوقوا أفكارهم في استقطاب الشباب عماد المستقبل.

مختار الدبابي

ويعتقد خبراء في الجماعات الإسلامية أن مواجهة الشبكات المتشددة التي تتولى الاستقطاب لفائدة داعش أو القاعدة لا يمكن أن تحقق نجاحا في تفكيك هذه الشبكات ما لم يتم فهم سياقات الدعوة وأوجهها المتعددة في تفكير تلك الجماعات.

ويوظف الإسلاميون الأموال التي يجمعونها بأشكال مختلفة في الدعوة والاستقطاب، وبعض هذه الأموال معروف مثل تبرعات الأعضاء، وتجمع أموال الزكاة، وتمويل جمعيات إخوانية عابرة للدول، وتبرعات رجال أعمال وتوظيفها في مشاريع ربحية، وبعضها الآخر غير معروف وسط تقارير تنفيذ بمتاجرة بعض الجماعات في السلاح أو المخدرات، وغسيل الأموال.

ولا يكمن خطر هذه الجمعيات في استقطاب الفقراء والمهمشين في توظيف أصواتهم خلال الانتخابات مثلما جرى في تونس 2011، فهذا أمر محدود التأثير ويمكن للأحزاب المدنية والليبرالية تداركه بسهولة، وهو ما حصل في الانتخابات الموالية، حيث نجح حزب نداء تونس في الفوز بالانتخابات، إنما يلفت خبراء في الإسلام السياسي إلى أن الجمعيات الخيرية مع مرور الوقت بدأت تأخذ مكان الدولة في المناطق المهمشة، أو ما يطلق عليه مناطق الظل التي لا تصل إليها برامج الحكومات، أو أنها توكل مهمتها لمسؤولين محليين دون أن تراقب أداءهم ليثيروا الغضب بين الناس عبر منظومة فساد قديمة نجحت في الاندماج بيسر مع المنظومة الجديدة، منظومة ما بعد الثورة، حيث تضاعفت أشكال الفساد واحتكار الموارد والدعم والإعانات الموجهة من المركز إلى هذه المناطق، خاصة خلال الشتاء مع نزول الثلج.

ويستفيد الإسلاميون من غياب أي تيار اجتماعي حيوي يسند دور الدولة خاصة بعد انقلاب اليسار من حركة اجتماعية تساند الطبقة المهمشة/ البروليتاريا، إلى بورجوازية صغيرة منكمشة على ذاتها داخل الطبقة الوسطى، وانحصر دور اليسار في النضال من داخل الاتحاد العام التونسي للشغل لتمكين الموظفين من زيادات وعلاوات دون أي دور عملي نضالي إلى جانب الفئات العاطلة عن العمل، أو محدودة الدخل.

ويحذر الخبراء من أن انسحاب اليسار، وضعف تأثير الدولة يحولان المناطق الفقيرة إلى أرضية خصبة لثقافة التيارات المتشددة، مشيرين إلى أن الدور الحيوي الذي لعبه السلفيون في 2012 و2013 في نجدة مناطق الشمال الغربي والوسط في تونس خلال

إعاد الجدل الذي ثار في العاصمة التونسية بشأن شراكة بين وزارة الشؤون الدينية وجمعية خيرية محسوبة على حركة النهضة ذات الخلفية الإخوانية، إلى الواجهة دور الجمعيات الخيرية في اختراق النسيج الاجتماعي العربي بشكل ناعم وخدمتها لأجندات الجماعة سواء كانزاع محلية، أو كتنظيم دولي.

وقاد انكشاف اتفاق بين جمعية مرحلة للمشاريع الاجتماعية والخيرية، ومديرتها التنفيذي العضو السابق في مجلس الشورى بحركة النهضة محسن الجنوبوي، ووزارة الشؤون الدينية في تونس، إلى ردود فعل في وسائل إعلام مختلفة، ودعوات إلى استقالة وزير الشؤون الدينية أحمد عطوم.

وكشف منابعون لأنشطة مرحمة أنها ساهمت في بناء مساكن اجتماعية ومدارس ومراكز صحية، وأنها تتحرك بحرية تامة، وتختار بنفسها المشاريع التي تنفذها تحت ستار العمل الخيري، فيما تغيب الرقابة الحكومية عن أغلب المشاريع بسبب تشتت جهود الدولة في معالجة القضايا الاجتماعية والاقتصادية والخلافات السياسية لما بعد ثورة 2011.

ويقول المتابعون إن الجمعيات الخيرية انتشرت بكثرة مباشرة بعد الثورة، وخاصة بين سنتي 2012 و2013 فترة حكم الترويكا بزعامة حركة النهضة، لكن ليس هناك جهة سياسية أو حكومية تتبني أيا من هذه الجمعيات التي تقول تقارير إن عددها بالآلاف، وأنها تتلقى تمويلا من جهات وكيانات موجودة في تركيا وقطر ومنظمات إسلامية عابرة للدول.

الجماعات الإسلامية تراهن على تنوع مجالات الاستقطاب والتأثير في المجتمع، لكن تبقى الريادة للجمعيات الخيرية

ولا شك أن الحالة التونسية جزء من حالة أشمل في المنطقة، وأن الأمر يتجاوز الشرق الأوسط إلى أماكن أخرى مثل أفريقيا وأوروبا وجنوب شرق آسيا، ما يعني أن الرهان على الجمعيات الخيرية هو جزء مفصلي في استراتيجيات الحركات الإسلامية للتمكين والاستقطاب.

تنظيم داعش.. تلمس سبل الخروج من الأزمة من باب القضية الفلسطينية

عمليات ضد الجيش المصري، وأخرها الهجوم على كمين البرث في يوليو 2017. وانضم حوالي 130 تكفيريا من غزة إلى تنظيم ولاية سيناء منذ عام 2013 حتى 2016، بعضهم كانوا أعضاء بارزين في كتائب القسام، منهم محمد حسن أبوشاويش، أحد كبار قادة حماس في رفح الفلسطينية، الذي انضم إلى ولاية سيناء في العام الماضي.

وهو العام نفسه الذي شهد تطورا نوعيا في قدرات داعش العسكرية مكنته من مباشرة حرب مدن موسعة في مواجهة قوات الجيش والدخول في عمق مدينة العريش التي تضم المقرات الرئيسية للدولة، وفي مقدمتها مبنى محافظة شمال سيناء ومقرات المخابرات الحربية والعمامة والكتيبة 101 التي تنطلق منها جميع العمليات العسكرية.

يرى متابعون أن التطور الذي طرأ على أداء داعش خلال العامين الأخيرين ليس مرتبطا بقدم مقاتلين من سوريا أو العراق أو ليبيا، إنما يعود لانتقال مقاتلين من غزة إلى سيناء، بخبراتهم القتالية التي اكتسبوها من مواجهاتهم ضد الجيش الإسرائيلي.

ويتيح أي حضور لداعش في غزة التمكن من إدارة مناوئاته على ثلاث جهات، وهي إسرائيل ومصر وغزة، سواء من جهة الحدود بين إسرائيل وغزة أو من ناحية الحدود بين غزة وسيناء، وهو ما يمنحه فرص الإفلات من الحصار الذي سعت مصر لإحكامه عليه عبر تفاهاتها مع حماس. وأعلن التنظيم عبر إصداره الأخير "لهيب النار إلى قيام الساعة 2"، اعتماد هذه الاستراتيجية في عدة ساعات ذكر منها سيناء ولبنان وسوريا والعراق.

سيناء هي ساحة أساسية بالنسبة للتنظيم في المرحلة المقبلة، حيث يعمل على إثبات حضوره في المنطقة الصحراوية الممتدة من مدينة العريش حتى مدينة بئر العبد.

والمدافع الأول عن الإسلام والمسلمين، سواء مع إيران التي تحاول فرض نفوذها في دول عربية عدة، مستغلا الصراعات في اليمن وسوريا، أو الاحتكاك اللفظي مع إسرائيل مؤخرا بسبب الحراك العربي ضد القرار الأميركي الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل. العلاقة بين حماس وداعش حافلة بوقائع التبرص والعداء، كما شهدت تطورا ألقى قادة حماس في العامين الأخيرين بعد انشقاق قادة عسكريين في الحركة وانضمامهم إلى القتال مع داعش في سيناء.

التجاذبات الإقليمية ووصول الملف السوري إلى مرحلة الحديث الجدي عن التسوية السياسية ورغبة بعض القوى الإقليمية في التقليل من حجم الدور المصري، دفعت البعض من المراقبين إلى عدم استبعاد قيام داعش بمناورات هدفها إفضال التفاهات الجديدة.

ويسعى الجانب المصري ضمن مخرجات التفاهات الأخيرة مع حماس لأن تقوم الحركة بإجراءات صارمة ضد عناصر السلفية الجهادية في غزة وضد المنشقين الذين انضموا إلى داعش وشاركوا في تنفيذ عمليات ضد الجيش في سيناء.

وهذه استراتيجية الحكومة المصرية الجديدة بالتعاون مع حماس إلى تشديد الحصار على تنظيم ولاية سيناء وتضييق الخناق على قادته وأعضائه، وقطع أي خطوط إمداد بشري له. وأظهرت حماس التزامها بضمانات التفاهات مع مصر من جهة إحكام الرقابة على الحدود وإقامة منطقة عازلة وتركيب كاميرات مراقبة متحركة.

ومنذ عام 2014، كشفت تقارير أمنية مصرية عن سلفيين جهاديين بقطاع غزة تمكنوا من التسلل عبر الأنفاق واجتياز الجدار الإسمنتي الفاصل بين غزة وسيناء، وشاركوا في تنفيذ

أكثر جذبا من مزاعم توجهه للجهاد ضد إسرائيل.

تبلورت استراتيجية داعش منذ بدء تلقيه خسائر كبيرة في العراق بتحريك الموصل في يوليو الماضي ووضعه تحت الحصار في محافظة دير الزور بسوريا وتلاها إعلان العراق محصدا بالكامل من عناصر داعش الأسبوع الماضي.

منذ ذلك الحين يسعى قادة داعش إلى البحث عن منفذ للحفاظ على أيديولوجيا الخلافة الإسلامية، فتارة يتجه إلى ليبيا وسيناء للتأكيد على بقائه ميدانيا في تلك المناطق، وتارة أخرى يتجه إلى مناطق بشرق آسيا وأفريقيا مختبئا خلف التنظيمات الإرهابية هناك كتنظيم الشباب الصومالي ويوكو حرام بنيجريا.

ويجد التنظيم ملابذا في الصراعات والقضايا الإقليمية بتقديم نفسه المقاوم



هل تكون سيناء المنصة القادمة لداعش



أقام معرض جدة الدولي الثالث للكتاب في ثاني لياليه، تكريماً خاصاً للشاعر السعودي الراحل إبراهيم فخاخي في ندوة حملت اسمه.

تكرم النسخة الـ16 لمهرجان الشارقة للشعر العربي، التي تطلقها دائرة الثقافة والإعلام في 8 يناير 2018، الشاعر التونسي نور الدين صمود.



ثقافة

سوري وعراقي يفوزان بجائزة أفضل فيلم وثائقي طويل في الأردن

● صور قاسية في مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان ● «اصطياد أشباح» يتوج بجائزة «أنهار» لأفضل فيلم حقوقي



«ذاكرة باللون الكاكي» لـون يحيي الخوف والقمع

عاشها الشعب السوري مصبوغة باللون الكاكي الموحد، الذي مسح عن المجتمع ألوان الحياة. مجموعة شخصيات عانت من بطش النظام الدكتاتوري الحاكم تغادر البلد، وتتحدث عن ذاكرتها وعلاقتها مع اللون الكاكي، الذي يرمز للعسكر والسلطة والقمع. أما الفيلم العراقي «فرقة» فيتناول قصة فرقة موسيقية تدعى «حلم»، مؤلفة من ستة أفراد يعرفون الموسيقى الصوفية في العراق، لكن مشكلتهم الأساسية عدم قدرتهم على إقامة حفل غنائي في مدينتهم (الصدر) ببغداد، لأن عزف الموسيقيين محرم وقد يؤدي إلى قتلهم. أعضاء الفرقة يتحدثون في الفيلم عن واقعهم وأحلامهم وأمنياتهم.

يُذكر أن دورة مهرجان كرامة لهذا العام تزامنت مع اليوم العالمي لحقوق الإنسان، وفي هذا الصدد أكد سفير بعثة الاتحاد الأوروبي في الأردن أندريا ماتيو فونتانا، في كلمة له، أهمية وجود فعاليات مثل مهرجان كرامة تهدف إلى نشر مفاهيم حقوق الإنسان من خلال الفن والسينما، «فواجبنا حماية حياة الإنسان وكرامته من دون تمييز، وأن التبادل الثقافي والحوار من أهم المفاهيم لتعزيز حقوق الإنسان، والمهرجان هذا خير دليل على ذلك».

تظهر في رحلة بناء السجن. تتلاشى الحدود بين أدوار السجناء والسجانين. جميع هؤلاء الرجال مكثوا فترة في السجن، وكل واحد منهم مصابٌ بصدمة، لكنه يتعامل بشكل مختلف مع صدمته، وجميعهم تحولوا من دون إرادتهم إلى خبراء: خبراء في السجن، وخبراء في التعذيب، وخبراء في بتقنيات التحقيق، وخبراء في الإنزال.

يقول أنضوني «تطلب وجود طبيب نفسي مع الممثلين خلال التصوير» لأن الفيلم ممتلئٌ بالمشاعر والعنف والمودة والغضب والحب، وكان الساحة التي بنوها أعطت مجالاً للمعتقلين، بما فيهم هو كمتعقل سابق، كي يفرغوا كل المشاعر والذكريات باللاوعي».

واقعية الأحداث التي قام عليها فيلم «اصطياد أشباح» وطريقة صناعته، التي مزجت بين المنحى التسجيلي والمنحى الروائي، جعلت منه فيلماً ذا أسلوب جديد. الفيلم السوري المتوج مناصفةً بجائزة ريشة كرامة لأفضل فيلم وثائقي طويل «ذاكرة بلون الكاكي» يروي قصة سنوات عسيرة

الإنسان في نوفمبر الماضي. كما فاز بجائزة الدب الفضي للفيلم الوثائقي في الدورة 67 لمهرجان برلين الدولي للأفلام في نوفمبر الماضي، وجائزة أحسن فيلم وثائقي طويل في مهرجان أيام قرطاج السينمائية الشهر الماضي.

أراد رائد أنضوني أن يهزم بفيلمه هذا أشباح تجربته الشخصية بصناعة فيلم يجسد فيه شخصيته الحقيقية كمخرج وتجربته كمعتقل قضى ثلاث سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي، لكنه فضل تناول التجربة لأسرى آخرين كونها قضية عامة تهتم كل الفلسطينيين بوجود سبعة آلاف أسير فلسطيني بسجون الاحتلال.

الفيلم عن حاضر أبطاله، يحاكي ذكريات اعتقالهم في «مركز المسكوبية» الإسرائيلي (شمال القدس) للتحقيق والاحتجاز سيء السمعة، من خلال إعادة بناء جدران زنازينهم لتمثيل ما تعرضوا له داخلها. وهو يكشف عن الأهم التي لا تزال حية داخلهم، وتشوهات نفسية يحاولون هزيمتها بإعادة معاشتها والحديث عنها. الكثير من مشاهد الإنهيار والدموع والألم

70

فيلماً من 25 دولة شاركت في المهرجان الذي استمر 6 أيام في عمان

تحت شعار «أعط للحياة فرصة» ويهدف إثراء المشهد الثقافي والسينمائي الأردني، انتظم على مدى ستة أيام بعمّان مهرجان كرامة لأفلام حقوق الإنسان في دورته الثامنة، والتي قدم خلالها مجموعة متنوعة من الأفلام الروائية والوثائقية والتحريرية، وقد تناول أغلبها واقع الإنسان المشحون اليوم، وخاصة الإنسان العربي.

لأفضل فيلم أردني، وقد ذهبت إلى فيلمي «عيني الثانية» للمخرج أحمد سارة و«ماري نوسترم» للمخرج رنا كركز وأنس خلف. كما نوهت لجنة التحكيم بفيلم «ناموس» للمخرج سامر بطيحي لتناوله قضايا حساسة ومهمة في المجتمع الأردني.

وتنافست على الجائزة 6 أفلام محلية، وهي تهدف إلى دعم السينمائيين الأردنيين الشباب وإعطائهم فرصة للتعبير عن حقوق الإنسان من خلال السينما. أما جائزة ريشة كرامة لأفضل فيلم تحريكي فقد فاز بها «أسف أنني غرقت» من إخراج ديفيد حبشي وحسين نخال.

قدمت جائزة «أنهار» لأفضل فيلم حقوقي في المنطقة العربية للفيلم الوثائقي الفلسطيني «اصطياد أشباح» لإخراج رائد أنضوني، الذي اختتم به المهرجان. وسبق للفيلم أن فاز بهذه الجائزة في مهرجان نورنبرغ الدولي (ألمانيا) لحقوق

اصطياد أشباح فيلم ضد التعذيب

مع المركز الثقافي الملكي، وبدعم من الاتحاد الأوروبي ومنظمات محلية ودولية متعددة، 70 فيلماً من 25 دولة، حيث قدم المهرجان ما معدله 12 فيلماً يومياً بين قصير وطويل، في قاعات المركز الثقافي الملكي، وقد رافقت كل العروض نقاشات مع مخرجيها ومنتجبيها. المهرجان، الذي يديره المخرجان سوسن دروزة وإيهاب الخطيب، منح الجائزة أيضاً

عواد علي

مسرحية سورية تنال ثلاث جوائز في أيام قرطاج المسرحية

المصري حسن أبو سلامة والممثلة السورية سلاف فواخرجي.

وكرم المهرجان أيضاً العمل المسرحي الذي يحمل عنوان «وجيعة» (الم) ومخرجه محمد أمين الزواوي، وهو أول عرض مسرحي عربي يقدمه نزل بسجن «برج الرومي» ببغداد (شمال تونس). والمسرحية اجتماعية كوميدية دارت أحداثها حول حياة شباب وجد نفسه بعد خروجه من السجن في حالة بطالة وفشل في إيجاد عمل يوفر له لقمة العيش، وشاعت الأقدار أن يقع بين أفراد شبكة «عصابة» مختصة في تهريب الآثار ومن هناك تبدأ قصته.

الإخراج هناك ارتباك في الخيارات الجمالية. وقد منحت لجنة التحكيم جائزة أفضل أداء نسائي مناصفة بين المغربية أمال بن حبسو عن دورها في مسرحية «صولو»، والسورية نوار يوسف عن دورها في مسرحية «ستاتيكو»، وأسندت جائزة أفضل أداء تمثيلي رجالي مناصفة بين السوري سامر عمران عن مسرحية «ستاتيكو»، والمغربي سعيد الهراسي عن دوره في مسرحية «صولو».

فيما قدمت جائزة أفضل نص مسرحي مناصفة للكاتب السوري شادي فوير مؤلف مسرحية «ستاتيكو»، والجزائري رزقي مال عن مسرحية «بهيجة»، كما منحت جائزة

الفرقة «فرقة» للمخرج الباق جعفر. شارك في المهرجان، الذي استمر 6 أيام ونظمتها جمعية المعمل 612 للأفكار، بالشراكة مع المركز الثقافي الملكي، وبدعم من الاتحاد الأوروبي ومنظمات محلية ودولية متعددة، 70 فيلماً من 25 دولة، حيث قدم المهرجان ما معدله 12 فيلماً يومياً بين قصير وطويل، في قاعات المركز الثقافي الملكي، وقد رافقت كل العروض نقاشات مع مخرجيها ومنتجبيها. المهرجان، الذي يديره المخرجان سوسن دروزة وإيهاب الخطيب، منح الجائزة أيضاً

أوائل الأفلام السعودية

□ الرياض - بدأ المخرج السعودي سمير عارف تصوير مشاهد فيلم ترائي بعنوان «نجد»، ليكون ضمن أوائل الأفلام التي ستعرضها دور السينما المنتظر افتتاحها قريباً في السعودية.

وتلعب دور البطولة الرئيسية في الفيلم الفنانة الكويتية حياة الفهد، فيما تدور أحداث الفيلم التراثي حول حقبة الخمسينات من القرن الماضي في ربط لأحداثها بالعصر الحالي، ويشترك في الفيلم كذلك ممثلون سعوديون ومصريون وكويتيون، وهو من تأليف خالد الراجح.

ويعدّ فيلم «نجد» العمل السينمائي الثاني للفنانة حياة الفهد بعد فيلمها الأول «بس يا بحر»، الذي عُرض قبل سنوات طويلة وحصل على عدة جوائز. وكان مجلس إدارة الهيئة العامة للإعلام المرئي والسموع برئاسة الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام، قد وافق أخيراً، على إصدار تراخيص للراغبين في فتح دور للعرض السينمائي في السعودية.

وحسب بيان صحفي للوزارة، فالعمل بالقطاع السينمائي علاوة على مردوده الفني والثقافي، سيحدث أثراً اقتصادياً يؤدي إلى زيادة حجم السوق الإعلامية، وتحفيز النمو والتنوع الاقتصادي من خلال المساهمة بنحو أكثر من 90 مليار ريال من إجمالي الناتج المحلي، واستحداث أكثر من 30 ألف وظيفة دائمة، إضافة إلى أكثر من 130 ألف وظيفة مؤقتة بحلول عام 2030.

وقد أعلنت السعودية أنها ستمنح ترخيصاً لافتتاح صالات للعرض السينمائي في عام 2018، بعد حظر دام أكثر من ثلاثة عقود.

وأوضحت وزارة الثقافة والإعلام أنها ستبدأ بإصدار التراخيص في الحال، وأن افتتاح أولى صالات السينما سيكون في مارس المقبل، وسيكون فيلم «نجد» بذلك من أول الأفلام المستفيدة من هذا القرار. وقد كانت هناك العديد من صالات السينما في السعودية في سبعينيات القرن الماضي، قبل أن يتم حظرها.



السعوديات مبتهجات بالأدب خلال معرض جدة الدولي للكتاب

تحديات فنون العالم العربي

□ القاهرة - تستمر فعاليات الملتقى العلمي العربي الثالث، بأكاديمية الفنون المصرية إلى غاية الثلاثاء، لمناقشة التحديات التي تواجهها الفنون في العالم العربي.

وقال بيان لأكاديمية الفنون المصرية إن «الملتقى يستمر لمدة 4 أيام، ويشترك فيه 24 باحثاً عربياً، و29 مصرياً».

وجاء الملتقى العربي في دورته الثالثة بعنوان «فنون الأداء في العالم العربي.. تحديات الراهن ورهانات المستقبل».

ومن المقرر أن يناقش الملتقى خلال أيام انعقاده، محاور السينما العربية بين الواقع والمأمول، والمسرح العربي وتحديات ما بعد الحداثة، وفنون الأداء في العالم العربي.

ووفق البيان ذاته، يتطرق الملتقى إلى فنون الموروث الشعبي العربي، ونظريات نقدتها وتطورها، والفنون الموسيقية العربية، وفن البالية.

كما يستضيف عدداً من الدول العربية منها سوريا ولبنان والمغرب وتونس والسودان والكويت والعراق، فيما تشارك السعودية واليمن وعمان لأول مرة.

وعقدت أولى أعمال الملتقى العلمي العربي المذكور، في ديسمبر 2015 بالقاهرة، والذي ناقش حينها مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين.



صدرت عن دار العمد للنشر والتوزيع مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني نمر الساعدي بعنوان «استعارات جسدية».

عن الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت صدر للكاتب محسن دلول كتاب بعنوان «أوراق من تاريخ قال.. وقالوا فيه».



عن الدار العربية للعلوم ناشرون بيروت صدر للكاتب محسن دلول كتاب بعنوان «أوراق من تاريخ قال.. وقالوا فيه».

كيف يختار الأدباء عناوين الكتب التي يؤلفون

● روائيون ونقاد يقفون على عتبة العنوان في النص السردي

الدراما والتاريخ



هيثم حسين
كاتب سوري

□ الاستثمار الدرامي في التاريخ متجدد، ويتوسع مع توسع الصناعة الدرامية والإقبال الكبير عليها، لكن هل يمكن أن تحل الدراما محل التاريخ؟
درجت مقولة "إن التاريخ يكتبه المنتصرون". بمعنى أن التاريخ انتقائي يتبع أهواء المنتصرين وسياساتهم في مختلف المراحل، وهذه الانتقائية تكون مربكة للمعلم وتراكم الصعوبة على المؤرخين والدارسين الباحثين عن الحقيقة وسط ركام المرويات التاريخية. هل يقدم صناع الدراما معالجاتهم وحكاياتهم للوقائع التاريخية من خلال الصناعة الدرامية الانتقائية بدورها؟ هل يمكن القول إن التاريخ أصبح لعبة أو بضاعة أو سلاحا بأيدي هؤلاء يستغلونه ويوجهونه بصيغة قد تبدو أحيانا انتصارا للتاريخ، ورفع الحليف عن بعض الشخصيات التي طالها الغين؟
في مسلسل "التاج" الشهير، يكون التعاطي مع التاريخ الحديث بنوع من الانتقائية، يكون الحرص على إبقاء صورة الملكة إليزابيث ملامعة سائدا على مختلف الجوانب الأخرى، سواء أكانت شخصيات تاريخية كالراحل جمال عبدالناصر، أم الرئيس الأميركي الذي وقع اغتياله جون كينيدي، أم رئيس الوزراء البريطاني أنتوني إيدن، وخلفه هارولد ماكميلان، وغيرهم من الشخصيات.. أم كانت أحداثا مصيرية كالدونان الثلاثي على مصر 1956، وغيره من الأحداث التي يتم توظيفها بطريقة انتقائية.

لعل المفارقة تكمن في أن هناك من يقوم بتعريف الأماكن التاريخية التي تم تصوير بعض الأعمال الدرامية فيها من خلال تلك الأعمال، وكأنها هي صاحبة الفضل في تكريس مكانتها التاريخية، وإعادة الربط إليها، بعد أن غلقتها غبار النسيان، وذلك من دون الإحتراث بالمكانة التاريخية والإعتبارية لها، وكيف أن الدراما استغلته لتقوم بالترويج على حسابها، أو جعلت منها مادة تجارية. لا يخفى أن التاريخ يظل نبعاً يمكن النهل منه، كما يمكن انتقاء ما يوافق سياسات صناع الدراما وتوجهاتهم، أو ما يتناسب العرض وما يفرضه السوق وما يتشوق إليه الجمهور، لكن من الأهمية بمكان أن يتحرى المشاهد تفاصيل ما يتابعه ولا يأخذ على محمل الجد، ويقيه في حيز الدراما والتوظيف الدرامي، لا تصديقه والإيمان به كأنه التاريخ المقترض البديل، أو التاريخ الحقيقي. تكمن الخطورة في تعاطي الجمهور مع الدراما التاريخية على أساس أنها تعيد حكا الأحدث التاريخية، أو تعيد تصحيح التاريخ وتصويب مساراته، والتغافل عن فكرة أن المعالجة الدرامية المفعمة بالتشويق واللعب الفني تبقى في ميدان الصناعة والفن والإستثمار، وتكون الحقيقة المتخيلة في زوايا أخرى، لا في الصدارة كما قد يخيل للبعض. وهنا على المتابع التمييز بين الدراما كصناعة، والدراما كتاريخ مفترض، كي لا يضيع بوصلته بين الحقيقة والتخييل والتتمثيل والتجميل والترقيع والانتقاء.

الرباط تحتفي باللغة العربية

□ الرباط (المغرب) - في إطار الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية، ينظم بيت الشعر في المغرب والإئتلاف الوطني من أجل اللغة العربية، بالرباط برنامجاً ثقافياً متنوعاً، وتقدم التظاهرة الاحتفائية باللغة العربية ورشة إبداعية بعنوان "حروفيات" يوطرها الفنان الأستاذ مصطفى أجماع لفائدة التلميذات والتلاميذ بمدينة سلا، وذلك يوم الثلاثاء 19 ديسمبر 2017.
كما ينظم في نفس اليوم ندوة حول "اللغة العربية والرقمي"، بمشاركة الباحثين علي أيت أوثن وعزير شعاش وعزير جناني. بعدها يقدم بيت الشعر حفلاً لتوزيع الجوائز على التلميذات والتلاميذ الفائزين في مسابقة الكتابة الإبداعية باللغة العربية (شعر، قصة، خاطرة، رسالة)، وذلك يوم الخميس 21 ديسمبر 2017. لتختتم التظاهرة بامسية شعرية بمشاركة الشعراء علي البوزيدي الإدريسي، ومليكة العلوي، وفاطمة الزهراء الشهبية، وجمال المساوي وأحمد العمراوي، وذلك يوم الجمعة 22 ديسمبر 2017 في الساعة السادسة مساءً، بالمركز الثقافي محمد عزيز الحبابي بمدينة تمارة.

لمراسلة المحرر
culture@alarab.co.uk



العنوان متصل بالنص ومنفصل عنه في آن واحد (لوحة للفنانة غولناز فتحي)

عنوان الكتاب الأدبي يجب أن يكون محفزاً للقارئ أو مثيراً لدهشته وبعائاً على طرح الأسئلة حتى وإن بدا له غريباً

على معرفة بعنوان هذا العمل، فالعنوان دائماً يأتي عبر الكتابة، وعبر اكتشاف عالم يسعى الكاتب إلى تحقيقه من خلال النص الذي يكتبه، وربما يجيء العنوان بعد الانتهاء من كتابة العمل، فعنوان أي عمل فني هو الضوء الكاشف للدلالة والمعنى، وبالطبع هناك أعمال أكد قيمتها العنوان وأسهم في نجاحها، وهناك روايات كثيرة لم يبق في ذاكرة القارئ منها إلا العنوان، فالعنوان الجيد يثير دهشتنا دائماً، ويلق بذاكرتنا، ويستقر في ضمير المتلقي.
ويضيف الكفراوي محدثاً عن تجربته الذاتية "العنوان عندي يأتي في آخر مراحل الكتابة فأنسا لا أبدأ كتابة قصة وأقول ستكون بعنوان كذا، فالعمل هو الذي يكتب نفسه، ومن الإيقاع والملاحم الأساسية للشخصيات، ومما يمكن أن يبقى من العمل الإبداعي في القلب، من هذه الأشياء كلها يتم اختيار العنوان أو حتى المفاضلة بين أكثر من عنوان".

يكون أحدها. وعن توقيت اختيار العنوان سواء قبل الكتابة أو بعده، يؤكد الجبار "ليست هناك قاعدة ثابتة لذلك ويعود هذا الأمر إلى المبدع ذاته وهو يختلف من مبدع إلى آخر".

ويؤكد الدكتور حسام عقل أستاذ النقد الأدبي بجامعة عين شمس على وجود الظاهرة، يقول "للاسف نجد أن بعض الروائيين يفكر في العنوان ربما أكثر من تفكيره في موضوع الرواية نفسها وفي بنائها الفني ولغتها، وكلها عناصر لا بد من الاهتمام بها إن كان يرغب في تقديم أعمال جيدة تدمر طويلاً، لكنه يعتبر العنوان وسيلة الجذب الوحيدة للقارئ، فيختار عنواناً غريباً قد لا يفهمه القراء، ولا يدركون معناها، لكنهم يجذبون إليه لغرابته، وقد يلجأ الكتاب أيضاً إلى اختيار عنوان لعمل ناجح في آداب وثقافات أخرى، وتلك ظاهرة قديمة ففي الأربعةينات من القرن الماضي أصدر الدكتور يوسف عز الدين عيسى رواية بعنوان "العسل المر"، وهو نفس عنوان رواية داثعة الصيت للروائي الإيطالي البرنو مورافيا، وسواء كان دافعه التأثر بعنوان رواية مورافيا أو الرغبة في استثمار نجاحه إلا أن ظاهرة تكرار العناوين أو تعمد اختيار عنوان غريب هي ظاهرة غير جيدة".
وفي رأي القاص سعيد الكفراوي لا يمكن لكاتب أن يقدم على كتابة عمل جديد وهو

عنوان الكتاب هو أول ما تقع عليه عين القارئ، وبحسب تعبير جيرار جينيت هو العتبة الأولى، ولها وظائف عدة أولها تمييز الكتاب عن غيره من الكتب، ومنها الإيحاء بمضمونه وإغراء القارئ، لكن إطلالة على واجهات المكتبات قد تعطي انطباعاً بأن ثمة اتجاهات عامما لدى الكثير من الكتاب يختصر وظائف العنوان في إغراء القارئ.

أحمد رجب

□ القاهرة - الكثير من الكتاب باتوا يرون في العناوين الغربية وسيلة لإغراء القارئ، إذ نجد مثلاً في واجهات المكتبات في مصر كتباً بعناوين غريبة مثل "إيجو مينيا" و"تاروجادا" و"نيكروفيليا" و"باراكوسيا"، وكلها عناوين لروايات صدرت في القاهرة خلال الأعوام الأخيرة.

الغربة نسبية

الروائية سلوى بكر، التي تحمل أغلب رواياتها عناوين غريبة، تقول إن العنوان شيء هام في الرواية، إذ هو مدخل القارئ إلى العالم الروائي، والعنوان الأفضل هو الذي يستطيع تكثيف الخطاب الروائي، وتلخيصه ودفع القارئ في اتجاه هذا الخطاب، مشترطة في ذلك أن يكون العنوان مجازياً ومصاغاً بشكل فني بعيد عن المباشرة، فالمباشرة ضد الفن، وكذلك تعمد الغرابة أو اللجوء إليها لمجرد الترويج، ولا بد أن يراعي الكاتب ضرورات الفن وهو يختار عنوان عمله حتى وإن بدا غريباً، فقلت مسالة نسبية وقد لا يدرك المتلقي معنى العنوان لنقص في معرفته.

إلى النمط الشائع من التسمية بكلمة واحدة أجنبية غامضة كاسم دواء أو مادة كيميائية أو أي شيء على هذا النحو.

الروائي ناصر عراق يقول "أظن أن لا مشكلة في غرابة العنوان في حد ذاته، المهم أن يكون معبراً عن محتوى الرواية، ولنا في إحسان عبدالقدوس أسوة حسنة، بوصفه أكثر الكتاب المصريين جراً في ابتكار عناوين غريبة، لكنها معبرة وذات دلالات عميقة، خذ عندك: الوسادة الخالية، لا تطفئ الشمس، أبي فوق الشجرة، انف وثلاث عيون، علما بأن هذه العناوين عمرها تجاوز نصف القرن".

وبخصوص عناوين رواياته يقول "إنني أبذل جهداً كبيراً جداً كي أصل إلى عنوان يرضيني، ولك أن تتخيل أن رواية مثل 'العاطل' وضعت لها أربعين عنواناً مختلفاً قبل أن أستقر على 'العاطل'، وكذلك رواية 'نساء القاهرة، دبي'، خصصت لها نحو خمسة وعشرين عنواناً قبل أن أجنح إلى العنوان الذي نشرت الرواية به.

ويضيف عراق "في تخيلي العنوان يجب أن يكون معبراً عن محتوى الرواية، وأن يكون جذاباً للقارئ، كما أظن أنه من غير اللائق أن يظل الروائي معتمداً على صيغة معينة في العنوان، بمعنى أن تكون عناوين رواياته كلها مكونة من كلمة واحدة، أو مكونة من مضاف ومضاف إليه".

أما الروائي إبراهيم عبدالمجيد فيولي العنوان عنابة فائقة، وقد وصفه المنسي قنديل بأنه يحسن دائماً اختيار عناوين رواياته، فيقول "بالنسبة إلى مسألة العنوان لا توجد قاعدة ثابتة ولا طريقة واحدة، فقد تبدأ الكتابة وهناك عنوان يلح عليك، ويكون واضحاً تماماً في ذهنك مثلما حدث مع رواية 'الصيد واليمام' لأن التطور الرئيسي في الرواية هو صيد اليمام".

لكن عبدالمجيد يقر أن الأمر يختلف من رواية إلى أخرى، ويقول "هناك روايات كنت أشعر في كتابتها وليس في ذهني أي تصور للعنوان، وإنما عمل وفق تصور عام للموضوع. أيضاً الشخصيات في الرواية قد تلعب دوراً في اختيار العنوان بمعنى أن العنوان يتخلق أثناء الكتابة، ولكن السائد هو الحيرة في اختيار العنوان، وهذا يأخذ مني وقتاً كبيراً".

ظاهرة غير جيدة

يضع الدكتور مدحت الجبار شروطا لاختيار العنوان أولها أن يكون دالا على معنى داخل النص وأن يحمل جانبا سوا كبيرا أو صغيراً من دلالة الفكرة التي يتحدث عنها العمل الإبداعي. وثانيها في رأي الجبار أن يكون اختيار العنوان كأحد مفاتيح الدخول إلى النص وليس شرطاً أن يكون هو المفتاح الوحيد لقراءة واستكشاف النص ولكن من الضروري أن

أما الروائي والأديبي محمد سليم شوشة فيشترط أن يكون العنوان محفزاً للقارئ أو مثيراً لدهشته وبعائاً على طرح الأسئلة حتى وإن بدا غريباً، فهذا أمر طبيعي ويغتنه مقبولاً، أما أن تكون غرابته مقصودة لذاتها، وليس بينه وبين المتن الروائي صلة بحيث يكون مجرد كلمة غريبة غامضة، فهو كما يقول "نوع من الإفغال الذي أحسبه يؤدي إلى إفسال التواصل مع القارئ وكسب ثقته، والمعروف نقدياً وصار من البديهيات، أن العنوان مدخل أو عتبة لبقيّة النص الروائي، فهو جزء من بنية النص وربما يكون الجزء الأكثر أهمية أو الوحدة ذات الإشتغال المنفصل/ المتصل في الوقت نفسه، فهو يعمل منفرداً على الغلاف وبعيدا عن تلقي النص، ثم يعمل كذلك وقت القراءة والاندماج مع بقية النص الروائي، حيث تستدعيه ذاكرة القارئ بشكل من الأشكال أو يتكرر حضور العنوان كلياً أو جزئياً داخل المتن".

وعن تجربته كروائي مع العناوين يقول شوشة "عن نفسي، الأساس عندي دائماً هو أن يكون العنوان ذا صلة قوية بالمتن السردية، وقد يتكرر حضوره في الداخل ولو مرة واحدة على الأقل في نوع من الربط المباشر بين النص وعنوانه. ولكنني لا أميل

ظاهرة تكرار العناوين لأعمال سابقة لاقت نجاحاً، أو تعمد اختيار عنوان غريب لجذب القارئ هو ظاهرة غير جيدة

تشكيليان بحرينيان يمزجان الإنسان والمكان في أعمالهما

زكي الصدير

□ يقف الفنان بين الإنسان والمكان في لوحاته راصداً لثنائية تشكيلهما بين الغياب والحضور، وبين أن يكون أحدهما جزءاً من الآخر أو شاهداً عليه.

هذه العلاقة الجدلية بين الإنسان والمكان دفعت الفنانين البحرينيين عمر الراشد وجعفر العربي للعمل على معرض ثنائي مشترك، قدما من خلاله تصورهما لهذه الجدلية الأزلية المترابطة، في محاولة جادة لتلمس مكامن العلاقة الظاهرة والمخفية بينهما.

من السؤال الفلسفي العميق المنشغل بالإنسان والمكان ينطلق المعرض الثنائي للفنانين التشكيليين جعفر العربي وعمر الراشد، الذي افتتح مؤخراً في عكاس غاليري بمنطقة سار في البحرين واقفاً باشتغالاتهما على علاقة المكان بوصفه ذاكرة قبضة يومية، بالإنسان باعتباره سجلاً لهذه الذاكرة.

ويحسب تعبير غاستون باشلار فإن المكان/ البيت كيان مهم لدراسة ألفة الإنسان التي تعطيه حالات من البراهين والتوازن بين أشياءه المادية والمعنوية. إنه يرتب فوضى العالم/ المشاعر/ الذات والآخر، عبر حضوره. وكان العربي والراشد كانا

بجاولان من خلال حضور المكان في الأعمال أن يرتبها هذه الفوضى عبره.
المتابع لتجربة العربي يعرف مقدار توحشه الخاص الذي يشكله في جميع أعماله السابقة، فهو يفكك الإنسان وميوله وغرائزه



الفن فكر أيضا

وفي هذه التجربة قدم العربي 34 عملاً متفاوتة الأحجام ليؤكد على هويته الفنية الخاصة التي يعمقها تجربة بعد تجربة في تفكيكه للرموز وتوظيفها ضمن إطارات فنية مختلفة.

من جانب آخر يهتم الراشد في تجربته العميقة والممتدة لسنوات طويلة، بتوزيع الكتل البصرية دون أن يحدد ملامح تفصيلية لها، فهي تقف معبرة عن نفسها كحالة، وليس كجسد. وهنا يكمن المعنى لاشتغالات الراشد -بحسب رأي المتذوقين لتجربته- فهو يقبض على الجدائنة بيد وعلى التراث بيد أخرى، مخلصاً التاريخ من قصص الثبات، ومحزراً الهوية من ارتباكات الجغرافيا.
قدم الراشد 22 عملاً متخذاً من الجسد مستويين مختلفين، فتارة يعييه مستحضراً مكانه، وتارة يستحضره مغيباً ملامح المكان، لكنه يعلق بعض المفاتيح الدالة عليه، مثل إشارة ضمنية في نص مفتوح، كما فعل في لوحات وجوه النساء المحجبات.
اشتمل المعرض بالإضافة إلى الأعمال الفنية الجديدة التي قدمها الفنانان على ندوة فنية أدارتها الفنانة البحرينية بلقيس فخر لمناقشة التجربة التي يستعرضانها، فضلاً عن لقاءات وجوهرات مباشرة معها خلال أيام المعرض.



يتوقع ريان جونسون مخرج وكاتب فيلم «ستار وورز: ذا لاست جيدي» أحدث جزء من سلسلة الخيال العلمي، الذي انطلق عرضه مؤخرًا أن يكون أكثر فيلم يحقق إيرادات.

حُتت نجمة بوليوود نيهما دوبيبا النساء، ضحايا التحرش الجنسي، على تقديم شكوى في حينه، مؤكدة أن حملة إذكاء الوعي بشأن التحرش تشمل الجميع، لا نجيمات بوليوود فقط.



كارلا بلاك تبتكر أعمالاً ضخمة لكنها هشة

● فنانة أسكتلندية تتحرر من منطق الجدار ● لون جديد من الفن مادته أشياء المعيش اليومي



أعمال تخض الجسد والفكر



كارلا بلاك؛ المنحوتة أشبه بالمتصاص الذي يسحب المشاهد ويدمجه في العالم

مفروشة بمسحوق الجبس وغبرة الطباشير. قد تبدو هذه التجربة بسيطة، في تناول أي كان، ولكن فضل صاحبها، كما يرى بعض النقاد، أنها وسعت المفهوم الكلاسيكي للنحت، لتقتصر بدلاً عن الفن الأدني، وتختلط في تاريخ المناهضين للشكل، على منوال الأعمال الوبرية للاميركي روبيرت موريس، وأعمال اللاتيكس للألمانية إيفا هيسه. وتقول كارلا بلاك "أريد أن أنجز أعمالاً تكون طبيعية، وفي تصوري أن سلم الأعمال هو عنصر له أهميته، إذ ينبغي أن تكون التجربة المادية مريحة مذهلة، كما هو الشأن مع منظر طبيعي غير أهل".

ولئن كان النحاتون الآخرون يشذبون الغرانبست والمرمر والبلىق، فإن كارلا بلاك اختارت منذ البداية كل ما هو منذور للزوال، لا يصمد أمام أدنى هبة ريح، ورغم ذلك استطاعت أن تشد الأنظار وتلفت الاهتمام وتدعى إلى متاحف عالمية كبرى كي تعرض أعمالها التي تخض جسد الزائر وفكره، لأنه يبقى مندهشاً أمام لوحات فنية بديعة، دون أن يتساءل عن بقائها أو زوالها، حسب تلك اللحظة التي يعاين فيها تجربة فريدة تحمله إلى عالم الحلم والحكايات الوردية.

وفي ذلك تقول الفنانة الإسكتلندية كارلا بلاك "إن المنحوتة تجذرك في واقع مادي، إنها أشبه بالمتصاص، الذي يسحب ويدمجك في العالم، يعتريني الإحساس نفسه حين أتأمل منظراً طبيعياً"، ولعل خير ما يمثل فريدة تجربة كارلا بلاك ذلك الشلال الأخضر، الذي نابت عن الماء الراجف فيه موجة خفيفة مكونة من عشرات اللغائف المنحدرة من سقف يبلغ ارتفاعه خمسة عشر متراً، لتتكسر على بلاطة

ويتمثل عملها في الاشتغال الدقيق على الضوء واللون والإنسياب وتلاشي الأشكال، بعضها يعتمد على الحركة، ويقف على حافة الأداء، كدعوة جادة إلى الزائر كي يغمس فيها ماديًا وبصريًا دون اللجوء إلى سردية أو تمثّل أو استعارة، وغالبًا ما تنجز على عين المكان، فتأتي مراعية لشكل الفضاء الذي تنشأ فيه، ولما كانت تلك الأشكال، المعقدة في الفضاء، أو الموضوعية برفق على الأرض، بالغة الهشاشة، فهي تمنح الناظر إحساساً بلا ماديته.

أما الألوان الشاحبة، التي تتراوح بين الأخضر الفستقي والوردي الفاتح، فهي تتنوع مع الضوء وتقارب الذبذبة التصويرية، لتشكل في مجملها ما يشبه المناظر الطبيعية، حيث البيئة أرض يسيطر عليها البستال وتنبؤات لا حصر لها من الأبيض الجيري.



تتأثر الفنانة الإسكتلندية في بداياتها بروبرت سميثسون رائد الـ"لاند آرت"، وريتشارد تاتل أحد رواد ما بعد الفن الأدني مع ليندا بنغليس، مثلما تأثرت بهلين فرينكتال من حركة التعبيرية التجريدية، وكارين كيلمينيك التي تجمع في منحوتاتها وأدائها بين الشعر والمسرح والرومانسية، وكلهم

«فلاش بيرن»: نجاة من الوباء وسقوط في متاهة الذاكرة المفقودة

◀ وباء إيبولا يجتاح المجتمعات في 2018، الأمر الذي يدفع العلماء إلى إيجاد فيروس مضاد لفيروس المرض، إلا أنه أتى أشد فتكا

صاحبة الصوت، وأن ما قامت به ليس إلا اجتهداً منها لغرض أن يستعيد نولان ذاكرته فيقوم بإنقاذ البشرية.

وفي المقابل تم نسج شخصية موازية لكيلي، هي التي تقود حراساً مسلحين يسعون للوصول إلى المنطقة المحظورة التي ضربتها الأوبئة والإشعاعات، حيث يقيم نولان في تلك المنشأة المهجورة.

وعلى الرغم من محدودية المكان، إلا أن المخرج نجح في الخروج من أسر الضيق المكاني من خلال الأماكن المفتوحة واللقطات البعيدة والعمامة التي جسدت ضياع نولان.

وتكاملت في الفيلم عناصر جمالية متعددة منها العمق الإنساني للسرد الفيلمي وغوصه في المشاعر الإنسانية المحببة بالنسبة لنولان، وسعيه لاستعادة ذاته ووعيه المفقود، فضلاً عن عمق علاقته مع كيلي التي أدت دورها ببراعة ملفنة للخطر.

ومن جانب آخر تم استخدام المونتاج والموسيقى وحركات الكاميرا بكثافة لتعميق المضمون الفيلمي، وسعيًا نحو إقناع المشاهد بتلك القيمة الخيالية المفرطة التي يقدمها السيناريو. أما في ما يخص السرد الفيلمي المتعلق بالوباء وما آتت إليه البشرية، فكالعادة هناك الناجون من الموت وهناك الذين ما زالوا مهذبين، حيث وعدتهم الحكومة بالحصول على مضاد للوباء، ولكن من دون أن تفي بوعدها مما يتسبب في خروج الناس في مظاهرات غاضبة مطالبين بإنقاذهم وإنقاذ أعزائهم.

وخلال ذلك، وفيما الحشود تضغط مطالبية بلقاح مضاد للوباء، يعمل نولان بجهد للوصول إلى الاكتشاف الذي يقذف البشرية من الوباء.

واقفياً قدم الفيلم معالجة مميزة وسعنى المخرج جهاداً للوصول إلى شكل سينمائي ومسارات درامية لا تحاكي تجارب كثيرة سابقة من التي أشرنا إليها آنفاً، بل أن يوجد مدخلاً مختلفاً فيه قدر من الإقناع والجاذبية، وهو ما تحقق فعلاً.

من المكان تضربه صعقة كهربائية تشل حركته، فضلاً عن تذكره بأن له زوجة وابنة. ما يلبث نولان أن يكتشف وجود امرأة في نفس المنشأة يظهر في ما بعد أنها كيلي مساعدته في الأبحاث (الممثلة كاميرون ريتشاردسون)، وهي التي تحاول مساعدته في استعادة ذاكرته، مع أنها كانت معه في حادث التصادم، وتشرح له أنه بسبب تفشي الفيروس فقدت السيطرة على منشآت نووية تحكم بها أشرار تسببوا في إبادة قارة أميركا الشمالية بأكملها.

ومن هناك، يعيش نولان صراعاً قاسياً ما بين محاولة استرجاع ذكري زوجته وابنته التي تخبره عنها صاحبة الصوت وبين وجود بعض الذكريات المتناثرة التي ترد نتف منها إلى وعيه، تقول إنه على علاقة مع كيلي، وهي أقرب إنسانة إليه وربما هي زوجته، لكنها تنفي كل ذلك.

وعلى الرغم من تركيز السرد الفيلمي وخطوط الدراما على الشخصيتين مع الصوت الثالث، إلا أن الفيلم تم نسج أحداثه ببراعة وقدم مزيجاً من التداعيات النفسية ومن الرعب والجريمة إلى درجة لا يجد فيها المشاهد أي ثغرة في الإيقاع الفيلمي برمته. لقد تم الاشتغال بعناية على نظرية المؤامرة وكون كيلي هي نفسها الزوجة وهي

تتجه سينما الخيال العلمي إلى معالجات شتى في ما يتعلق بثيمة الانهيار العظيم، فمن جهة هناك الحروب الطاحنة التي تضرب البشرية، وهناك الأوبئة، وهناك أيضاً الكوارث الطبيعية، وفي جميع الحالات كان ذلك العالم الديستوبي يركز على من تبقى من البشر الناجين من الكوارث.

البشرية، ويخلف بقايا من الناجين في مقابل انهيار دول بأكملها.

نحن في العام 2018 وقد اجتاحت وباء إيبولا المجتمعات، مما دفع العلماء إلى إيجاد فيروس مضاد لفيروس المرض، ولكن هذا المضاد سيتحول إلى حالة فيروسية أخرى تؤدي إلى فظائع أشد فتكا.

في المقابل، يعول على العالم نولان (الممثل شين باتريك فلانيري) لإنقاذ البشرية من خلال توصله إلى لقاح مضاد يقضي على المرض، لكن جهات ما لا تظهر بشكل مباشر في بداية الفيلم تحول دون التوصل إلى ذلك الحل، فيجد نولان نفسه دامي الوجه في وسط سيارة محطمة في حادث تصادم ترتب عليه فقدان نولان لذاكرته.

هناك دائماً صوت امرأة يمثل مشروع "لازاروس" يلاحق نولان، ويقوم بتوجيهه، وما عليه أن يفعل أو لا يفعل، لأنه واقفياً عاجز عن إدراك أين هو، فهو وحيد في داخل منشأة أبحاث ضخمة وكلما حاول الخروج



لابد من حل

مساحيق تجميل



فاروق يوسف كاتب عراقي

◀ قبل أكثر من عقد من الزمن راهن البعض من مديري المؤسسات الفنية العربية على أن الطريق إلى العالمية لن تكون سالكة، إلا من خلال الاستعانة بخبراء وخبيرات فن يتم استخدامهم من الدول الأوروبية واليابان والهند.

كان يمكن أن يكون ذلك الرهان رابحاً لو لم تتم الاستعانة بمعاطلين وعاطلات عن العمل ومديرين متقاعدین ومديرات متقاعدات وناشطين وناشطات لا يحسنون ولا يحسن سوي إدارة الأعمال.

واقفياً كان الطابع النسوي هو الغالب، لقد كان الكثير من النسوة ينظرن في بيوتهن ذاء عمل من ذلك النوع المغربي.

ما شهدناه أثناء العقد الماضي يؤكد حقيقة أن الخبرات اللواتي تم استخدامهن قد قمن بوظيفتهن في التجميل ولم يكن خبرات جمال، الأهم أن وجودهن لم يشكّل جسراً نصل من خلاله إلى العالمية.

وإثناء العقد الماضي لم يكن هناك حضور للفن العربي على الساحة العالمية، فخبيرات الفن اللواتي كلف استخدامهن مبالغ طائلة لم يقدمن لنا سوى استعراضات بائسة على أراضيها، وهو ما يكشف عن أنهم لا يملكن القدرة على التأثير في المجال العالمي، فالفن في العالم تديره مؤسسات كبرى لها معاييرها وحساباتها ومخططاتها، وهو ما كان يجب أن تدركه مؤسساتنا الفنية قبل أن تلجأ إلى ذلك الرهان الخاسر.

ما يؤلم في الأمر أن هناك الكثير من فنانينا وقعوا في الفخ وصدقوا الكذبة التي تم تسويق أولئك النسوة من خلالها، فصار الوصول إلى الفرنسية كاترين ديفيد على سبيل المثال بمثابة السلم الذي يقود إلى العالمية، في حين أن تلك المرأة في حقيقتها لا تملك شيئاً تقدمه، ذلك لأنها برغم ما تدعيه من أهمية، هي امرأة تقف على الهامش بالنسبة للمؤسسات الفنية العالمية، ولو لم تكن كذلك لما لجأت زاحفة إلى التودد إلينا منذ سنوات.

اليوم يمكن لمؤسساتنا الاعتراف بأنها كانت على خطأ، لقد كانت تبحث عن الجمال فوقعت ضحية لعمليات نصب كان القصد منها التجميل، ليس إلا.

قال خبراء التغذية إن البندق يزخر بالكالسيوم والمغنيسيوم والفسفور والحديد والزنك وفيتامين بي، كما أنه يحتوي على نسبة عالية من فيتامين إي الذي يقي من أمراض الأوعية الدموية.



الرجال يعانون بشكل أسوأ من نزلات البرد

● مناعة الرجل أقل صلابة وجاهزية ● المرأة أكثر استجابة للقاحات الإنفلونزا



الرجل أكثر عرضة لمضاعفات الإنفلونزا

وكبار السن، ويؤخذ التطعيم في العادة قبل بدء موسم الشتاء. وقال الدكتور بيتر سلامة المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية إن النتائج "تبرز أهمية الوقاية من الإنفلونزا خلال التفشي الموسمي وكذلك الاستعداد للتفشي الوبائي".

ويتوقع مسؤولون أميركيون أن يمثل موسم 2017-2018 للإنفلونزا، الذي بدأ لتوه في النصف الشمالي من الكرة الأرضية، تحديا بصورة خاصة.

مستوى ممكن. ومع وجود سلالات كثيرة ومختلفة من فيروسات الإنفلونزا التي تصيب البشر، يمكن الوقاية المسبقة من فيروس الإنفلونزا الموسمية، من خلال الحصول على لقاحات تقوية المناعة، التي تقي الإصابة من السلالات المحتملة للفيروس.

وتختلف سياسات التطعيم من بلد إلى آخر، لكن غالبا ما يوصى بتطعيم من هم أكثر عرضة لمضاعفات الإنفلونزا مثل الحوامل

وجنوب شرق آسيا بها معدلات أقل للوفيات المتعلقة بالجهاز التنفسي بسبب الإنفلونزا لكنها تظل مرتفعة. ونسوه معدو الدراسة بأن تقديراتهم لا تغطي جميع الوفيات المرتبطة بالإنفلونزا الموسمية، لكنها ركزت تحديدا على أمراض الجهاز التنفسي ذات الصلة بالإنفلونزا.

وأضافوا أن الإنفلونزا يمكن أيضا أن تؤدي إلى تفاقم الوفيات بالأمراض المزمنة مثل أمراض القلب والسكري، أو تسبب مضاعفات خطيرة أخرى، بما في ذلك التهاب الدماغ وفشل الأعضاء.

وقال جو بريسي المدير المساعد لشؤون الصحة العالمية بقسم الإنفلونزا بالمرکز الأميركية، الذي شارك في إعداد الدراسة "تذكرنا هذه النتائج بخطورة الإنفلونزا وبأنه يتعين أن تكون الوقاية من الإنفلونزا أولوية عالمية بحق".

وأوصى الباحثون بضرورة أخذ لقاحات الإنفلونزا، حتى الأصحاء والصغار، للحفاظ على معدلات انتقال المرض إلى أدنى

تستطيع المرأة المصابة بالإنفلونزا الاستمرار في إدارة شؤون عملها وبيتها وأسرته، مع استمرار ارتفاع حرارتها وأعراض مرضها، بينما تنهار دفاعات الرجل وسرعان ما تتفاقم حالته، خلال فترة وجيزة. وأثبت العلم أن هذا الاختلاف مرده خصائص مناعة كليهما ومدى استجابتهما لمضادات الإنفلونزا.

استجابة أقل من الأجسام المضادة للتلقيح". وأوضحت الأستاذة المشاركة في كلية جونز هوبكنز في جامعة بلوميرغ للصحة العامة سايرا آل كلاين أن "سو يسيلط الضوء على الاختلافات الصحية بين الجنسين، التي غالبا ما يتم تجاهلها". إذ قالت كلاين "عندما نسمع بإنفلونزا الرجل، نفترض أن هذا يعني جميع الذكور من جميع الأعمار.. وهذا الأمر ليس صحيحا".

وأشارت كلاين إلى أن "معدلات الاستشفاء هي أعلى باستمرار بالنسبة لصغار السن (قبل سن البلوغ) والذكور الكبار في العمر (أكثر من 65 عاما). وخلال سنوات الإنجاب لدى المرأة، فإنها تعاني في الكثير من الأحيان من أمراض أشد، ويرجع ذلك جزئيا إلى أن الإنفلونزا أسوأ بالنسبة إلى النساء الحوامل، ولكن أيضا لأن النساء يطورن بشكل أكبر استجابة التهابية للإنفلونزا".

وأضافت كلاين أن "في البلدان التي تكون فيها فرص حصول المرأة على الرعاية الصحية أو العلاجات أقل، أو حيث يكون الأولاد الذكور أكثر أهمية من الأولاد الإناث، فقد يبدو أن الأولاد الذكور والرجال يدخلون إلى المستشفى بمعدلات أعلى". وأوضحت أن "هذه الحقائق المؤسسة تخلق تحيزا في تفسيرنا للبيانات". ولفتت إلى أنه برأيها "ليس لدينا حتى الآن ما يكفي من الإثباتات العلمية لاستنتاج أن إنفلونزا الرجال حقيقية".

ورغم أن هذه الآراء متعارضة، إلا أن سو يعتقد أن "الأبحاث المتاحة تشير إلى أن الرجال يعانون بشكل أسوأ من نزلات البرد والإنفلونزا مقارنة بالنساء"، داعيا إلى "بحث بوجود أفضل" لإثبات ذلك.

وقال مسؤولون بالمرکز الأميركية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن ما يصل إلى 646 ألف شخص يموتون بسبب الإنفلونزا الموسمية في العالم سنويا، أي ما يزيد عن تقديرات سابقة لعدد من يودي هذا المرض بحياتهم.

واستخدم الباحثون بيانات حول الوفيات المرتبطة بالإنفلونزا الموسمية في 33 بلدا. ثم قام الفريق بإعداد نماذج إحصائية تستند إلى تلك الأرقام، التي استخدمت لحساب عدد الوفيات المرتبطة بالإنفلونزا في جميع بلدان العالم. وأظهرت الدراسة، التي نشرت في دورية لانست الطبية، أن المعدلات العالمية للوفاة بالإنفلونزا الموسمية تتراوح على الأرجح بين 291 ألفا و646 ألف شخص سنويا، وفقا لشدة سلالة الإنفلونزا المنتشرة.

وقال الباحثون إن هذا العدد يزيد على تقدير سابق لعدد الوفيات تتراوح بين 250 ألفا و500 ألف وفاة حول العالم سنويا بسبب الإنفلونزا الموسمية.

وأثبتت الدراسة أن العدد الأكبر لوفيات الإنفلونزا يقع في المناطق الأكثر فقرا في العالم وبين البالغين الأكبر سنا. وأضافت أن المعدلات الأعلى للوفيات المتعلقة بالجهاز التنفسي بسبب الإنفلونزا هي بين الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاما، وأولئك الذين يعيشون في منطقة جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا. وأشارت الأرقام إلى أن بلدان شرق البحر المتوسط

مونتريال - توصل باحثون كنديون إلى أن ما يطلق عليه "إنفلونزا الرجال" ظاهرة حقيقية مرتبطة بالهرمونات والجهاز المناعي. فقد نقلت شبكة سي أن أن الأميركية عن المجلة الطبية "بي أم جي"، نتائج دراسة تؤكد أن الرجل هو أكثر عرضة للمضاعفات مقارنة بالمرأة مع وجود العديد من أمراض الجهاز التنفسي، بالإضافة إلى أن جهازه المناعي قد يكون أضعف بشكل طبيعي.

"إنفلونزا الرجل" هو مصطلح يستخدم للرجال الذين يشتبه بانهم يبالغون بأعراضهم لدى إصابتهم بالبرد أو أمراض أخرى بسيطة.

الرجال الذين لديهم مستويات هرمون تستوستيرون أعلى لديهم استجابة أقل من الأجسام المضادة للتلقيح

وقال مؤلف الدراسة وأستاذ مساعد لطب الأسرة في جامعة ميموريال في نيوفاوندلاند في كندا، الدكتور كايل سو، إن "هذه الصورة النمطية نسجم الكثير عنها".

وعندما طلب منه تقديم ملخص لمدة دقيقتين لمجموعة من الناس من مختلف الخلفيات المهنية حول هذا الموضوع، كان يعلم أن إثبات أن الرجال لا يبالغون "يمكن أن يوفر أدلة للرجال في جميع أنحاء العالم للدفاع عن أنفسهم".

ويبدأ سو مع بحث بسيط للدراسات ذات الصلة بمرحلة ما إذا كان الرجال يعانون من أعراض أسوأ من النساء، إذ أوضح أن "ما وجدته هو كمية كبيرة من الأدلة التي تشير إلى وجود فجوة في الجهاز المناعي، وهي بالتأكيد ليست حاسمة".

وأشار بعض العلماء إلى أن "هناك أدلة قليلة جدا على إثبات أن إنفلونزا الرجال موجودة".

وأوضح سو أن لدى النساء استجابة مختلفة للقاحات التي تحمي من الإنفلونزا، لافتا إلى أن "دراستين تظهران أن لدى النساء ردود فعل منظمة للقاحات الإنفلونزا مقارنة بالرجال". وأضاف أن "الأدلة تشير إلى أن النساء عموما قد يكن "أكثر استجابة للقاحات مقارنة بالرجال".

وقال سو إن "البيانات الوبائية من هونغ كونغ أظهرت أن الرجال البالغين هم أكثر عرضة لخطر دخول المستشفى بسبب الإنفلونزا". وكشفت دراسة أميركية أن الرجال توفوا في الكثير من الأحيان بسبب الإنفلونزا مقارنة بالنساء اللواتي يبلغن العمر ذاته، بغض النظر عن الأمراض الأخرى الكامنة مثل القلب والسرطان والجهاز التنفسي والكلية.

ووحد سو أن هذه الفجوة في المناعة قد يكون سببها التغيرات الهرمونية، حيث يقيم هرمون تستوستيرون الكوري، الجهاز المناعي، بينما هرمون استراديول يحميه. وقال سو "ليس من المعروف عادة أن تستوستيرون منبسط للمناعة، إلا أن إحدى الدراسات وجدت أن الرجال الذين لديهم مستويات هرمون تستوستيرون أعلى لديهم

الطقس البارد والوحدة مزيج قاتل

زيارة الأصدقاء المسنين وزيارة الأقارب والأصدقاء بصورة أكثر انتظاما، وشراء الأغراض التي يحتاجونها أو توصيل الأدوية التي وصفها الطبيب إلى منازلهم. ويأتي نقاش الأمر ضمن حملة الخدمات الصحية الوطنية باسم "البقاء بخير في الشتاء".

وقالت كامينغز إن الناس من شتى الأعمار قد يتأثرون بالأمراض. ويقول ثلث الأمهات حديثي الولادة إنهن يشعرن بالوحدة، بينما يقول ثمانية من بين كل عشرة ممن يرعون المرضى وكبار السن إنهم يشعرون بالعزلة.

وأكدت كامينغز "للوحدة تأثير مدمر ويهدد الحياة في جميع الأعمار. وبالنسبة إلى الجماعات الهشة والأكثر عرضة لتطور فإن العزلة الاجتماعية مع المتاعب الصحية للطقس البارد تمثلان مزيجا قاتلا".

وأوضحت الأبحاث أن الوحدة والعزلة لهما صلة بزيادة احتمال الوفاة المبكرة بنحو الثلث.

حذرت أكبر مسؤولة في مجال التمريض في بريطانيا من أن برودة الطقس والوحدة مزيج قاتل في شهور فصل الشتاء. ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية، بي بي سي، عن البروفيسورة غيت كامينغز، كبيرة مسؤولي التمريض في جهاز الخدمات الصحية الوطنية (التأمين الصحي الحكومي البريطاني) قولها إن حالات الجلطة الدماغية والأزمات القلبية تزداد بعد فترات البرد القارس.

وقالت إن ذلك إضافة إلى مشكلة الوحدة المتزايدة يمثلان مزيجا خطيرا في فترة الشتاء. وأضافت أن "أي أنشطة بسيطة لتخفيف الوحشة" قد تمثل فرقا كبيرا. وبينت أن ذلك يمكن أن يشمل

فقدان السمع يمكن أن يسبب الخرف

الدراسة أجراها باحثون بجامعة شيكاغو الأميركية، ونشروا نتائجها في دورية "أمريكان جيرياتريكس سوسايتي" العلمية.

احتمال أن يتسبب تراجع السمع في ضعف الإدراك يرجع إلى الحاجة إلى استهلاك طاقة عقلية أكبر

عن 75 تقريبا يواجهون صعوبة في السمع. وقال لاوري في رسالة بالبريد الإلكتروني "يرجع احتمال أن يتسبب تراجع السمع في ضعف الإدراك إلى الحاجة إلى استهلاك طاقة عقلية أكبر لفهم الكلام، مما يترك مصادر أقل للقيام بعمليات الإدراك الأخرى مثل الذاكرة". وتابع قائلا إن "الدراسة تشير أيضا إلى احتمال وجود ارتباط بين عوامل مثل الاكتئاب والوحدة وزيادة خطر الإصابة بالخرف".

وتوصلت الدراسة إلى وجود صلة محدودة ولكن مهمة من الناحية الإحصائية بين تراجع السمع وضعف قدرات إدراكية مختلفة تشمل الذاكرة وسرعة الاستيعاب وبين ما يعرف بالقدرة الإبصارية المكانية أي تحديد أماكن الأشياء في حجرة أو موقع كلمة أو صورة في صفحة.

كما أفادت دراسة أميركية أخرى بأن فقدان حاسة الشم أيضا قد يكون أحد المؤشرات المبكرة على إصابة كبار السن بمرض الخرف.

لندن - أفادت دراسة أن كبار السن الذين يعانون من فقدان السمع ربما أكثر عرضة للإصابة بتدهور الوظائف العقلية والإدراكية مقارنة بنظرائهم الذين لا يعانون مثل هذه المشكلة.

وفحص الباحثون بيانات من 36 دراسة سابقة بلغ عدد المشاركين فيها 20264 شخصا خضعوا لتقييم عمليات الإدراك ولإختبارات السمع. وتوصلت الدراسة إلى أن من يعانون فقدان السمع المرتبط بتقدم العمر أكثر عرضة بمقدار المثلين لضعف الإدراك وأكثر عرضة بمقدار 2.4 مرة للإصابة بالخرف.

وقال ديفيد لاوري كبير الباحثين في الدراسة والباحث في كلية الطب في دبلن "تقدم النتائج دليلا إضافيا على أن فقدان السمع قد يكون عاملا يهدد بتراجع وضعف الإدراك ويزيد مخاطر الإصابة بالخرف".

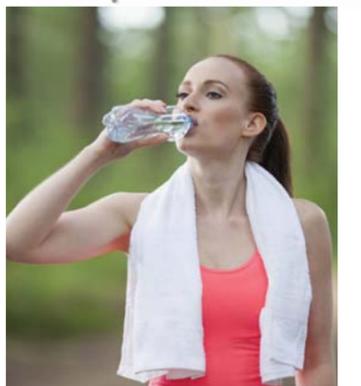
وتفيد إحصاءات معهد الصحة الوطنية الأميركية بأن واحدا تقريبا من كل ثلاثة بالغين تتراوح أعمارهم بين 65 و74 يعاني من فقدان السمع وأن نصف من تزيد أعمارهم

الحياة

صحة



أفادت دراسة حديثة، أجراها باحثون في كلية الطب بجامعة ستانفورد الأميركية، بأن ارتفاع نسبة السكر في الدم في وقت مبكر من الحمل، يزيد فرص ولادة أطفال مصابين بعيوب خلقية في القلب.



ذكرت مجلة "فرويدنيان" الألمانية أن الرياضة تعد سلاحا فعالا لمحاربة متاعب الحيض، المتمثلة في تقلصات المعدة والشعور العام بالتعب والإرهاق، نظرا لأنها تحسن تدفق الدم في منطقة الرحم.



«موضوع حرية الصحافة يتجاوز أي حكومة واحدة، الجميع يمر بحرب مع وسائل الإعلام ومع الصحافة، فقد مر الرئيس باراك أوباما بها ومر بها الرئيس جورج بوش، ومر بها الرئيس بيل كلينتون، وتمر بها الإدارة الحالية».

ستيفن سيبلبرغ
مخرج أميركي

الإعلام السعودي يسير باتجاه ردم فجوات التواصل مع العالم

● مركز التواصل الدولي يتصدى لحملة الإساءة الموجهة للسعودية ● أصوات داخلية تنادي بمعالجة مواطن الضعف في الإعلام



تفعيل قنوات الحوار بين الشرق والغرب

في العالم، إلا أن موقعها على الإنترنت بحاجة إلى تواجد البعض من اللغات مثل الأوردو، والهوسا، والسواحلية.

واقترح عبدالعزيز المتحمسي أن يتم نقل الوكالة إلى مرحلة التخصص كما هو الحال في الوكالات العالمية الشهيرة؛ لإبراز مكانة المملكة كإحدى دول مجموعة العشرين، وقائدة للدول الإسلامية.

ولا ينكر الصحافيون الإجراءات الأخيرة لتطوير الإعلام السعودي، إذ شكلت وزارة الثقافة والإعلام لجنة عليا لتطوير القنوات والإذاعات التابعة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ضمن خطة متكاملة لتطوير قطاعات وزارة الثقافة والإعلام على رأسها هيئة الإذاعة والتلفزيون.

كما تأتي الخطة التطويرية للقنوات التلفزيونية والمحطات الإذاعية، التابعة للوزارة ضمن برنامج رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى الارتقاء بكافة الجهات في المملكة.

أكدت عضو مجلس الشورى، فوزية أبا الخيل، أن على الوكالة تفعيل قدراتها الفنية والتحريرية لإنتاج مواد إعلامية تعكس واقع بلادنا ومكانتها الاقتصادية والسياسية عالميا.

بدوره أكد ناصر الموسى أن الوكالة لديها في الخارج 6 مكاتب منها 4 إقليمية وإثنان في لندن وواشنطن، وهذا يدل على أنها لا تغطي سوى النزر اليسير من الأخبار في تلك الدول، وبالتالي فإنها تعتمد على الوكالات العالمية من تقديم الأخبار، كما أنها لا تزال تعاني من ضعف حضورها في وسائل التواصل الاجتماعي والإعلام الجديد، إذ إن المتابعين لحسابها على تويتر لا يتجاوز 7500 في القسم الإنكليزي، رغم أن اللغة الإنكليزية لغة عالمية ووصل عدد المتابعين حاليا إلى 23 ألف. فيما قال الأمير خالد آل سعود، إن الوكالة لديها مجلس استشاري إعلامي متخصص يساهم في تعزيز الصورة الحقيقية للمملكة

المملكة في مواقع التواصل الاجتماعي مثل تويتر، لمنعهم من دخول البلاد.

وقالت جواهر العنزي «يجب إقامة الحجة على المؤسسة التي تتعامل مع الأسماء المذكورة في القائمة، هذا الموضوع له جانب إيجابي يتمثل في حماية البلد من تمرير أفكار المسيئين والمترصبين، وخصوصا في المرحلة الحالية، التي أصبح بطلها الإعلام بمختلف قنواته».

وتطرق أعضاء في مجلس الشورى إلى عمل وكالة الأنباء السعودية، حيث اعتبروا أنها لا تزال تعيش في حقبة الإعلام التقليدي، رغم التقدم الكبير والسريع في وسائل التواصل الاجتماعي والبث التلفزيوني المباشر.

وطالب أعضاء أثناء مناقشتهم التقرير السنوي للوكالة، بخصخصتها وتفعيل دورها في إبراز مكانة المملكة، وفقا لما ذكرت وسائل إعلام سعودية.

من الملاحظ عند تتبع وسائل الإعلام العالمية، وجود تقارير عديدة تستهدف السعودية، لا تستند بالضرورة إلى وقائع موثوق بها وصحيحة، وهو ما تتركه السلطات السعودية وتعمل على إثبات مدى المغالطة التي توردها هذه الوسائل، عن طريق مراكز إعلامية سعودية متخصصة تعزز العلاقات مع وسائل الإعلام الدولية، وتنتهج سياسة انفتاح على الجمهور العالمي.

في دعم الخطة الإعلامية لترويج أكبر حدث في العالم الإسلامي، والمساهمة في نشر البيانات والتقارير والأخبار المتعلقة بشعائر الحج، وإبراز جهود السعودية في التجهيزات والخدمات المقدمة لضيوف الرحمن، بعد الحملة الشرسية التي شنتها وسائل الإعلام القطرية والإيرانية ضد السعودية بشأن تسييس الحج.

وجّه المركز باحث تقنيات البث لحصول الصحفيين والمراسلين على جميع المواد الخاصة بالفعاليات السعودية الوطنية من قنواتها الرسمية من خلال النقل المباشر والتغطية الحية لجميع أنحاء العالم.

وبرزت خلال الفترة الماضية أصوات داخل السعودية تنادي باعتماد استراتيجية إعلامية واضحة المعالم للتصدي لهجمات وسائل الإعلام الخارجية التي تعمل على استهداف المملكة بحملات تشويه وأخبار كاذبة وشائعات مغرصة.

واعترفت عضو مجلس الشورى لطيفة الشعلان، أن «الانحياز يعد جزءا من طبيعة الإعلام في أي مكان»، وأشارت في تغريدة على حسابها في تويتر إلى أهمية تبني المجلس خطة لتعديل وبناء الصورة لدى المواطن وذلك من خلال جهاز يملك لغة ومعايير الإعلام المعاصر.

وكان أعضاء مجلس الشورى خلال مناقشة تقرير لجنة الثقافة والإعلام والسياحة والآثار، في شأن التقرير السنوي لوزارة الثقافة والإعلام في أكتوبر الماضي، قد أشاروا إلى وجود شخصيات أساعت إلى المملكة، في قنواتها، وطالبوا وزارة الثقافة والإعلام بوضع قائمة سوداء لهؤلاء المسيئين، وتحديثها بشكل مستمر، وتزويد الصحف والقنوات الإعلامية ومنظمي الفعاليات والمؤتمرات بها، من أجل منعهم من الظهور أو المشاركة في البرامج.

وتضمنت القائمة، التي طالب بها أعضاء في المجلس، أسماء الأشخاص المسيئين إلى

الرياض - قال وزير الثقافة والإعلام السعودي عواد العواد، إن 30 بالمئة ممن يكتبون بالصحف العالمية يتعمدون الإساءة للمملكة. وأضاف العواد، خلال كلمته بحفل اللقاء السنوي لهيئة السياحة والتراث الوطني، الأحد، أن هذه الإحصائية دفعت الوزارة إلى إنشاء مركز مخصص للتواصل مع الإعلام العالمي.

وأوضح الوزير أن المركز يهدف إلى تقديم الصورة الحقيقية للمملكة إلى المواطن الغربي، والتصدي لحملة الإساءة الموجهة إليها. وأشار إلى أن الإنتاج الفني (المسرح والأفلام) من القطاعات الثقافية المهمة التي تعمل الوزارة على تطويرها في الفترة المقبلة. ويُعتبر مركز التواصل الدولي «CIC» حلقة الوصل بين وزارة الثقافة والإعلام السعودية ووسائل الإعلام الإقليمية والعالمية كافة، إضافة إلى مراكز الأبحاث والمؤسسات الثقافية، بهدف تعزيز العلاقات مع وسائل الإعلام الدولية، وانتهاج المزيد من سياسة الانفتاح على الجمهور العالمي.

عواد العواد:

30 بالمئة ممن يكتبون بالصحف العالمية يتعمدون الإساءة للمملكة



ويضطلع المركز بمهمة إبراز صورة السعودية ومنجزاتها الحضارية والتنموية، والكشف عن حركة النمو والتطوير التي تشهدها في شتى المجالات في إطار تنفيذ رؤية 2030. حيث يبث بشكل دوري المعلومات والبيانات الموثقة عن الأحداث والوقائع والأعمال الإنسانية والخدمات التي تنهض بها السعودية بلغات عدة، في مقدمتها الإنكليزية والفرنسية والألمانية.

وقد تعمدت الوزارة إطلاق المركز مع بداية موسم الحج في أغسطس الماضي، ليسهم

« باختصار

◀ قالت جماعة من صحافيي ميانمار إنها ستبدأ ارتداء قمصان سوداء السبت احتجاجا على احتجاز صحافيين من رويترز متهمين بانتهاك قانون إنشاء أسرار الدولة وذلك مع تزايد الضغط على ميانمار لإطلاق سراحهما. ونددت لجنة حماية الصحافيين في ميانمار، وهي جماعة من الصحافيين المحليين تظاهرت من قبل ضد ملاحقات قضائية لصحافيين، بما وصفته بأنه «الاعتقالات المجحفة التي تؤثر على حرية الإعلام».

◀ قال وزير دفاع الغابون إيتيان كابندا ماكاجا في بيان أذاعه تلفزيون الغابون إن صحافيين دنماركيين اثنين يعملان لدى قناة ناشيونال جيوغرافيك التلفزيونية كانا يسيران في سوق شعبية تباع فيها التذكارات للسياح السبت عندما هاجمهما مواطن من النيجر يحمل سكيناً.

◀ تقدمت النقابة القبرصية التركية باسبن- سين بشكوى إلى اتحاد الصحافيين الدوليين، وهارلم ديسير ممثل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حول حرية الإعلام، عقب رد فعل أنقرة على الرسم الكاريكاتيري للرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي نشرته صحيفة أفريقيا القبرصية التركية. وذكرت أن عددا من الجمعيات والمنظمات التي لا يوجد فيها أعضاء قبارصة هددوا الصحيفة وطالبوا بعدم صدورها.

◀ وقّع المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام في مصر، الأحد، بروتوكول تعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة «اليونيسيف» للتوعية بمشكلات الطفولة في وسائل الإعلام. ويتضمن البروتوكول تنظيم دورات تدريبية للإعلاميين، وبث برنامج في وسائل الإعلام العامة والخاصة بعمل التوعية.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

بث موحد لتلفزيونات عربية تضامنا مع القدس



أحمد عساف:

18 دولة عربية أكدت أنها ستشارك من خلال تلفزيوناتها في التظاهرة

من جانبه، قال مدير عام تلفزيون فلسطين خالد سكر إنه تم إعداد مجموعة من التقارير والتوثيقات والسيوتات واللغوّهات والبرموهات وتجهيز مجموعة أغان وبرامج، والتنسيق مع سياسيين ومحللين وخبراء في القانون الدولي عرب لاستضافتهم في فترات البث المتنوعة، حيث تعاقب على البث: التلفزيون المصري القناة الرسمية والتلفزيون الأردني، مشيرا إلى أن تلفزيون فلسطين رفع «لغو» على الشاشة «القدس عاصمة فلسطين مفتاح السلم».

وأشار سكر إلى أن العشرات من المديعين تناوبوا على العمل على الهواء مباشرة لإجراء الحوارات مع ضيوف فترات البث التي ستستمر حتى نهاية الفترة المخصصة.

تقدم بها الأشقاء في مصر فتلقفتها هيئة الإذاعة والتلفزيون وعملت على تنظيمها وتنسيق العمل، مشيرا إلى أن فلسطين بصفتها نائب رئيس اتحاد إذاعات الدول العربية تقدمت بطلب من الأعضاء في الاتحاد، وأكدت 18 دولة عربية أنها ستشارك من خلال تلفزيوناتها وإذاعاتها الرسمية، بالإضافة إلى العشرات من التلفزيونات الخاصة، في هذه التظاهرة.

وأشار عساف إلى أن عددا من التلفزيونات ستتضم لبث الموحد في ساعات مختلفة من البث المتواصل، وقال «فرنسا كافة عوامل النجاح وعلما على إنتاج العشرات من التقارير والبرامج الخاصة التي تعكس مختلف جوانب الحياة، إضافة إلى التنسيق مع السياسيين ومختلف المتحدثين لإنجاح البث الموحد». وأردف أن صوت الإعلام العربي الموحد أظهر التجاوب من قبل أشقاؤنا العرب للتعبير عن رفض الموقف الأميركي ومطالبته بالتراجع، مبيّنا أن هذه التظاهرة وجهت رسالة لشعبنا الفلسطيني أنه ليس وحده، وأن القدس تحافظ على مكانتها عربيا وإسلاميا ودوليا.

للقرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل.

من جهتها ذكرت وزارة الإعلام الفلسطينية، أن التظاهرة الإعلامية العربية الموحدة، التي انطلقت الأحد، في الإذاعات وقنوات التلفزيون نصرة للقدس تمثل التفافا عربيا حول زهرة المدائن وتكريسا لحقيقة أن القدس ليست وحدها.

وأكدت الوزارة، أن يوم الإعلام العربي الذي يحمل شعار (إعلام واحد.. وطن واحد.. من أجل عروبة القدس) يثبت العمق العربي الداعم لفلسطين وعاصمتها الأبدية وهو رسالة يقدرها أبناء الشعب الفلسطيني عالياً ويشيدون بكل الداعمين لها والمشاركين فيها والساهرين على إنجاحها.

وحثت الوزارة، ووسائل الإعلام العربية الصديقة على التوقف مطولا عند الاستهداف الإسرائيلي للصحافيين الفلسطينيين في ضوء حملة تحريض عنصرية عليهم ودعوات عننية لقتلهم ليس لسبب سوى أنهم ينفذون دورهم المهني والإنساني والوطني. وقال المشرف العام على الإعلام الفلسطيني الرسمي أحمد عساف، إن المبادرة

القاهرة - نقلت شاشات وإذاعات الهيئة الوطنية للإعلام في مصر، الأحد، بثا موحدا في «يوم الإعلام العربي» لدعم القدس بمشاركة هيئة الإذاعة والتلفزيون الأردنية والفلسطينية، وذلك في إطار المبادرة التي أعلنها حسين زين، رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، وتم التنسيق لها خلال اجتماعات اتحاد إذاعات الدول العربية في تونس الأسبوع الماضي.

واستمر البث الموحد حتى الساعة العاشرة من مساء الأحد، وقد عرض خلال تلك الفترة المواد التاريخية والوثائقية التي توضح وتؤكد عروبة القدس وما أقرته القوانين الدولية من حق للشعب الفلسطيني في القدس، كما تم استضافة خبراء وشخصيات من مختلف الدول العربية للتحدث عن القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ولمناصرة القدس والتصدي لمحاولات تهويده.

وذكرت الهيئة أن توحيد البث يتم بالتنسيق مع اتحاد إذاعات الدول العربية وتحت مظلة الجامعة العربية لمساندة الشعب الفلسطيني والقدس، وتعبيرا عن الرفض

حسن العلوي وحكاية الديك الفصيح

مطلع الثمانينات، وكان العلوي يسعى إلى أن يكون هيكل العراق، بلا منازع، تشفع له ثقافته الاجتماعية وتاريخه الحزبي والسياسي.

حين تجالس العلوي تكتشف أنه حكاية وخبز من الأفكار والسياسات التي يضع نفسه دوما في الصف الأول شاهدا وشهيدا على حدوثها، وهو ينجز بين حين وآخر كتابا عن رؤاه السياسة والإعلامية التي تحول خلالها من مؤيد مغال لمعارض عتيد، بعيد إعدام ابن خالته وشقيق زوجته الوزير عدنان الحمداني، والتحاقه بالمعارضة ضد النظام الذي سبق وأن كان إليه مديحا منقطع النظير، ليعين نفسه سفيراً بعد سقوط بغداد ثم نائباً معارضاً للسلطة وكاشفا خبايا رموز المعارضة الحاكمة أخيرا ليعود معارضا لها.

ويرافقه حال انتقاله للموقع الأول مطلع الثمانينات من القرن الماضي، ليكتب مقالا سياسيا أنثروبولوجيا مدويا (مئة ساعة مع صدام حسين) عن رحلته الأولى للأهوار والحوارات التي أجراها الرئيس مع آخر فصيل سومري استوطن الأهوار، تلك البيئة المدهشة التي يقطنها البسطاء. مرافقته تلك تسببت بزيادة خصوصه الأداء، وجلهم من أعضاء مكتب الثقافة والإعلام الذي يترأسه الرئيس بنفسه ليحكم سيطرته على الإعلام، كان يزعجهم ويحرجهم كثيرا تخبط العلوي لقوالب العمل الحزبي وتراثيته، لكنه يتهمهم علنا بأنهم مضابون بلوثة «وحدة الأخبار ووحدة الأفكار ووحدة الأنماط والأساليب» الذي لم يتوان أن يطلقها أمام الرئيس الشاب الذي دخل حربا ضروسا مع إيران

مجلة «ألف باء» مقتربا للمرة الأولى من ذلك العلوي مالي الدنيا وشاغل الناس، أدركت عن قرب قصر قامته وطول لسانه، وهو يكاد ينفجر لأني لم أت إليه بنص مكتوب ليختبر موهبتي، واكتفى بإرسال رسالة معي، قل لرئيس قسمك د. سنان سعيد «الديك الفصيح من البيضة يصيح»، هكذا أنهى مقابلاتي معه، خرجت ضجرا لكني منتشيا بعبارة التي لم أسمعها على مقاعد دراسة الإعلام.

ومرت الأيام وأنا دؤوب على قراءة عموده الأسبوعي في «ألف باء» تحت عنوان «مفتاح»، كان مشاكسا حاذقا في التقاط ظواهر الدولة السلبية حينها، وكانت له رسائل مكشوفة ومبشرة بالقائد القادم للبلاد، الذي يراهن عليه العلوي كثيرا بل

صباح ناهي
كاتب عراقي



ظل حسن العلوي الصحافي الأشهر بين صحافي العراق الألفين الممارسين الحقيقيين لمهنة الصحافة، والعلوي ليس الأفضل كتابة بين أقرانه في معايير المهنة، لكنه الأبرع في جعل كنف السلطة الرابعة بكتف السلطات الثلاث الأخرى في الدولة. يعلق على حائط بيته حين زرته في أربيل العشرات من الصور له مع أصحابه الساسة بينهم رؤساء دول وملوك وأمرأ، واصدقاء رحلته خلال نصف قرن أو يزيد. أذكر في بداياتي الصحافية حين كنت طالبا في الإعلام دخلت عليه في مكتبه في دار الجماهير للصحافة رئيسا لتحرير



أعلن غوغل أن التحديث الجديد لمتصفح الإنترنت الخاص به «كروم» بات يتيح إسكات الفيديوهات التي تعمل بشكل تلقائي. وبات يوسع المستخدمين تحميل النسخة التجريبية لـ «beta 64 Chrome»، لتفادي عمل الفيديوهات التلقائية، وهو متوفر لمستخدمي الكمبيوترات والهواتف الذكية التي تعمل بأنظمة «ويندوز، وماك» و«أندرويد» و«IOS».

@alarabonline

فيسبوك يبدأ بالاعتراف بأضراره النفسية على المستخدمين

لتغيير نمط التغذية الخبزبة لتحسين الصحة العقلية.

ومعروف أن هناك مقاربة تقول إن الإنترنت يحرم الناس من المشاركة الاجتماعية.

وكان فيسبوك قد أصدر في وقت سابق بياناً نفى فيه اتهامات من نائب رئيس الشركة السابق تشامات باليهابيتيا للشبكة بأنها ساهمت في تمزيق المجتمعات.

واتهم تشامات باليهابيتيا الشبكة الاجتماعية بـ"برمجة مستخدميها"، قائلاً إنه لم يعد يستخدم الموقع أو يسمح لابنائه بالوصول إليه.

وباليهابيتيا، الذي غادر فيسبوك في عام 2011 ليصبح مستثمراً في مجال التكنولوجيا، هو الأحدث في سلسلة أوائل موظفي فيسبوك للتحديث عن أضرار وسائل التواصل الاجتماعي، والتحذير من آثارها على المجتمع.

وكان أول رئيس لفيسبوك، شون باركر، قال إن الشبكة الاجتماعية "تستغل الضعف في علم النفس الإنساني وتخلق تشوهات يستغلها فيسبوك وينميها".

في تصريحات سابقة خلال مقابلة عقدت مع موقع "أكسيوس"، قال إيسان باركر المؤسس المشارك لـ"نابستر" والرئيس السابق لشركة فيسبوك، إن الهدف

الوحيد الذي كان في الاعتبار عند تأسيس فيسبوك هو كيفية استهلاك الكثير من وقت المستخدمين، ولذلك أطلق فيسبوك ميزات جديدة مثل التعليقات لإعادة إشراكهم.

كما كشف تقرير لصحيفة "تايمز" أن المهندس غوستين روزنشتاين الذي صمم زر الإعجاب "LIKE" بموقع فيسبوك حذف التطبيق من هاتفه، وهذا بسبب الخوف من الآثار النفسية لوسائل الإعلام الاجتماعية.

ومنذ 10 سنوات لم يكن فيسبوك يحظى بهذه الشعبية الكبيرة حول العالم، ولم يتوقع أحد أنه سيصبح الموقع الاجتماعي القادر على التأثير في الرأي العام العالمي وتغيير مسار الأحداث والتلاعب بعقول المستخدمين.

ويستخدم أكثر من 2 مليار شخص فيسبوك شهرياً، ويتفاعلون ويتأثرون بما ينشر عليه.

واشنطن - قالت إدارة فيسبوك إن من يمضي فترة في قراءة صفحات الموقع دون مشاركة في المحتوى ولو برسائل إعجاب وتعليقات، فإنه يتحمل تبعات سلبية في المزاج والمعنويات.

جاء هذا الاعتراف المفاجئ من فيسبوك صباح السبت في أعقاب سلسلة من الاعترافات بالندم من طرف مدراء كبار في الشركة غادروها مؤخراً معتذرين للناس عما اقترفوه من المشاركة في إعلام مجتمعي تأكد لهم أنه يتضمن سلبيات كثيرة أضرت بالمستخدمين وأثرت على حياتهم الاجتماعية ونوعيات حياتهم.

أورد ذلك موقع "فيرج" الأمريكي المتخصص بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات نقلاً عن اعترافات وردت رسمياً على مدونة فيسبوك.

وكان مدير الأبحاث في فيسبوك ديفيد جينسبيرغ، وعالم الأبحاث في الشبكة مويرا بورك، عرضا هذه المستخلصات السلبية اعتماداً على دراسات أجرتها جامعة ميتشيغن خلصت إلى أن الطلاب الذين تم اختيارهم لتصفح فيسبوك لمدة 10 دقائق كانوا في نهاية اليوم في مزاج أسوأ من الذين شاركوا في المحتوى وتواصلوا مع أصدقائهم بشكل فعلي.

وأشارا إلى نتائج دراسة أخرى أجرتها جامعة كاليفورنيا في سان دييغو وبيل أظهرت أن

الناس الذين دخلوا على حوالي أربعة أضعاف الروابط مقارنة بالشخص العادي، أو الذين أبدوا إعجابهم بضعف

المنتشورات، عانوا من حالة نفسية أفضل من المستخدمين السلبيين. وقال "على الرغم من عدم وضوح الأسباب، يفترض الباحثون أن قراءة ما ينشره الآخرون على الإنترنت دون الرد والتفاعل قد تؤدي إلى مقارنة اجتماعية سلبية وربما أكثر من ذلك أحياناً".

ويقول الباحثان إنه بدلاً من التصفح السلبي، يمكن للمستخدمين الشعور بسعادة أكبر إذا ما تفاعلوا بنشاط مع أصدقائهم. وأوضح جينسبيرغ وبورك أن فيسبوك مهتم حقاً بالدراسات العديدة بشأن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت على معدلات الاكتئاب بين الشباب، وأن الموقع يعمل بنشاط مع علماء النفس

وأشارا إلى نتائج دراسة أخرى أجرتها جامعة كاليفورنيا في سان دييغو وبيل أظهرت أن

الناس الذين دخلوا على حوالي أربعة أضعاف الروابط مقارنة بالشخص العادي، أو الذين أبدوا إعجابهم بضعف المنتشورات، عانوا من حالة نفسية أفضل من المستخدمين السلبيين. وقال "على الرغم من عدم وضوح الأسباب، يفترض الباحثون أن قراءة ما ينشره الآخرون على الإنترنت دون الرد والتفاعل قد تؤدي إلى مقارنة اجتماعية سلبية وربما أكثر من ذلك أحياناً".

ويقول الباحثان إنه بدلاً من التصفح السلبي، يمكن للمستخدمين الشعور بسعادة أكبر إذا ما تفاعلوا بنشاط مع أصدقائهم. وأوضح جينسبيرغ وبورك أن فيسبوك مهتم حقاً بالدراسات العديدة بشأن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت على معدلات الاكتئاب بين الشباب، وأن الموقع يعمل بنشاط مع علماء النفس

وأشارا إلى نتائج دراسة أخرى أجرتها جامعة كاليفورنيا في سان دييغو وبيل أظهرت أن

الناس الذين دخلوا على حوالي أربعة أضعاف الروابط مقارنة بالشخص العادي، أو الذين أبدوا إعجابهم بضعف المنتشورات، عانوا من حالة نفسية أفضل من المستخدمين السلبيين. وقال "على الرغم من عدم وضوح الأسباب، يفترض الباحثون أن قراءة ما ينشره الآخرون على الإنترنت دون الرد والتفاعل قد تؤدي إلى مقارنة اجتماعية سلبية وربما أكثر من ذلك أحياناً".

ويقول الباحثان إنه بدلاً من التصفح السلبي، يمكن للمستخدمين الشعور بسعادة أكبر إذا ما تفاعلوا بنشاط مع أصدقائهم. وأوضح جينسبيرغ وبورك أن فيسبوك مهتم حقاً بالدراسات العديدة بشأن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت على معدلات الاكتئاب بين الشباب، وأن الموقع يعمل بنشاط مع علماء النفس

وأشارا إلى نتائج دراسة أخرى أجرتها جامعة كاليفورنيا في سان دييغو وبيل أظهرت أن

الناس الذين دخلوا على حوالي أربعة أضعاف الروابط مقارنة بالشخص العادي، أو الذين أبدوا إعجابهم بضعف المنتشورات، عانوا من حالة نفسية أفضل من المستخدمين السلبيين. وقال "على الرغم من عدم وضوح الأسباب، يفترض الباحثون أن قراءة ما ينشره الآخرون على الإنترنت دون الرد والتفاعل قد تؤدي إلى مقارنة اجتماعية سلبية وربما أكثر من ذلك أحياناً".

ويقول الباحثان إنه بدلاً من التصفح السلبي، يمكن للمستخدمين الشعور بسعادة أكبر إذا ما تفاعلوا بنشاط مع أصدقائهم. وأوضح جينسبيرغ وبورك أن فيسبوك مهتم حقاً بالدراسات العديدة بشأن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت على معدلات الاكتئاب بين الشباب، وأن الموقع يعمل بنشاط مع علماء النفس

وأشارا إلى نتائج دراسة أخرى أجرتها جامعة كاليفورنيا في سان دييغو وبيل أظهرت أن

الناس الذين دخلوا على حوالي أربعة أضعاف الروابط مقارنة بالشخص العادي، أو الذين أبدوا إعجابهم بضعف المنتشورات، عانوا من حالة نفسية أفضل من المستخدمين السلبيين. وقال "على الرغم من عدم وضوح الأسباب، يفترض الباحثون أن قراءة ما ينشره الآخرون على الإنترنت دون الرد والتفاعل قد تؤدي إلى مقارنة اجتماعية سلبية وربما أكثر من ذلك أحياناً".

ويقول الباحثان إنه بدلاً من التصفح السلبي، يمكن للمستخدمين الشعور بسعادة أكبر إذا ما تفاعلوا بنشاط مع أصدقائهم. وأوضح جينسبيرغ وبورك أن فيسبوك مهتم حقاً بالدراسات العديدة بشأن التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والإنترنت على معدلات الاكتئاب بين الشباب، وأن الموقع يعمل بنشاط مع علماء النفس

وأشارا إلى نتائج دراسة أخرى أجرتها جامعة كاليفورنيا في سان دييغو وبيل أظهرت أن



إبراهيم أبوالتريا أيقونة الشبكات الاجتماعية

وغرد الفنان الفلسطيني محمد عساف "إن عشت فعش حراً.. أو مت كالأشجار وقوفاً".

وكالعادة بدأ مستخدمو الشبكات الاجتماعية ينبشون في تفاصيل حياة أبوالتريا الذي تبين أنه يعيش حياة الكفاف.

وقال معلق "مبتور القدمين.. فيديو يروي حكايته رغم أنه مبتور القدمين إلا أنه كان يعمل بغسيل السيارات، حكاية بالف حكاية وحكاية تحكي عن عظيمة وصمود وجبروت شعبنا الفلسطيني البطل، مشكلتنا في العارزين بعقولهم وضمايرهم".

وأكد معلق "ليعلم الجميع أن هذا الفلسطيني الشهيد مدرسة الإرادة ارتقى على يد قنص إسرائيل مجرم. رغم بتر قدميه إلا أنه يقول إن الإصحاء هم من يمتلكون العقيدة والحق والعزيمة".

وكالعادة ركب على أمواج الحدث الإعلاميون والسياسيون الذين حولوه إلى مناسبة للروح السياسي، وهو ما جعل البعض يؤكد "من أعجبه إبراهيم أبوالتريا فليات يمثل ما فعل أو فليصمت.. خطاباتكم الصماء نشاز، صمت أذاننا".

ووصفهم معلق "نصف جسد ورجل كامل مقابل أجساد كاملة وأصاف رجال!"

وختم مغرد "إبراهيم أبوالتريا؛ لأمثالك ترفع القبعات وينحني المجد".

الشهيد إبراهيم أبوالتريا وهب جسده لفلسطين على دفتين، وهب ساقه أولاً ثم البقية الثانية وهو ما جعله يستحق عن جدارة أن تخلد صورته في الذاكرة، وفق مستخدمي منصات التواصل الاجتماعي.

وكتبت مغردة "سلام على روحك في عليائها، سلام لعزمك الحديد الذي ما لأن ولا سكن إلا بنيل الشهادة مبتور القدمين، ولكن كنت أمة باكملها، سلام على الشهيد إبراهيم أبوالتريا الذي ضحى بنفسه من أجل قضيته، وستظل القدس عاصمة فلسطين الأبدية".

واعتبر مغرد "إبراهيم أبوالتريا! منذ سنوات قدم رجليه للشهادة خلال مواجهة مع المحتل الإسرائيلي؛ بالأمس، من أجل القدس، سقط رأسه وبقي الجسد! كل الشهداء يسقطون دفعة واحدة، إلا هو، سقط شهيدا مرتين! كل جزء منه شهيد".

ويقول معلقون "إن صورة الفلسطيني إبراهيم أبوالتريا طويلاً ستعيش في الذاكرة الفلسطينية".

واعتبر معلق "كرسيه المتحرك أشرف من تلك الكراسي الساكنة التي لم تحرك ساكناً لأجل القدس". وتهكم مغرد "خطباء ونداؤون وندايون وكاؤون كذابون ومنافقون، بكامل أطرانهم يغرقون في خطابات لا تقول شيئاً... وحده فعل أبوالتريا، قال كل شيء".

واعتبر معلق "كرسيه المتحرك أشرف من تلك الكراسي الساكنة التي لم تحرك ساكناً لأجل القدس". وتهكم مغرد "خطباء ونداؤون وندايون وكاؤون كذابون ومنافقون، بكامل أطرانهم يغرقون في خطابات لا تقول شيئاً... وحده فعل أبوالتريا، قال كل شيء".

القديس - لم يشفع له أنه أصيب بقصف على قطاع غزة عام 2008 وأدى إلى بتر قدميه، فاطلق جندي إسرائيلي النار بشكل مباشر على رأسه بدم بارد، إنه مثلما وصفه مستخدمو الشبكات الاجتماعية "أيقونة الانتفاضة إبراهيم أبوالتريا".

يذكر أن إبراهيم أبوالتريا (29 عاماً) الناصر، الذي لم يعرف عنه انتمائه لأي فصيلة سوى فلسطين، معروف في قطاع غزة بأنه تحدى إعايقه وواصل نضاله على مدى سنوات ولا تكاد تخلو مسيرة أو تظاهرة هناك إلا ويشارك فيها رافعا العلم الفلسطيني.

وفي فيديو متداول على مواقع التواصل الاجتماعي للشهيد أثناء مشاركته في الاحتجاجات قرب حدود قطاع غزة مع إسرائيل قبل أيام، قال فيه "متواجد على الحدود لإيصال رسالة إلى الجيش الإسرائيلي؛ الأرض أرضنا هنا".

وأضاف في ذات الفيديو الذي نشر قبل عدة أيام "لن نستسلم وسنواصل الاحتجاج على الحدود". وتابع "الشعب الفلسطيني شعب الجبارين، وتتحدى الجيش الإسرائيلي".

واعتبر معلق "كرسيه المتحرك أشرف من تلك الكراسي الساكنة التي لم تحرك ساكناً لأجل القدس". وتهكم مغرد "خطباء ونداؤون وندايون وكاؤون كذابون ومنافقون، بكامل أطرانهم يغرقون في خطابات لا تقول شيئاً... وحده فعل أبوالتريا، قال كل شيء".

هاشتاغ اليوم

#اليوم_العالمي_للغة_العربية

واعتبر متفاعل:

@Dr_m_alamry

اللغة العربية تفنق إلى قرار سيادي يحول النظرة إليها والتعامل معها على المستويين الرسمي والشعبي من "مادة دراسية" وتخصص جامعي إلى "مكون وجودي" من مكونات الهوية الإسلامية والعربية والوطنية وكل ما دون ذلك من الحلول "مسكنات مؤقتة" #اليوم_العالمي_للغة_العربية.

وفي نفس السياق كتب آخر:

@hasan_alhammami

س: اليس من التناقض أن تحيي جامعاتنا الأمسيات والأصيوجات والبرامج بمناسبة #اليوم_العالمي_للغة_العربية وبالمقابل تضعف أقسام اللغة العربية وذلك يجعل تخصص اللغة العربية خاصاً بضعاف الطلاب الذين تقطعت بهم السبل ولم تقبلهم التخصصات الأخرى.

وأكد معلق:

@toom226611

#اليوم_العالمي_للغة_العربية، العربية لغة كاملة محببة عجيبة، تكاد تصور الفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ، كنا كلماتها خطوات الضمير ونبضات القلوب ونبرات الحياة.

ويتحدث باللغة العربية أكثر من 400 مليون شخص، كما تعتبر لغة ثانية لأكثر من 130 مليوناً حول العالم، وتعد من أكثر لغات العالم غنى بالمفردات والمصطلحات.

#

الرياض - يحتفي العالم باليوم العالمي للغة العربية بتاريخ 18 ديسمبر من كل عام، إثر قرار اليونسكو تخصيص هذا التاريخ للاحتفال بلغة الضاد عام 2012.

وأطلق مغردون بالمناسبة هاشتاغ #اليوم_العالمي_للغة_العربية على موقع تويتر.

ويعود الاحتفال باللغة العربية في هذا التاريخ إلى إصدار الجمعية العامة للأمم المتحدة قرارها رقم 3190 المؤرخ في 18 ديسمبر 1973، القاضي بإدخالها ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في المنظمة الدولية بعد مقترح تقدمت به كل من المغرب والسعودية وليبيا، خلال الدورة الـ190 للمجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو.

وقال مغرد:

@Dr_hassan_kh

#اليوم_العالمي_للغة_العربية، يقول إرنست رينان (الفرنسي) "اللغة العربية بدأت فجأة على غاية الكمال وهذا أعرب ما حصل في تاريخ البشر، فليس لها طفولة ولا شيخوخة".

وكتبت مغردة:

@nawal2016a

#اليوم_العالمي_للغة_العربية #لغتنا_العربية_جمال_وبيان: جمال في الحرف والوصف والرسم، وبيان لمعاني الجمال والكمال، لغة ترسم على الشفاه قوة المعنى وجمال التعبير، ويكفيك أن تسمع لقارئ القرآن وهو يترنم بحرفها ويتنقل بين أفيائها مثلثاً باسمي العاني وأفصح البيان!

أبرز تغريدات العرب

ta34h

كن أنت الأمل حتى وإن اغرقك من حولك باليأس.

heekma

تذكر أن اليوم هو الغد الذي كنت قلقاً عليه بالأمس. لا تقلق فالقلق لا يمنع ألم الغد ولكنه بالتاكيد يسرق متعة اليوم.

arabia77

في تجارب وكفاح النساء قصص ملهمة وأخرى مؤثرة لا نعرف منها وعننا إلا القليل لأن الإعلام لا يرى إلا ما يريد أن يثير ويصدم تحفظ القراء به.

YahyaAlalmaaey

نحن لا تكبر بالعلم، نحن تكهل بالتجارب! لذلك لا نزال نرى كباراً في السن صغار عقول!

Mr_Abdul3ziz

السخرية والتنمر من شكل فتاة أو شاب مرض متفش في مجتمعنا.. لا يوجد أحد يستطيع أن يتحكم في شكله، توقف عن هذه البلاهة وكن إنساناً طبيعياً تتعايش مع الجميع.

musicianryd

كمية الاستهلاك الجنوني في هذا العالم ستنهى التاريخ والإنسان والطبيعة. بعيداً عن سينتصر في اللعبة الاستهلاكية ألسنا نقوم بتدمير مستقبل البشرية.

arabwomanmag

وكنظرة أن الجهل هو العدو الأول إلى أن قرأت للمثقف عديم الأخلاق.

Reemmedhhat1

لو يعلم الضيوف الجالسون بالصالة ما يقال عنهم في المطبخ لما أكلوا شيئاً.

ialshamik

الفصول الأربعة دليل قاطع على أن الإنسان يجب أن يتغير.

wg_cw

عود نفسك على الفرحة حتى تعتاد هي عليك.. أشعر نفسك بالأمل حتى تجد الدنيا بين يديك.. افرح بما لديك حتى يأتيك أكثر مما تتخيل.

تابعوا

Angham

انغام فنانة مصرية.

نساء من مختلف الجنسيات يتوافدن على أسواق الصاعغة في سلطنة عمان لشراء الفضيّات القديمة، وشابات عمانيات يبدن في تصاميم الحلي.

جمعية خيرية تنظم سوقاً لعيد الميلاد في الجزائر لتقديم الهدايا إلى الأعداد المتزايدة من المهاجرين الأفارقة المسيحيين والدبلوماسيين والسكان المحليين.

أنامل عمانية ناعمة تعيد للحلي الفضية ألقها

● توليفات من الفضة والجلد واللؤلؤ الطبيعي في تصاميم جديدة ● للرجال إكسسواراتهم من الخناجر والعصي والخواتم الفضية



سيدات الخيال الخصب يحمين نقوش الفضة

تعلوها نقوش بارزة، أما الخلاخيل في ظفار، فهي عادة ما تتألف من أشرطة معقدة من السلاسل تتدلى منها أجراس. وتعتبر الأقراط إحدى الحلي التي عرفت بها العمانيات، ومن المألوف أن تلبس الفتاة عددا من الأقراط في آن واحد من خلال نقوب متراصة في الأذن، إلا أن بعضا من النسوة يجعلنها تتسدل على الجبين في مقدمة الرأس.

ومن أنواع الأقراط الغريبة الشكل تلك الأقراط الكبيرة التي تكون موقوفة عادة، وتحيط بها نقوش جميلة لتنتهي داخل مثلث من الخرز على شكل هرم مقلوب، ومثبتة في مساحة تسمح بتعليقها في الأذن، وإن كانت في معظم الأحوال تتدلى من خلال سلاسل خاصة بها.

ومن أكثر أنواع الأقراط التي تزين بها أذان النساء العمانيات في المنطقة الشمالية من عمان هو النوع الدائري المسمى "الشغاب" ويكون أحد أجزاء هذه الحلية أملس، بينما أجزاءه الأخرى مضلعة ويضمّ القرط عادة قلادة أو قلادتين تتدليان منه، ويتم تصميم هذه القلادة في عمان على شكل ورقة التوت. وللرجال إكسسواراتهم الخاصة كالخناجر، والعصي التي تعتبر تحفا فنية غالية الثمن تتوارثها أجيال الأسر عن بعضها البعض وتنعزّز بها وبحملها. كما تحتل الخواتم مكانتها الخاصة سواء كانت مصنوعة من الفضة فقط أو مطعمة بأحجار كريمة أو ملوثة أو بالزجاج.

وتعتبر الخلاخيل التي تصنع من الفضة عموما، بتصميماتها الدقيقة، وما تحدته من رنين مميز في قدم المرأة أحد الإكسسوارات المفضلة للمرأة العمانية، ويقال إن القصد من استعمالها في الماضي كان أن يبقى الرجل على علم بحركات زوجته دون أن يراها. وللخلاخيل العمانية أطراف معقوفة، ويوجد نوع سميك يسمى "النظ" وتختص مدينة نزوى بصنعه كما يسمونه "جلجل". ويرتدي الكثير من الأطفال في المنطقة الداخلية من عمان نوعا مفلطحا صغيرا من الخلاخيل، يسميه البعض "حواجيل" وله سلسلة تتدلى منه.

ومن أنواع الخلاخيل الكثيرة الاستعمال في عمان "الويل"، ويتميز بشكله الدقيق، ويثبت بمسمار في الوسط، كما يوجد في منطقة الباطنة الساحلية نوع من الخلاخيل السمكية التي تشبه حدوة الحصان في الشكل



الاستاذين صالح البطاشي وناصر البلوشي، وتفوقت في تعلمها للمصنوعات الفضية حتى حصلت على منحة تكوين في الهند، ثم تدرجت في العمل بمؤسستها الصغيرة وحصلت على عدة جوائز.

تقول أحلام، "أنا فخورة جدا بعملتي في صناعة الفضيّات التي كانت وستبقى جزءا مهما من الزي التقليدي العماني للرجل والمرأة على حد سواء".

وتتمنى أحلام أن تصل منتجاتها إلى العالمية حتى تساهم في دعم الحرف التقليدية العمانية والحفاظ على التراث العماني المتميز في صناعة الحلي.

وتتمد صناعة الفضة إلى المئات من السنين، بحسب ما تفيد اللوحات السومرية والبابلية التي تشير إلى عقد عدة صفقات تجارية في النحاس والفضة، بين أوروبا والبلاد التي كانت تعرف باسم مجان، وهي عمان في وقتنا الحاضر.

ويمثل ارتداء النسوة العمانيات للحلي الفضية تعبيراً كاشفا لرموز اجتماعية متباينة، إذ تدل هذه الحلي على الثروة، إلى جانب دورها التقليدي كنموذج للزينة، إضافة إلى الاعتقاد بأن الفضة تحمي من يلبسها من الحسد والعين، بل وتجلب الحظ السعيد والفأل الحسن.

ويعرف هذا النوع من الحلي بالعويذة ويرتدي خصيصا ليحمي صاحبه أو صاحبه من قوى الشر، وفي أغلب الأحيان لجلب الفأل الطيب له.

تختزل صناعة الحلي الفضية العمانية تاريخا زاخرا لا يتميز بثراء صياغته التقليدية وحسب، وإنما بتفرد ذائقة صناعه الشعبية والفنية. وقد ازدهرت هذه الحرفة بعد أن هجرها عشاقها لصالح المجوهرات الحديثة، وعزف الشباب عن تعلمها، لكن الاهتمامات العصرية بالحلي التقليدية كموضة جديدة تقبل عليها الفتيات أعاد لها ألقها وفتت أنظار بعض العمانيات اللاتي اخترن تعلمها ليضفن من خيالهن في صناعتها.

لمنتوجاتهم، وقد دفعهن إلى ذلك العزوف عن البعض من المجوهرات العمانية التقليدية بسبب منافسة المجوهرات الحديثة. رغبة على الموسوية حاصلة على شهادات عليا في المجال المصري، اختارت العمل في مجال الحلي الفضية حرصا منها على الحفاظ على تراث المرأة العمانية بعد أن اكتسبت خبرة في مركز تدريب وإنتاج الخنجر والمشغولات الفضية في مسقط، وأصبحت تمتلك مشروعا لإنتاج الحلي الفضية سمته "الاسيلفا".

وتستعمل رقية الفضة وخيوطها وبعض الأحجار الكريمة واللؤلؤ الطبيعي مع المخمل وتوليف بعض المنتجات مع بعضها مثل الخشب والجلد مع الفضة لخلق منتجات حديثة تمتاز بالابتكار الذي تبحث عنه المرأة العصرية. تقول رقية، "أقوم برسم تصميماتي من مخيلتي معتمدة على اطلاعي الواسع على مختلف الحلي وخاصة منها التقليدية، ومثال ذلك تصميم حلي من خلال دمج الخرز والجلد والفضة وخيوط الفضة لصناعة قلادة لم يقم أحد بصناعتها من قبلي بشهادة العاملين في المهنة".

أما أحلام السبابي، فتقول إن الشغف قادها إلى صناعة الخناجر والحلي الفضية بعد أن تلقت تدريبات في الحرفة على يد

مسقط - لا يزال العمانيون والعمانيات وغيرهم من المقيمين والزوار يقبلون على شراء حلي الفضة التي تعبر عن خصوصية المجتمع العماني وهويته وخاصة "العصابة" و"الجبوس" الذي يشمل الخلاخيل والأساور، إضافة إلى الأطقم التي تلبس في العنق.

يقول أحد شيوخ صناعة الفضة سالم الزهيمي، في محافظة بهلا، "يتوافد على سوق الذهب في بهلا محبو الفضة من مختلف المناطق سواء من داخل المحافظة أو مناطق السلطنة أو من زائري المحافظة من الأجانب الذين يشتررون الكثير من الفضيّات القديمة التي يتهاقون عليها لاقتنائها".

ويضيف، "الصياغة هي إحدى الحرف التقليدية البارزة في السلطنة، وهي مهنة خاصة بالرجل وتدخل فيها صياغة الذهب والفضة والنحاس، إلا أن الفضة تبقى الأكثر استعمالا خصوصا ما يتعلق بصياغة المجوهرات والحلي، وحاليا بدأت الفتيات بالرجوع لاستخدام الفضة في الأعراس نظرا إلى ارتفاع أسعار الذهب".

وبدأت العديد من النسوة العمانيات منذ سنوات في تعلم حرفة صناعة الفضة من خلال دورات تدريبية معتمدات على خيالهن في إبداع الحلي وقد نجحن في بعث مشاريع تختص بهذه الحرفة وإقامة معارض

مسيحيون ومسلمون يستعدون لعيد رأس السنة في الجزائر

● أمل الجميع أن يكون العام الجديد سعيدا

شهر ديسمبر تبدأ المحلات والشوارع في التزين بمظاهر الاحتفال وتكتسي الواجهات التجارية حلة جديدة يغلب عليها اللون الأحمر، ويتهنئ معظم الجزائريين الفرصة للاستفادة من التخفيضات التي تقدمها مختلف المحلات لشراء بعض الملابس والعمورات".

ويحتفل معظم الجزائريين برأس السنة في منازلهم متمنين أن تكون السنة الجديدة أفضل وأسعد، ويعودون عشاء فاخر وهناك من يشترى الدجاج جاهزا من المطاعم مع المرطبات والشوكولاتة، وهناك منهم من يحجز في مطعم أو نزل لقضاء عطلة رأس السنة في أجواء من الفرح.

وأصبح الجنوب الجزائري والجارّة تونس الوجهات المفضلة للكثيرين خاصة وأن السفر إليهما أقل تكلفة من الدول الأجنبية، إلى جانب ذلك تضع الفنادق والمطاعم برنامجا خاصا بتلك الليلة تعلن عنها في مختلف وسائل الإعلام حتى تستقطب اهتمام الراغبين في قضاء سهرة تلك الليلة فيها على أنغام الفن الجزائري والعربي.

أما الدول الأوروبية فيبدو أنها أصبحت اليوم أكثر حرصا من أي وقت مضى على وضع حدّ لدخول أراضيتها خاصة من طرف المغاربة على وجه الخصوص بعدما فرضت تشديدات واضحة على الحصول على التأشيرات، خاصة بعد التهديدات الأمنية، وبهذه الإجراءات أجبر كل من كان يقضي احتفالات رأس السنة بهذه العواصم على تغيير الوجهة نحو الدول العربية وتركيا ومالطا.

لأنه لم يعد يحدث تغييرا". وأضاف "نحتاج إلى 50 مؤسسة مثل كاريتس في الجزائر لمساعدة المساكين سواء من الجزائريين أو المهاجرين".

وتنتشر مظاهر الاستعداد للاحتفال بعيد رأس السنة الميلادية في الجزائر العاصمة وفي المدن الكبرى، حيث يظهر بعض التجار الذين يعرضون مختلف المنتوجات التي يحتفل بها في هذه المناسبة من حلويات، شوكولاتة، ومكسرات مستغلين المناسبة لتحقيق بعض الربح.

وتلقى مختلف محلات بيع مواد التجميل والعمور العالمية، إقبالا كبيرا من طرف المواطنين، وذلك بعد التخفيضات التي تتسابق هذه الأخيرة للإعلان عنها تقليدا للدول الأوروبية، والتي تبقى بالرغم من ذلك بعيدة عن متناول المواطنين ذوي الدخل الضعيف.

ويقول مهندس الإعلامية يوسف الشافي، "يحاول بعض الجزائريين الزج باحتفال رأس السنة الميلادية في مآهة الحلال والحرام مشبهين من يحتفلون بهذه المناسبة بالنصارى، والحقيقة أن معظم الذين يحتفلون برأس السنة الميلادية لا يحتفلون بعيد ميلاد المسيح، بل الاحتفال عندنا هو مجرد تعبير عن تفاؤل بسنة جديدة خاصة وأن الإدارة الجزائرية مرتبطة في تقويمها ومعاملاتها بالتقويم الميلادي، ويحصل الجزائريون على عطلة بهذه المناسبة لذلك يستغلون الفرصة للاحتفال والترويج عن النفس.

المحامية سارة المرجاني تقول، "الاحتفال برأس السنة الميلادية مناسبة لها حضورها في المجتمع، فمع انقضاء النصف الأول من

واعتماد الدبلوماسيون أن يقبوعوا داخل سفاراتهم المحصنة ونادرا ما يخرجون لكنهم الآن يعيشون إلى جانب الجزائريين في الأحياء السكنية.

ولم يقع هجوم لمتشددين في الجزائر منذ أكثر من عشر سنوات.

وأقامت جمعية كاريتس سوقا مماثلة العام الماضي لكنها لم تعلن عنها سوى على أضيق نطاق. أما هذا العام فقد أعلنت عن سوق قبل إقامتها ودعت المسيحيين والمسلمين إلى "العيش معا". ولا يوجد إحصاء رسمي حول عدد المهاجرين الأفارقة لكن بعض التقديرات تفيد بأنهم نحو مئة ألف.

وقال مورييس بيلو مدير كاريتس في الجزائر "الأمر لا يتعلق بكسب المال بل باستخدام المال لمساعدة الفئات الأكثر ضعفا سواء من الجزائريين أو المهاجرين الأفارقة أو السوريين". وتختلط نساء مسلمات محجبات مع الأجانب في السوق في حي البيار بالعاصمة حيث يباع العسل والشوكولاتة والكعك والحلي والزينة. وقال بيلو إن تبرعات كثيرة جمعت من مسلمين.

وتوفر السوق فرصة للشبان ضمن المجتمع للمساهمة في النظام السياسي الذي يهيمن فيه الحزب الحاكم على كل مناحي الدولة الغنية بالنفط منذ استقلالها عام 1962.

وقال شريف يونس (47 عاما) الذي زار السوق مع والدته "العمل الخيري يظل الأكثر جاذبية بالنسبة إلى غالبية الشبان الجزائريين الذين تخلوا عن العمل السياسي

يرى أنها مناسبة تتعلق بالمسيحيين وليس لها صلة لا بالجزائر ذات الأغلبية المسلمة مفضلين الاحتفال برأس السنة الأمازيغية والأعياد الدينية، وهناك من يرى أن هذا الاحتفال هو باستقبال سنة إدارية جديدة، وهي مناسبة يحتفل بها كل العالم باختلاف الأديان والشعوب.

وتمثل السوق التي نظمتها جمعية كاريتس الخيرية أحد مظاهر الاستقرار الأمني في البلد الذي انتعش بعد أحداث عنف لمتشددين إسلاميين دامت نحو عشر سنوات وقتل فيها نحو 200 ألف شخص.

الجزائر - افتتحت سوق صغيرة لعيد الميلاد في الجزائر العاصمة لتخدم أعدادا متزايدة من المهاجرين الأفارقة المسيحيين فضلا عن الدبلوماسيين والسكان المحليين في الدولة التي تقطنها أغلبية مسلمة.

ونحو 99 بالمائة من سكان الجزائر مسلمون سنة لكن عدد المسيحيين ارتفع بسبب تدفق المهاجرين من دول أفريقيا جنوب الصحراء مثل مالي والنيجر وبوركينا فاسو.

وتتباين آراء الكثير من المواطنين حول الاحتفال برأس السنة الميلادية، فهناك من



سيلفي التفاؤل

للحفاظ على بياض وإشراق الملابس البيضاء، ينصح مختصون بإضافة حبة من الأسبرين إلى الغسيل، كما يمكن أداء نفس المهمة، باستخدام كوب من صودا الخبز. ويمكن حماية الملابس الملونة، بإضافة كوب من ملح الطعام إلى الغسيل.



الزراعة تجتذب أكثر من 70 بالمئة من عمالة الأطفال في العالم

● الأطفال يمثلون دعماً أساسياً لاقتصاد الأسرة ● ليس من السهل القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال



قطاع الزراعة الكتلة الصلبة لعمالة الأطفال

إنه تحدّ كبير. ولكن لو اتضحت الإنجازات التي تحققت في السنوات الأولى، اعتقد أنه سيكون مدعاة للتفاؤل بقرب تحقيق الهدف المنشود. أنا متفائل، ولكن لست أعمى.

على حد أدنى من الدخل لا يضطّهرهم إلى دفع أبنائهم إلى العمل. ويؤكد فيسنج "إنه هدف طموح في مقابل واقع محكوم بانعدام العدالة الاجتماعية وتباطؤ معدلات النمو.

والبنية التحتية اللازمة، وهو ما لا تستطيع الدولة تحمّله.

وبينما يتراجع منحني عمالة الأطفال في العالم كله، حتى ولو بصورة بطيئة، الأمر معكوس تماماً في قارة أفريقيا، حيث تشهد الظاهرة تزايداً ملحوظاً في العديد من الدول، وفقاً لبيانات منظمة العمل الدولية التي توضح أن الأمر يصل في بعض الأحيان إلى معدل واحد من بين كل خمسة أطفال نزل بالفعل إلى سوق العمل، وهذا جعل أفريقيا تستحوذ على 47 بالمئة من عمالة الأطفال في العالم بإجمالي 62 مليون طفل يعمل غالبيتهم في قطاع الزراعة.

ومن هنا تحذر المنظمات من أنه لن تستطيع أي منطقة في العالم بأسره تحقيق هدف البند 8 من أجندة خطة أهداف التنمية لعام 2030، حتى تحصل ظاهرة عمالة الأطفال في قارة أفريقيا على الاهتمام الكافي.

من جانبها ترى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) أن الحكومات مسؤولة عن اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على عمالة الأطفال في قطاع الزراعة، وحماية الأطفال وتوفير ضمانات لاندماجهم في برامج وطنية تعنى بالصحة والتربية والرفاهية الاجتماعية.

في الوقت نفسه، تؤكد الفاو على أنه يتعين على المنظمات التي تضم المنتجين الالتزام بدورها الأساسي في التحقق من وجود عمالة أطفال في سلاسل إنتاج المواد الغذائية، ضمن إجراءات أخرى للقضاء على عمالة الأطفال في قطاع الزراعة.

ويشير تقرير الفاو حديثاً إلى أنه إذا نجحت هذه المنظمات بالتعاون مع الحكومات في جعل العمل الزراعي أكثر ربحية واستدامة بالنسبة للكبار، فمن المرجح أن هذا سوف يسهم بصورة كبيرة في توجيه أطفالهم إلى التعليم بدلاً من العمل في الحقل.

ومن جانبه يوضح مسؤول وحدة مبادئ وحقوق العمل الأساسية بمنظمة العمل الدولية، توماس فيسنج قائلاً "لا يمكن تحميل المسؤولية إلى الوالدين واتهامهم لأن أبنائهم مضطرون للعمل"، مشيراً إلى أنه من الضروري تسهيل وصول العائلات الأكثر فقراً إلى التعليم من خلال ضمان حصولهم

تجتذب الزراعة ما يعادل 71 بالمئة من 152 مليون نسمة خرجوا لسوق العمل في عمر الطفولة في جميع أنحاء العالم، ومن ثمّ يمثل قطاع الزراعة الكتلة الصلبة لعمالة الأطفال، والذي يتطلب التغلب عليه مساعي كبيرة، على الرغم من التناجح الطيبة التي تحقّقها الجهود المبذولة في هذا المجال.

جيراردو مارتينيث، نائب رئيس المنتدى العالمي الرابع للقضاء على عمالة الأطفال، والذي عقد مؤخراً في بوينس آيرس أن "الزراعة هي القطاع الذي تبرز فيه بصورة واضحة هذه الظواهر الجائرة".

كما يوضح مارتينيث "تشمل هذه الظواهر أكثر أسوأ بالكمال لجني محصول التوت البري في أقاليم أرجنتينية مثل 'ان تري ريبوس'، لكن الأسوأ هو احتجازهم في أوضاع غير آدمية على الإطلاق على أطراف المزارع لحين نضوج المحصول لجمعه".

توضح بيانات رسمية حديثة أن الأطفال في الأرجنتين خلال المرحلة العمرية بين 5 و15 عاماً، يمارسون حرفاً قاسية وسط ظروف غير ملائمة، خاصة في المناطق الريفية بوسط وشمال غرب البلاد، حيث تصل نسبة عمالة الأطفال إلى 25.8 بالمئة.

في زامبيا الوضع مختلف تماماً، حيث يعمل 10 بالمئة من الأطفال في جميع أنحاء البلاد في مزارع التبغ، وفقاً لما أكده مفوض منظمة العمل الدولية في البلد الأفريقي شاندا كاي زاي.

ويضيف كاي زاي "الوضع في بلادي تحسن كثيراً مقارنة بالفترة السابقة، حيث انخفضت نسبة عمالة الأطفال في السنوات الأخيرة بمعدل 50 بالمئة أي ما يعادل نصف مليون طفل، وهذه النسبة تمثل 10 بالمئة من إجمالي أطفال زامبيا"، إلا أنه يطالب بالحصول على المزيد من الدعم المادي لدفع خطط القضاء على عمالة الأطفال، نظراً إلى أنه يعتبر ضمن الموروثات الثقافية للمجتمع الزامبي، حسب قوله.

ومن ثم يوضح خبير منظمة العمل الدولية أن أحد محاور الخطط الاجتماعية للقضاء على عمالة الأطفال يتمثل في تحويل الأموال نقداً إلى الأسر، لتعويض الدخل العائد من عمل أطفالهم بشرط أن يسبحوا لهم بمواصلة الدراسة أو ألا يتركوهم يمارسون العمل في سن الأحداث. إلا أن هذه الخطط تحتاج موارد لتمويل بناء المدارس

بوينس آيرس - تقول أم تعيش بإحدى المناطق الزراعية "عندما يبلغ الطفل سن السابعة يتعين عليه الخروج للعمل. الأطفال يمثلون دعماً أساسياً لاقتصاد الأسرة، ولكن بالكاد يتوفر لهم وقت للعب، الدراسة أو بكل بساطة الاستمتاع بطفولتهم، أو قد لا يتوفر لهم أي من ذلك على الإطلاق".

هذا الواقع يتكرر في معظم الدول النامية وذات الاقتصاديات الناشئة، حيث يقول المدير الإقليمي لمنطقة أميركا اللاتينية والكاريبي بمنظمة العمل الدولية خوسيه مانويل سالازار خيرينانتيس "حققت أميركا اللاتينية إنجازاً ملموساً، فبينما بلغ إجمالي عمالة الأطفال 20 مليون طفل وطفلة في عام 2000، انخفض هذا الرقم الآن إلى 10.5 ملايين فقط، غالبيتهم في المناطق الريفية التي يصعب على سلطات الدول الوصول إليها، نظراً إلى عدم وجود مدارس أو طرقات".

◀ أحد محاور الخطط للقضاء على عمالة الأطفال يتمثل في تحويل الأموال نقداً إلى الأسر، لتعويض الدخل العائد من عمل أطفالهم

ويضيف "لهذا في كل مرة يزداد المنحني وعبورة، لأنها من المناطق التي يصعب الوصول إليها، إلا عن طريق عربات جر، تتطلب جهداً شاقاً"، محذراً من أنه ليس من السهل القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال في بلاد بحجم البرازيل أو الأرجنتين، مقارنة بدول أصغر حجماً. كما يضيف خيرينانتيس أن الأمر يتوقف أيضاً على عوامل أخرى منها معدل توزيع وتركز السكان في المناطق الحضرية أو الريفية.

يحدد البند 8 من أجندة أهداف التنمية لعام 2030، القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال بحلول 2025 وعمالة السخرة بحلول 2030، حيث يؤكد القيادي النقابي الأرجنتيني

مشكلات النوم مرتبطة بمستويات الخصوبة عند النساء

الصحية التي تساعد على النوم إذا كنّ يسعين للإنجاب.

وقال وانج كبير الباحثين في الدراسة "يتعين على النساء في سن الإنجاب أن ينمن مبكراً ويتجنبن دورات العمل الليلية أو استخدام الهاتف المحمول قبل النوم".

وأضاف "النظام الغذائي الصحي وممارسة الرياضة بانتظام وأسلوب الحياة الجيد من الأمور التي تساعد على تجنب ضعف الخصوبة".

وبشكل عام تعاني واحدة من كل عشر نساء في سن الإنجاب من صعوبة الحمل. وفي أغلب الأحيان يتعلق ذلك بالتبويض المرتبط عادة باختلال هرموني يعرف باسم متلازمة تكيس المبايض.

ومن أعراض عدم التبويض عدم انتظام الدورة الشهرية أو غيابها. ومن الأسباب الأقل شيوعاً لضعف الخصوبة انسداد قناة

تاييه - أظهرت دراسة تايبونية حديثة أن النساء اللائي يعانين من مشكلات تتعلق بالنوم، باستثناء اضطراب التنفس أثناء النوم، ربما يكن أكثر عرضة بثلاث مرات لمواجهة ضعف الخصوبة مقارنة باللاتي لا يعانين من مشكلات النوم.

وأشارت الدراسة كذلك إلى أنه عندما تكون مشكلة النوم هي الأرق تكون النساء المصابات به أكثر عرضة بأربع مرات من غيرهن لمواجهة مشكلات الخصوبة.

وكانت دراسة سابقة ربطت بين اضطراب التنفس أثناء النوم بضعف الخصوبة، لكن الطبيب أي-دو وانج من مستشفى تراسي سرفيس العام والمركز الطبي الدفاعي في تاييه عاصمة تايبوان قال إن الدراسة الراهنة شملت فقط نساء يعانين من أنواع أخرى من اضطرابات النوم مما يمثل دليلاً إضافياً على حاجة النساء للاهتمام بدرجة أكبر بالعادات

موضة

أحذية الشتاء تتلأأ ببريق ذهبي



أفادت مجلة "إيلي" الألمانية بأن موضة الأحذية النسائية تتلأأ هذا الشتاء ببريق ذهبي، لتضفي على المظهر لمسة فخامة تخطف الأنظار.

وأوضحت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الذهبي يزين هذا الموسم كل أشكال الأحذية، سواء بوت الكاحل أو الأحذية ذات الكعب العالي أو الأحذية ذات النعل المسطح أو الأحذية الرياضية.

ويتألق الحذاء بدرجات الذهبي المختلفة، والتي تتنوع بين درجات لامعة وبراءة ودرجات مطفاة ودرجات معدنية كلاسيكية. وبالطبع يعد الحذاء الذهبي خياراً مثالياً للمناسبات واحتفالات العام الجديد، ولكن يمكن أيضاً ارتداؤه في الحياة اليومية، وذلك بتنسيقه مع بنطال جينز وجاكت قائدي الدراجات النارية.

وعلى الصعيد اللوني تشهد توليفة الذهبي والأسود رواجاً كبيراً حالياً، كما يتناغم الذهبي مع أزرق الجينز والرمادي والوردي العتيق والأحمر البورديو، في حين ينبغي عدم تنسيق الذهبي مع الأصفر والبرتقالي والأخضر والفضي. كما تتلأأ الأحذية باللوان المبتالك البراقة أو باللوان الأحجار الكريمة، لتضفي على المظهر لمسة جاذبية تخطف الأنظار من ناحية ولتكسر كآبة الأجواء السائدة في هذا الوقت من العام من ناحية أخرى.

باضطرابات النوم بين عامي 2000 و2010 في تايوان فضلاً عن مجموعة مقارنة تضم 33436 امرأة لا يعانين من مشكلات النوم.

في بداية الدراسة كان متوسط أعمار النساء 35 عاماً وتراوح بين 20 و40 عاماً. وبعد متابعة مدتها نحو خمس سنوات واجهت 29 مشاركة تعاني من اضطرابات النوم ضعف الخصوبة بالمقارنة مع 34 في مجموعة المقارنة.

وقال الباحثون في دورية (سلب) إنه قبل أن يأخذوا في الاعتبار السن والمشكلات الصحية الأخرى كانت المشاركات اللائي تعانين من اضطرابات النوم أكثر عرضة 2.7 مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة. وبعد أن أخذوا في الاعتبار العوامل الأخرى وجدوا أن المشاركات اللائي يعانين من اضطرابات النوم أكثر عرضة 3.7 مرة من غيرهن للإصابة بضعف الخصوبة.

◀ يتعين على النساء في سن الإنجاب أن ينمن مبكراً ويتجنبن دورات العمل الليلية أو استخدام الهاتف المحمول قبل النوم

فالبو أو المشكلات الهيكلية المتعلقة بالرحم أو الأورام الليفية الرحمية.

وتتزايد مشكلات ضعف الخصوبة مع السن، وقد تتفاقم بسبب التدخين وشرب الخمر والتوتر والنظام الغذائي غير الصحي والمبالغة في ممارسة الرياضة وزيادة الوزن أو السمنة أو العدوى بأمراض تنقل عن طريق ممارسة الجنس.

ولأغراض الدراسة فحص الباحثون حالات 16 ألفاً و718 امرأة وقع تشخيصهن حديثاً

عاشقات نصف وقت

زوجك وأبنائك مشاهدة جمالك. عودة سريعة لصديقتي مفعرة

القضية، فهي شديدة الحرص على أناقتها بشكل لافت، تتجمل بأرقى أدوات الزينة والمراكات العالمية الراقية من حقائب اليد النسائية والأحذية عالية الثمن، رائحة عطرها الفرنسي تنبئ بقدمها من مسافة بعيدة، تظل رائحتها تعبق المصعد الكهربائي ليومين ليضحك كل من يستقله بجملة ساخرة "يا بخت من يتزوجها، هذه المرأة تتعرق مسكاً"، وهي جملة تجافي الحقيقة للأسف، الصديقة الناعمة تجلس في بيتها بملابس رثة كريهة الرائحة من آثار تعرق مختلطة بروائح إعداد الطعام، وشعر عجري متمرد في نفور يثير الشفقة والسخرية. إشكالية مظهر المرأة داخل البيت

وإهمالها له بعدة حجج تطرح سؤالا عميقاً من له الحق في الاستمتاع بجمالها، وهل المثل العربي الشعبي القائل "كل ما يعجبك، وأرتد ما يعجب الناس" صحيحاً، تتخذ نساء دستوراً لهن، أم أن جمالها وأناقته ملكها وحدها

كما كان قبلاً، في نهاره وقته للعمل فقط، يأتي للبيت منهكا يلقي بجسده المتعب على الأريكة ليشاهد مباريات كرة القدم، أو الاستمتاع بأفلام سينما الأبيض والأسود مشدوها، ومساء يواي إلى فراشه منهكا، باختصار شديد حسب رواية صديقتي هو زوج يزرع الملل في قلب زوجته، بهملمها ولا يعطيها أبسط حقوقها في الأمان والرفاهية والاهتمام، يا له من زوج يفير غضب زوجته، لن أجادك يا حبيبتى.

لكن ماذا عن صديقتي الزوجة الحسنة، التي تقف أمام خزانة ملابسها بالساعات تنتقي أفضلها للظهور في قمة أناقتها في عيون المارة، حسنة توزع جمالا وحسنا مجاناً في الطرقات، حلي فاخرة وملابس باهظة الثمن للشارع، للغرباء يا صديقتي، فماذا عن زوجك؟ للأسف الشديد أناقة المرأة في بيتها في الكثير من الأسر في مجتمعاتنا العربية ثقافة غائبة، تهتم للخارج أما من هم بالداخل ليسوا غرباء، وهل لأهم ليسوا غرباء لا نتجمل لهم، من حق

رابعة الختام
كاتبة مصرية



قبل الزواج تتسارع الأحلام الوردية في رسم صورة مثالية للحياة الزوجية وما يمكن أن تكون عليه، وطوال فترة الخطوبة تزداد تفاصيل مثالية الصورة في الوضوح، وبالطبع يفتن كل طرف في وعوده للطرف الآخر، وللحق يكونان صادقين في وعودهما، إلا أن بداية الحياة العملية تحتاج لمزيج من الحنان والحب، الرحمة، الرفق بالشريك، النقل، المنطقية في التصرفات، ضبط الانفعالات، الحزم، الحسم، قوة الشخصية مع النعومة الكاملة، خليط متكامل من المشاعر لا يمكن إغفال أي منها، والتراخي في الأحاسيس بحجة أن الشريك يعلم أننا نحبّه. حدثتني صديقتي الثلاثينية المتزوجة حديثاً تشكو إهمال زوجها لمشاعرها وانشغاله بهاتفه المحمول طوال الوقت، وأنه لم يعد يهتم لمشاعرها

رياضة



«الخسارة جاءت بشكل غير متوقع، وقد يكون ذلك بسبب ضعف التركيز نظير الإرهاق بعد المباريات الثلاث الأخيرة، وبشكل خاص أمام ريال مدريد».

مبارك بوصوفة
لاعب الجزيرة الإماراتي

«البطولة لا تزال في الملعب، وأنا متفائل للغاية، في إمكانية الفوز باللقب شرط أن نلعب بروح قتالية عالية، وإصرار على تحقيق الفوز وعدم الاستسلام».

مرتضى منصور
رئيس نادي الزمالك



مصر تواجه البرتغال استعدادا للمونديال

أنديتهم. ومن المعروف أن المدرب الأرجنتيني يفضل تثبيت قوام الفريق، وإجراء التغييرات في أضيق الحدود، معللا ذلك بأن هناك لاعبين اعتادوا على طريقته الخطئية.

وقع الاختيار على مواجهة منتخبى البرتغال وبلغاريا وديا في 23 مارس من العام المقبل، على ملعب سيكون قريبا من طريقة لعب أوروغواي، التي سوف تواجهها مصر في أولى مبارياتها بكأس العالم.

استقر منتخب مصر لكرة القدم على لعب مباراتين وديتين في مارس المقبل، ويخوضهما أمام منتخبى البرتغال وبلغاريا، في معسكره بسويسرا ضمن استعدادات الفراعنة لنهائيات كأس العالم، التي تنطلق في 14 يونيو من العام المقبل، وتقرر إقامة مباراة البرتغال في 23 مارس، بينما تقام ودية المنتخب البلغاري يوم 27 من الشهر ذاته.

أفضلية واضحة

سعد منتخب مصر إلى نهائيات المونديال، بعد أن اعتلى قمة المجموعة الخامسة في التصفيات الأفريقية، متفوقا على منتخبات أوغندا وغانا والكونغو، وأسفرت قرعة المونديال عن وقوع الفراعنة في المجموعة الأولى مع روسيا (البلد المضيف) ومنتخبي أوروغواي والسعودية.

ويبدأ منتخب مصر مشوار المونديال يوم 15 يونيو أمام أوروغواي على ملعب إيكاتربيرغ، على أن تكون ثاني المباريات أمام روسيا يوم 19 يونيو على ملعب كريستوفسكي، ويختتم دور المجموعات بمواجهة نظيره السعودي يوم 25 يونيو على ملعب فولوغراد، ويقدم منتخب الفراعنة في مدينة غروزني خلال منافسات كأس العالم بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

عقب التأهل بدأ اتحاد الكرة المصري برئاسة هاني أبو ريدة عقد جلسات مع الجهاز الفني للمنتخب، بقيادة الأرجنتيني هيكاتور كوبر، للوقوف على كافة الاستعدادات، وتوفير جميع احتياجات كوبر ومعاونيه من مباريات ودية ومعسكر استعداد قبل انطلاق المونديال بوقت كاف، خصوصا بعد أن عقد الجهاز الفني واللاعبون العزم على الوصول إلى أبعاد من دور المجموعات، وعدم الاكتفاء بالتمثيل المشرف.

ويتسابق اللاعبون على حجز مكان في التشكيلة الأساسية للمنتخب، وفيها يعتمد كوبر بشكل كبير على اللاعبين المحترفين الذين يصل عددهم إلى 15 لاعبا في القائمة، وتستكمل بقية القائمة بلاعبين محليين ممن قدموا أداء لافتا مع



وقفة الأبطال

الإمارات تترصد باللقب الخليجي الثالث

● حلم اللقب الثاني يراود المنتخب العماني

إحراز اللقب الثاني له في كأس الخليج أو على الأقل الصعود إلى المربع الذهبي لتكون المرة السادسة التي يبلغ فيها المربع الذهبي في آخر خمس بطولات لكأس الخليج، ولم تات هذه التوقعات من فراغ وإنما بعد تحسن نتائج الفريق في 2017 وتقدمه من المركز 129 بالتصنيف العالمي في أكتوبر 2016 إلى المركز 101 حاليا.

منتخب الإمارات يعتمد على عدد من نجوم الجيل الذهبي الذي توج بلقب خليجي 21 ومن قبله بكأس آسيا للشباب عام 2008

ولم يشارك المنتخب العماني في أولى البطولتين لكأس الخليج ولكن مشاركاته العنصرين التالية شهدت تطورا في المستوى حتى دخل الفريق مرحلة المنافسة على المراكز الأولى ثم على اللقب في السنوات القليلة الماضية والتي توجهها بلقب خليجي 19. وأصبح هدف الفريق حاليا هو التأكيد على أن ما حققه في السنوات القليلة الماضية لم يكن طفرة مؤقتة في طريقها إلى زوال وإنما ستكون الفرصة سانحة أمامه للمنافسة بشكل أقوى حاليا وفي المستقبل.

وعلى مدار 20 مشاركة سابقة، خاض المنتخب العماني 99 مباراة فاز في 16 منها وتعادل في 25 وخسر في 58 وسجل 77 هدفا مقابل 175 في مرماه. وقد يشير هذا السجل إلى منتخب مستواه أقل من المتوسط ولكن ذلك قد يكون صحيحا في الماضي بينما كانت نتائج الفريق في السنوات القليلة الماضية على أفضل نحو ممكن وتحسن من خلالها السجل كثيرا عما كان عليه حتى بداية القرن الحالي.

ويعتمد جزء كبير من تفاؤل المنتخب العماني قبل خليجي 23 على الخبرة التي اكتسبها عدد من لاعبي الفريق في السنوات الماضية. وربما تضم مجموعة المنتخب العماني في خليجي 23 ثلاثة منتخبات كبيرة وقوية ولكن الفريق يتمسك بالأمل في المنافسة خاصة وأن المنتخب الكويتي يخوض فعاليات المجموعة بعد فترة من الغياب عن المنافسات للإيقاف الذي فرض على الرياضة الكويتية لأكثر من عامين، فيما يخوض المنتخب السعودي البطولة بتشكيلة تعتمد بشكل كبير على لاعبي الصف الثاني. ويخوض المنتخب العماني فعاليات النسخة الجديدة من خليجي 23 بقيادة المدرب الهولندي بيم فيربيك الذي يعتبر هذه البطولة استعدادا جيدا قبل المشاركة المرتقبة في بطولة كأس آسيا 2019 بالإمارات.

تنطلق منافسات بطولة خليجي 23، اعتبارا من 22 ديسمبر الجاري. وسيكون حفل الافتتاح الجمعة على أن تكون المباراة الافتتاحية بين الكويت والسعودية ضمن منافسات المجموعة الأولى. وتلعب المباراة الثانية في نفس المجموعة في اليوم ذاته بين عمان والإمارات.

للفوز باللقب في 2013، تعلق الجماهير الإماراتية هذه المرة أملا عريضة على المدرب الإيطالي اليرتو زاكيروني الذي تولى تدريب الفريق قبل فترة قصيرة لكنه طمخ إلى تقديم عروض قوية وترك بصمة رائعة مع الفريق قبل عام واحد على كأس آسيا. ويتميز لاعبو المنتخب الإماراتي بالمهارات الفردية الرائعة التي يتم توظيفها واستغلالها لصالح الأداء الجماعي وهو ما ظهر بشكل جيد.

ويعتمد زاكيروني على مجموعة من اللاعبين المتميزين في تشكيلة الفريق ويتقدمهم الموهوب عمر عبدالرحمن (عموري) والهداف المخضرم الخطير أحمد خليل والمهاجم المتألق علي مبخوت واللاعب المتميز إسماعيل الحمادي. ويستهل المنتخب الإماراتي مسيرته في البطولة بقاء نظيره العماني ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم معهما منتخبى السعودية والكويت.

حلم اللقب الثاني

قبل ثماني سنوات فقط سجل المنتخب العماني اسمه في السجل الذهبي لبطولات كأس الخليج بعدما أسفرت محاولاته المتتالية عن التتويج بلقب البطولة للمرة الأولى في تاريخه. ويهجر المنتخب العماني بقيادة حارسه العملاق علي الحبسي الجميع عندما استضافت بلاده البطولة التاسعة عشرة في مطلع عام 2009 وتوج بلقب البطولة بعدما حافظ الحبسي على نظافة شباكه في المباريات الخمس التي خاضها الفريق على مدار البطولة.

ولعبت الأرض دورا رائعا في دعم الفريق العماني في خليجي 19 لكن أحدا لا يستطيع إنكار المستوى الراقي للفريق الذي نجح في خلاله من الوصول إلى المباراة النهائية للبطولة ثلاث مرات متتالية أعوام 2004 و2007 و2009 ففاز بالمركز الثاني في المراتين الأوليين وانتزع اللقب في المرة الثالثة. وبخلاف هذه المرات الثلاث، لم يكن للمنتخب العماني بصمة واضحة في بطولات كأس الخليج حيث كان بعيدا عن المنافسة في النسخ الأخرى من البطولة.

ورغم اتجاه معظم الترشيحات في كأس الخليج الثالثة والعشرين التي تستضيفها الكويت من 22 ديسمبر الحالي إلى الخامس من يناير المقبل لصالح منتخبات أخرى، يرى البعض أن منتخب عمان لن يكون ضيف شرف في البطولة. ويؤكد البعض أن الفريق لديه فرصة للمنافسة على اللقب وتحقيق أملة في

ورأى خبراء أنه كان من الأولى التركيز على مواجهة منتخبات أخرى تنتمي إلى مدارس أميركا الجنوبية، مثل باراغواي والأرجنتين وتشيلي. وألح فايز إلى أن المنتخب البرتغالي الجنوبي، واعتبر برنامج إعداد المنتخب جيدا ويحقق أهداف الجهاز الفني، خصوصا وأن هناك مواجهات أخرى أمام بلغاريا وصربيا، وهما من أصحاب المدارس الكروية الشبيهة بمنافسي فريق الفراعنة في مجموعته.

وأوضح لـ "العرب" أن مواجهة المنتخب السعودي في دور المجموعات ليست شرطا للعب مباراة ودية أمام أحد المنتخبين العربية، لأن طريقة تدريبه الأرجنتيني خوان بيتري مائلة للطرق الأوروبية، كما أن مواجهة مدارس متنوعة في فترة الإعداد تساعد على مواجهة كافة الأفكار الخطئية.

ترقب ومتابعة

فور الإعلان عن قرعة التصفيات بدأت المنتخبات في تحليل أداء منافسيها، وكان النجم المصري محمد صلاح، المحترف في صفوف ليفربول الإنكليزي، محل رصده من مدربي المنتخبات المنافسة، وسوف يكون محل مراقبة ومتابعة خلال المرحلة المقبلة، للتفكير في كيفية الحد من خطورته وإيقاف سرعته، وهو أمر مقلق لاعتماد كوبر بشكل أساسي على مهارات وبسرعة صلاح. وبدأ المنتخب المصري فعليا متابعة منافسيه بدقة، من خلال الوديات التي سوف يخوضها كل منهم في فترة الإعداد.



غاريدو يدخل منعطفًا جديدًا مع الرجاء

وسلط المدرب الإسباني الضوء على هذه المشكلة، وقال إنه مندهش من سلوك هذا الثنائي، ما يفرض عليه إيجاد حل سريع للآزمة.

وارتفعت نبرة غضب اللاعبين، وكان آخر تمردهم مقاطعتهم التدريبات لأكثر من أسبوع، بسبب عدم صرف مستحقاتهم المالية، لذلك غاريدو مطالب بالتركيز والاهتمام بالجانب الذهني لهيئة اللاعبين للمباريات، وتجاوز المشاكل التي بدأت تؤثر كثيرا على نفسياتهم. ويبقى أيضا الشغل الشاغل لخوان غاريدو الحفاظ على النسق التصاعدي للرجاء، والبقاء ضمن الأندية المرشحة للفوز بلقب الدوري.

فالرجاء يحتل المركز الثاني في ترتيب الدوري المغربي، بفارق خمس نقاط عن المتصدر حسنية أكادير، مع تبقى مباراتين مؤجلتين، وبدرك غاريدو أن النتائج الإيجابية هي الكفيلة بالرفع من حظوظ فريقه للفوز باللقب، ورغم المشاكل التي يعاني منها النادي البيضاوي.

الرباط - دخل خوان كارلوس غاريدو، مدرب الرجاء البيضاوي، منعطفًا جديدًا في مهمته مع الفريق المغربي، قبل جولات من نهاية مرحلة الذهاب بدوري المحترفين. وتكاملت مجموعة من العراقيل على غاريدو، وبات مطالبًا بتجاوزها لمواصلة المشوار الناجح، والبقاء ضمن أندية القمة، التي تنافس بقوة على لقب الدوري هذا الموسم.

ومن بين أبرز التحديات التي يسعى المدرب الإسباني إلى تجاوزها، الحفاظ على استقرار ونتائج الفريق. وتوصل غاريدو إلى حقيقة هامة، مفادها أنه مطالب باستغلال الميركاتو الشتوي، وتعزيز صفوف فريقه، لسد العجز في بعض المراكز، وهو ما شعر به، بدليل أنه طالب إدارة الرجاء بصفقات جديدة على أعلى مستوى في يناير، استعدادا للمرحلة المقبلة. ولم يتوقع غاريدو أن يتمادر نجما الفريق، القائد عصام الراقي وعبدالإله الحفيظي، في فترة حساسة من الموسم، بعد أن نظاها بالإصابة، ورفضًا للمشاركة في المباريات.



بحث رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جاني إنفانتينو الأحد مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، في مجالات التعاون مع المملكة، خلال لقاء الأحد في الرياض. ووصل إنفانتينو إلى الرياض، من دون تقديم تفاصيل إضافية عن أهداف الزيارة أو مدتها. وهي المرة الثانية هذا الشهر التي يلتقي فيها إنفانتينو مسؤولين سعوديين. وكانت الهيئة العامة للرياضة أعلنت عن عقد لقاء بين الرئيس السويسري للفيفا ومسؤولين فيها يتقدمهم آل الشيخ، في موسكو مطلع ديسمبر.

أعلن نادي سموحة المصري لكرة القدم عن تعاقد مع ستيفين سارفو مهاجم نادي تشيلسي الغاني لمدة ثلاث سنوات. واجتاز اللاعب الكشف الطبي في نادي سموحة وبدأ المشاركة في تدريبات الفريق لكنه لن يتمكن من المشاركة مع سموحة إلا مع حلول فترة الانتقالات الشتوية في يناير القادم. ونال النجم سارفو لقب هدف بطولة غرب أفريقيا للمحليين مع المنتخب الغاني لكرة القدم. وبات سارفو اللاعب الأجنبي الرابع في صفوف الفريق المصري سموحة بعد باتريك مالو ويانو دياوارا وأوميد.

استعادت تونس سيطرتها على زعامة أفريقيا في كرة السلة والكرة الطائرة، في أبرز إنجازات الرياضة في البلاد خلال 2017 فيما واصل لاعب التنس مالك الجزيري تألقه عالميا. وتوجت تونس بلقب بطولة أفريقيا للسلة للمرة الثانية في تاريخها. ونجحت تونس في انتزاع اللقب القاري الثاني رغم غياب لاعبيها صالح ألمجري بسبب رفض فريقه دالاس صافيريكس مشاركته في البطولة. واستضافت تونس منافسات مجموعتين الأولى والثالثة بينما أقيمت مباريات المجموعتين الثانية والرابعة في السنغال قبل الانتقال إلى تونس.



متفرقات



«لم نقرر أي شيء بعد، بالنسبة إلى أريد البقاء مع فلانغو حتى نهاية 2018، بعد المشاركة في كأس ليبرتادوريس والفوز بها، يمكنني بعد ذلك الانتقال».

فينيسوس جونيور
مهاجم فريق فلانغو البرازيلي

سيتي يخلق في صدارة الدوري الإنكليزي

● يوناييتد يفلت من كمين ويست بروميتش

أثبت مانشستر سيتي أنه يسير بثبات نحو التتويج بلقب بطل الدوري الإنكليزي الممتاز، باكتساحه ضيفه توتنهام في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة إنكلترا التي شهدت فوزين صعبين لتشيلسي وأرسنال على ساوثهامبتون ونيوكاسل.

قويا وجيدا أمام فريق يجب أن تكون منتبها عندما لا تملك الكرة، منذ أغسطس ونحن سعداء للغاية وأنا معجب بالطريقة التي تلعب بها عندما لا نستحوذ على الكرة والفضل يعود للنادي الذي وفر لي هذه المجموعة من اللاعبين الرائعين».

دون رقابة

الطريقة الهجومية لسيتي يمكن ملاحظتها بسهولة، لكن لم يكن هناك الكثير من الإبداع في هدفه الأول في الدقيقة 14، إذ ترك غندوغان بلا رقابة ليحول كرة عرضية من ركلة ركنية بضربة رأس داخل الشباك وهو الأمر الذي وصفه بوكيتينو مدرب توتنهام بأنه هدية عيد ميلاد مبكرة. وهاجم توتنهام منافسه في الشوط الثاني لكنه ترك مساحات في الدفاع واستفاد دي بروين من هجمة مرتدة أنهاها بتسديدة قوية داخل المرمى. وأحرز ستراينغ هدفين في آخر عشر دقائق ليرفع رصيده إلى 15 هدفا بجمع المسابقات هذا الموسم قبل أن يقلص كريستيان إريكسن الفارق في الوقت المحتسب بدل الضائع. وقال بوكيتينو مدرب توتنهام «المنافس أظهر كفاءة أفضل منا. فاز الطرف الأفضل».

وعزز مانشستر يونايتد موقعه في المركز الثاني ببطولة الدوري الإنكليزي، عقب فوزه الصعب 1-2 على ضيفه ويست بروميتش البيون. وارتفع رصيد يونايتد إلى 41 نقطة في المركز الثاني، بفارق 11 نقطة كاملة خلف جاره اللدود مانشستر سيتي الذي يخلق منفردا في الصدارة، في حين تجمد رصيد ويست بروميتش عند 14 نقطة، ليتراجع إلى المركز التاسع عشر (قبل الأخير)، بعدما تكبد خسارته الثامنة في المسابقة هذا الموسم، مقابل انتصاريين وثمانية تعادلات. وبادر النجم البلجيكي روميلو لوكاكو بالتسجيل ليوناييتد في الدقيقة 27، وأضاف جيسي لينغارد الهدف الثاني، فيما تكفل



«لا يمكننا القيام بتعاقدات مثل نيمار بـ222 مليون يورو أو كيليان مبابي بـ180 مليوناً. أنا مقتنع بأننا قادرين على دمج لاعب أو 3 لاعبين من الناشئين بالفريق الأول».

أولي هونيس
رئيس نادي بايرن ميونخ الألماني



أرقام في ارتفاع

عقب 18 جولة وسيستضيف وانفورد في الجولة المقبلة.

شكل محمد صلاح مهاجم ليفربول أحد الأعمدة الأساسية في تشكيلة ليفربول المنافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم هذا الموسم، لكن المدرب يورغن كلوب قال إن اللاعب الدولي المصري لا يحتاج للراحة حاليا وأن النادي هو من يقوم بتحديد فترات مشاركته.

وغاب صلاح، كبير هدافي ليفربول برصيد 19 هدفا في 25 مباراة في كافة المسابقات، عن مباراة واحدة فقط هذا الموسم أمام ليدستر سيتي في كأس رابطة الأندية الإنكليزية والتي خسرها ليفربول في سبتمبر الماضي. ونقل عن كلوب قوله «لقد حصل على وقت للراحة بالفعل. لم يلعب مع منتخب مصر خلال فترة التوقف الدولية الأخيرة ولم يشارك أمام ستوك منذ البداية. تمنحه قسطا من الراحة كلما تيسر ذلك. هكذا تسير الأمور».

وأضاف كلوب «لست واثقا بشأن ما إذا كان خاضا المزيد من الدقائق مقارنة ببقية اللاعبين في الفريق لكنه يبدأ المباريات بشكل منتظم وهذا حقيقي بالفعل. هذا بسبب أنه يمر بأوقات جيدة للغاية ومن الصعب التفكير في تركه على مقاعد البدلاء». ويتصدر صلاح ترتيب هدافي الدوري الممتاز برصيد 13 هدفا في 17 مباراة مع ليفربول.

إهدار ركلة الجزاء جاء إلينا وتحمل المسؤولية وتحدث مع اللاعبين ومعهم وتعهد بتعويض ما حدث وهذا ما فعله». وهز ماركو أرناوتوفيتش شباك فريقه السابق ستوك ليحصل وست هام على النقطة السابعة في ثلاث مباريات دون أن تهتز شبكاه. وأنهى هيرسفيدل تاون صياما عن التسجيل خارج ملعبه وسحق وانفورد 4-1.

قلق كبير

يبدو كريس هوتون مدرب برايتون أند هوف البيون الإنكليزي الممتاز قلقا بشأن تراجع حصيلة فريقه من الأهداف، لكنه قال إن مهاجميه يتقون في قدرتهم على قلب الأمور رأسا على عقب. وقال هوتون «هل من المقلق أننا لا نسجل» بالطبع نعم. هذا شعور طبيعي لكنه يشغل تحديا ويجب أن نعمل للتغلب عليه». وأضاف «هذه من الأمور التي نحتاج لتحسينها بشدة، يمكننا مجارة المنافسين لكننا بحاجة للوصول إلى الصيغة الملائمة لتسجيل الأهداف».

وتابع «بمجرد أن تتوقف عن الإيمان بقدراتك تصبح الأمور أصعب، لكنني أملك مجموعة من المهاجمين الجيدين الذين يملكون الإيمان اللازم لقب الأمور رأسا على عقب». ويحتل برايتون المركز الـ13 في جدول الترتيب

البدليل غاريت باري بتسجيل هدف ويست بروميتش الوحيد، مستغلا حالة الهدوء التي طغت على أداء الضيوف بعد اطمئنانهم للنتيجة، مانحا فريقه أول هدف له في مسيرته بالبطولة خلال شهر ديسمبر الجاري. ويعاني ويست بروميتش من النتائج المهترئة، حيث عجز عن تحقيق أي انتصار منذ شهر أغسطس الماضي.

وحقق تشيلسي فوزه الثامن في آخر عشر مباريات، لكنه مثل أرسنال الذي انتصر على نيوكاسل بفضل هدف لمسعود أوزيل، ينافس وأقربا على مكان في المربع الذهبي إلا إذا انهار سيتي تماما في العام الجديد. وقال انطونيو كوتني مدرب تشيلسي «في آخر عشر مباريات قرنا في ثمان. بعض الجماهير تنسى هذه السلسلة لأن هناك فريقا يفوز بكل مباراة».

وفي القاع تحول كريستيان بنتيكي من شيرير إلى بطل بعدما أحرز هدفه الأول هذا الموسم والأول لبالاس خارج أرضه ليفتح الطريق أمام انتصار ساحق على ليدستر قبل أن يضيف ويلفريد زاها وبكاري ساكو هدفين. وعضو المهاجم البلجيكي تجاهله أوامر الفريق عندما سدد وأضاع ركلة جزاء في التعادل 2-2 مع بورنموث الأسبوع الماضي. وقال روي هودجسون مدرب بالاس «بعد

الإثارة.. كلمة السر في الدوري الألماني

وتابع «كنا نخسر المباريات في الماضي بسبب فقدان الثقة بشكل تدريجي، ولكن نسعى لكي نكون أكثر نشاطا في طريقة لعبنا في الوقت الحالي». واتم «ستكون حالتنا أفضل في النصف الثاني من الموسم، وفي هذا الوقت من العام الماضي كنا نملك 27 نقطة، مقابل 28 هذا الموسم».

أفلت شالكه وماينز وأوجسبورغ من فخ الهزيمة وتعادلوا جميعا في الوقت بدل الضائع، في موسم أجز ما فيه أن بايرن يتصدر جدول الترتيب بينما يتذله كولون بفارق 11 نقطة عن منطقة الأمان رغم تحقيق أول فوز له هذا الموسم وفوزه على فولفسبورغ بهدف دون رد.

فخ الهزيمة

بين كولون وبايرن هناك 16 فريقا يستطيعون جميعا الفوز على بعضهم البعض، كذلك الحال بالنسبة إلى هوفنهايم وبوروسيا مونشنغلا د باخ وهما الفريقان الوحيدان اللذان نجحا في الفوز على بايرن هذا الموسم، ولكن غلادباخ سقط على ملعب فولفسبورغ بثلاثة أهداف نظيفة في الأسبوع التالي لمباراة بايرن، كما يقدم لايبزغ وصيف الموسم الماضي مسيرة مهترئة مثل هزيمته على ملعب هوفنهايم بأربعة أهداف دون رد.

ومن جانبه نجح شالكه في تحويل تاخره بأربعة أهداف أمام دورتموند إلى التعادل 4-4 كما حول فرايبورغ تاخره 0-3 على ملعب كولون إلى الفوز 4-3 قبل أن يفرط في تقدمه 1-3 على أوجسبورغ ليتعادل معه 3-3، لكن الأمر لا يتعلق فقط بأهداف اللحظات الأخيرة لكن أيضا بنظام حكم الفيديو المساعد حيث غير الحكام قراراتهم 35 مرة بعد اللجوء إلى الفيديو خلال أول 16 جولة من البوندسليغا، وهو أمر لم يخل من الانتقادات.

على تحقيق النتائج حتى لو كانت الأمور لا تسير على النحو المأمول». وقيل فترة أعياد الميلاد (الكريسماس) يخوض بايرن مواجهة من العيار الثقيل أمام بوروسيا دورتموند حامل اللقب في كأس ألمانيا.

تفاؤل كبير

بدأ دورتموند الموسم بشكل قوي وحصد 19 من أصل 21 نقطة ممكنة في أول سبع مباريات ليتصدر جدول الترتيب بفارق خمس نقاط عن بايرن، لكنه تراجع للمركز الثالث بفارق 13 نقطة خلف النادي البافاري. ورحل

بيتر بوس عن تدريب دورتموند الأسبوع الماضي وخلفه بيتر شتويغر في منصب المدير الفني بعد إقالته من تدريب كولون المتعثر قبلها بثمانية أيام. ونجح شتويغر في إعادة دورتموند لالتصارات وقاده للفوز على هوفنهايم 2-1 بعد أن سجل كريستيان بوليسيتش هدفا في الدقيقة 89.

وأعرب هانز يواكيم فانسكه الرئيس التنفيذي لنادي بوروسيا دورتموند الألماني، عن سعادته بانتصار فريقه على هوفنهايم بهدفين لهدف، في الجولة الـ17 من البوندسليغا. وقال فانسكه خلال تصريحات «لقد بدأنا المباراة بشكل جيد وكنا قادرين على تسجيل هدف أو هدفين، ولكن هوفنهايم أخذ زمام المبادرة مبكرا».

وأضاف «نجحنا في تحقيق الانتصار، وحالفنا الحظ، ونادرا ما كان يحدث ذلك في الأسابيع الأخيرة».

□ برلين - في الوقت الذي شهدت فيه الجولة الأخيرة من الدور الأول للدوري الألماني لكرة القدم قبل العطلة الشتوية أحداثا درامية، فإن هذا لا يعني أن البوندسليغا أصبحت مليئة بالإثارة، وذكرت صحيفة «سود دويتشه تسيتونج» في عنوانها الرئيسي «الإثارة تتفوق على ارتفاع المستوى»، مشيرة إلى أن الدوري الألماني يتجاهه المحدود على المستوى الأوروبي من الصعب تسويقه خارجيا.

بايرن ميونخ هو الفريق الألماني الوحيد الذي تجنب الخروج من دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا في الوقت الذي ودع فيه بوروسيا دورتموند ولايبزغ البطولة وانتقلا للعب في الدوري الأوروبي، بعد خروج هوفنهايم وهيرتسا برلين وكولون من دور المجموعات لتلك البطولة.

نتيجة لذلك فإن كرة القدم الألمانية تعتمد في سمعتها الدولية بشكل أساسي على بايرن ميونخ والمنتخب الوطني الذي يلطم للحفاظ على لقب كأس العالم. ولكن حتى بايرن الفائز بلقب البوندسليغا في آخر خمسة مواسم، أنهى النصف الأول من الموسم باقل عدد من النقاط في آخر ستة أعوام حيث حصد 41 نقطة، لكن رغم ذلك فإنه يتفوق بفارق 11 نقطة عن أقرب ملاحقيه شالكه.

◀ كرة القدم الألمانية تعتمد في سمعتها الدولية على بايرن ميونخ والمنتخب الذي يلطم إلى الحفاظ على لقب كأس العالم

الأمر لم تبدو على ما يرام في البداية حيث تمت الإطاحة بالمدرّب الإيطالي كارلو أنشيلوتي بعد الهزيمة على ملعب باريس سان جرمان الفرنسي 3-0 في سبتمبر الماضي في دوري أبطال أوروبا، ليتم استدعاء يوب هاينكس الفائز بثلاثية الدوري والكأس ودوري الأبطال في 2013، لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم.

ومنذ قدوم هاينكس تحسنت مسيرة بايرن بشكل ملحوظ، لكن الأمر لم يخل من البرامغامية في بعض الأحيان مثل الفوز الصعب على شتوتغارت 0-1 بعد أن تالّق الحارس سفين أولريتش وتصدى لضربة جزاء في الوقت بدل الضائع. وقال توماس مولر مهاجم بايرن «ربما نمثل الإمكانيات والقدرة

سانشيز يرفض إغراءات الصين

ومع ذلك، أكدت الصحيفة أن نجم برشلونة السابق رفض العرض، حيث أن الانتقال إلى صفوف مانشستر سيتي لا يزال راسخا في ذهنه. وشارك سانشيز في 17 مباراة بجميع المسابقات هذا الموسم، وسجل خمسة أهداف، وصنع أربعة أهداف أخرى لزملائه.

ويعتقد النجم المخضرم وايسن روني لاعب إيفرتون أن نادي أرسنال كان يجب أن يبيع نجميه صانع الألعاب مسعود أوزيل والمهاجم اليكسيس سانشيز الصيف الماضي. وسينتهي عقد الغائرين نهاية الموسم الحالي ومن الواضح أنهما لا يريدان التجديد وسيرحلان عن فريق شمال لندن الصيف المقبل.

وفي هذا الصدد قال روني «أعتقد أن الأمر أصبح واضحا بعد أن رفضنا التجديد في الصيف، من الواضح أن كلاهما لن يكون مع أرسنال». وأضاف «أشعر أنه كان يجب على أرسنال بيعهما والاستفادة بثمنهما».

زيدان: أتمنى بقاء كريستيانو

العام». وتابع زيدان «التوازن في المباراة أمام غريميو كان مفتاح الفوز ولا بد من أن أشكر اللاعبين على ما قدموه في هذه المباراة من البداية وحتى النهاية».

وقال «لن أضع نفسي في مقارنات مع ديل بوسكي كونه مدربي وهذا شرف كبير لي، أن أجد من يضعني في المنافسة معه فقط وهو مدرب أكن له كل التقدير والاحترام». وانتقل زيدان للمباراة المرتقبة مع برشلونة قائلا «من النقاط الإيجابية أن نصل للكلاسيكو بهذه الطريقة، وبالتالي علينا الاستمتاع بلحظات التتويج بالمونديال قبل التفكير الجدي في لقاء برشلونة».

ومن جانبه يعتقد رونالدو نجم ريال مدريد الإسباني أنه سيكون من الرائع أن يحيي لاعبو الغريم برشلونة نجوم الفريق الملكي في مباراة الكلاسيكو المقبلة، بعد أن توج الميرينغي بلقب كأس العالم للأندية. وكان كريستيانو سجل هدف لوس بلانكوس الوحيد في مرعى غريميو البرازيلي ليقود الفريق الأبيض للتتويج بمونديال الأندية وهو اللقب الخامس لفريق العاصمة الإسبانية هذا العام.

□ لندن - رفض اليكسيس سانشيز نجم نادي أرسنال الإنكليزي ومهاجم منتخب تشيلي عرضا خياليا للانتقال لأحد أندية الدوري الصيني للمحترفين. وسينتهي عقد سانشيز البالغ من العمر 29 عاما مع الفريق اللندني بنهاية الموسم الحالي، ولكنه رفض التوقيع على عقد جديد مع إدارة الغائرين، وهو ما يعني بنسبة كبيرة رحيله الصيف المقبل أو بحلول فترة الانتقالات الشتوية في يناير المقبل.

وكان سانشيز في طريقه إلى مانشستر سيتي الصيف الماضي، إلا أن الصفقة لم تتم بسبب فشل أرسنال في ضم البديل توماس ليمار نجم فريق موناكو، حامل لقب الدوري الفرنسي الموسم الماضي. ووفقا لصحيفة صن البريطانية، فإن نادي هيبى تشاينا فورتنس الصيني، قد تقدم بعرض خرافي لسانشيز براتب أسبوعي قدره 400 ألف إسترليني في محاولة لإغراء اللاعب بالرحيل عن الدوري الإنكليزي الممتاز.

23

ديسمبر يلعب ريال مدريد مع غريميه برشلونة في مباراة قد تحسم سباق الدوري الإسباني

□ أبوظبي - عبر زين الدين زيدان مدرب فريق ريال مدريد عن سعادته الكبيرة بلقب كأس العالم للأندية، بعد الفوز على غريميو البرازيلي السبت في المباراة النهائية بهدف نظيف في البطولة التي أسدل عليها الستار في العاصمة الإماراتية أبوظبي.

وقال زيدان في مؤتمر صحافي «أفضل نهاية لعام 2017 أن يتم تتويجنا بلقب المونديال وعلينا التفكير في كلاسيكو برشلونة القادم وهذا أمر طبيعي في مجال الكرة». وأشاد زيدان بلاعب الفريق كريستيانو رونالدو قائلا «أتمنى أن يبقى رونالدو في الريال لأنه لاعب محوري وأساسي في تشكيلة الفريق دائما، ولا يمكن تعويضه في الوقت الحالي، وبالتالي فإن التجديد مع أمر مهم للغاية».

وعن المباراة قال زيدان «لعبنا مباراة كبيرة وكاملة والفريق المنافس كان خطيرا، لكن فريقنا بدأ من اللحظة الأولى للقاء في أجواء مختلفة وجاهز تماما وبالتالي فإن الفوز الذي حققناه أرى أنه مستحق تماما ويجب الإشادة باللاعبين لما قدمونه، حيث أن مونديال الأندية هو اللقب الخامس هذا

صباح العرب

رحيل محمد حسن صوت ليبي جمع المغرب بالمشرق العربي

كرم نعمة

شكسبير رجل مخابرات!

ليس صعبا استعادة مشهد الأمس من أجل جعله معادلا لما يحدث اليوم في طريقة تفكير الحكومات بإدارة الدولة، إن كانت شمولية صارمة أو "ديمقراطية" افتراضية كما يحدث في بعض دول الربيع العربي التي تحول زهرها إلى بلاستيك رخيص. كانت سلطة المخابرات آنذاك، تختار ما تتشاء من عناصر الدولة وكوادرها بما يفهم الصحافيون، ولا يجرا أحد على رفض الانضمام إليها خوفا أو ترددا، لكن صحافيا مشاكسا قرر أن يرفض ذلك التكليف ليس تحديا بل لأنه يشعر أن مكانه الصحافة ولا يصلح أن يكون عنصر مخابرات، حاول أن يقنع المسؤولين أنذاك في سلطة مركزية لا تتساهل، بأنه قادر على خدمة بلده أكثر عندما يكون في عمل يراه عظيما في الصحافة التي درسها وحصل فيها على شهادة عليا.

فشل في إقناع المسؤولين الذين لم يروا من قبل من يرفض الانضمام إلى جهاز حساس فيه من المزايا المغربية وطبيعة العمل ما يجعل التنافس عليه كبيرا، وقرروا أن يرفعوا الأمر إلى مدير جهاز المخابرات، فتمتص صحافي يرفض بعناد الانضمام إلى هذا الجهاز الخطير! وضعوا ملفه أمام مدير الجهاز واقتيد أشبه بالذهاب إلى المحاكمة!

يصف هذا الصحافي لحظة دخوله إلى مكتب مدير جهاز المخابرات في ثمانينات القرن الماضي، بأنه كان أوسع من مكتب وأقل من قاعة كبرى جداره الأيمن من زجاج مظل مباشر على النهر ويمكن أن يرى الجالس فيه الموجات والزوارق، مكتب مخيف ويبحث على الرهبة جوار نهر هادئ يحمل أفق الأمل.

سأل مدير الجهاز: لماذا لا تريد أن تصبح رجل مخابرات جيدا؟
- أنا صحافي جيد - يا سيدي - وأصلح للصحافة أكثر من أي عمل آخر.

رد عليه مدير الجهاز بعد أن شاط غضبا، وماذا تظن نفسك؟ صحافي... صحافي... هل أنت شكسبير! لفظ الاسم بطريقة متريفة وهدده قائلا إن لم تقبل أن تكون من ضمن رجالنا في المخابرات لن أخسر عليك سوى إطلاقا واحدة وأزميك كأي كلب مقتول في النهر!

نظر الصحافي فعلا إلى النهر متخيلا أن جثته سترمى فيه، وشعر بالخيبة المريرة لكون مدير أعلى جهاز حساس في بلاده يعتقد أن شكسبير كان صحافيا!

كان هذا المشهد بالأمس في الدول الشمولية عندما يتحول الصحافيون رغما عنهم إلى رجال مخابرات، أما في دول اليوم حيث تحكم البلاد أحزاب طائفية متخلفة، فقد تحول الصحافيون والمهندسون والاقتصاديون... إلى رجال دين! نفس الصحافي الذي رفض أن يكون عنصر مخابرات بالأمس ينشر صورته اليوم خانعا ومتباهيا أمام رجل دين شاب معمم!

الدولة الجديدة غير مشغولة ببناء المؤسسات بقدر ما يسكنها هاجس التاريخ لتصنع رجال دين في حوزات منتشرة كما كانت المصانع في دولة الأمس، يا للمفارقة عندما يكون شكسبير صحافيا بالأمس والمهندس والصحافي رجل دين اليوم!



إعادة اكتشاف سفير الأغنية الليبية ضرورة

مغربي لسعدون جابر العراقي أو عبدالكريم عبد القادر الخليجي. وأضاف أن الأحن محمد حسن فائقة التعبيرية كانت ترتقي بصوته سواء في جملة موسيقية ملقاة أو متباهية أو فرحة، داعيا الليبيين إلى إعادة اكتشاف الحان وأغاني محمد حسن بعيدا عن النظرة الضيقة التي تحصره بالأناشيد الحماسية التي كانت وليدة وقتها.

يؤدي بحسبة مشرقية تكاد تتقارب الحانه مع ما صاغه العراقي طالب القره غولي أو السعودي عبدالرب أندريس. وقال الناقد في تصريح لـ "العرب"، "لو تسنى لأغاني محمد حسن أن تصل بشكل طبيعي إلى أسمع جمهور المشرق العربي، لكان الآن يتمتع بخومية تفوق ما حصل عليه، معتبرا أن محمد حسن معادل غنائي

وفي سنة 2016 قدم عملا آخر بعنوان "قسمت روجي" يقول فيه "قسمت روجي بينهم ما سدت.. لا هم رضوا لا الروح ليا ردت".

واعتبر ناقد فني عربي أن محمد حسن يكاد يكون معبرا عن بيئة غنائية تجمع المشرق بالمغرب العربي، فمع أنه صوت مغربي في الاعتبارات الجغرافية، إلا أنه

محمد حسن فنان ليبي غنى عن الحبيبة كما غنى عن ليبيا، فكلتاها "سمحة"، وكلتاها "زين على زين"، توفي الأحد تاركا فراغا فنيا كبيرا في ليبيا والوطن العربي.

تونس - توفي الفنان والملحن الليبي الشهير محمد حسن عن عمر يناهز 73 عاما، بعد صراع طويل مع المرض في إحدى المصحات في العاصمة التونسية. ويعتبر الفقيه من أشهر الفنانين والملحنين في ليبيا.

وقد ولد في مدينة "الخمس" شرق طرابلس عام 1944، وبدأ مسيرته الفنية في مطلع الستينات بأغنية "من طبرق طبر يا حمام"، ثم قام بتلحين وأداء العديد من الأغاني والملاحم الغنائية، واشتهر بدعمه للون الشعبي الليبي، وتغنى بالحانه العديد من الفنانين العرب، منهم وردة الجزائرية، ونكسرى، وسميرة سعيد، وغادة رجب، ولطيفة.

وقام حسن بالإشتراك مع فنانين ليبيين بتلحين وأداء أعمال ملحمية عديدة، منها "رجلة نغم" في مطلع الثمانينات، وكذلك "النجم" و"رفاعة عمر" في التسعينات، كما قام بإعداد وتلحين أوبريت "شرق وغرب" في العقد الأول من الألفية.

كما شارك الفنان في الكثير من الحفلات في تونس والمغرب ومصر وقدم عام 2002 حفلا استمر 5 ساعات متواصلة في قاعة رويال ألبرت هول بلندن.

وغنى محمد حسن للأطفال واشتهر بإظهار العديد من الوجوه الجديدة في الساحة الفنية الليبية والعربية، وقدم العديد من الأغاني الوطنية.

ونعت المطربة التونسية لطيفة الفنان، وعلقت على حسابها في تويتر "فقدناك يا محسنني باليتم الفني والإنساني والوطني محمد حسن بيحكى القلب والعين لكن أنت لم ولن ترحل، البقاء لله".

يذكر أن الفنان قدم بعد عام 2011 عملا غنائيا بعنوان "قد الشوق" تغنى فيه للمصالحة والوطن الكبير ليبيا.

إمينيم ينصب نفسه مدافعا عن الأخلاق في ألبومه الجديد

في نهاية الأغنية يعود إلى وتيرة الراب المعهودة ويتطرق بلهجة ساخرة إلى أغنية "ستان" التي شكلت أكبر نجاح له عند صدورها في مطلع الألفية. ويضم الألبوم 19 أغنية يخوض إمينيم في غالبيتها مجالات معروفة له مثل "بيليف" و"كلوراسيتيك" التي يتعاون فيها مع مغني الراب فريشر من نيويورك.

ويدرك إمينيم أنه تحدث كثيرا في العلن عن حياته الشخصية واعداءه بالتوقف عن ذلك.

حيال النساء يتصور في أغنيته إيفانكا ترامب مينة في صندوق سيارته. وإمينيم المعروف بأسلوبه اللاذع والفظ، يجرد عن هذا النهج في أغنيته الأولى في الألبوم الجديد وهي بعنوان "وك أون ووتر" مع أنغام البيانو التي ترافقها بالكامل تقريبا وصوت بيونسيه الساحر.

ويطرح إمينيم في الأغنية تساؤلات حول مسيرته ويحللها محاولا الكشف عن الغاز شخصية.

من بينهم بيونسيه واليشيا كين وإد شيران وبينك.

ويكشف الفنان البالغ 45 عاما الذي كان يلعب نفسه بـ "سليم شايدي"، عن وجه جديد له، هو المغني الملتزم سياسيا والقلق على مصير بلده بعد سعة على انتخاب دونالد ترامب الذي لا يتردد عن مقارنته بهتلر.

في أغنية "فرايد" يحمل إمينيم على ابنة الرئيس الأميركي ومستشارته إيفانكا ما قد يثير جدلا. فالفنان المعروف بكلامه العنيف

واشنطن - يعود فنان الراب الأميركي إمينيم الذي كان يثير الجدل سابقا بسبب كلامه المناهض للنساء أو المثليين جنسيا، مع الألبوم التاسع ينصب فيه نفسه مدافعا عن الأخلاق في عهد دونالد ترامب الذي يعارضه أشد معارضة.

ويحيط المغني الذي باع أكبر عدد من الأسطوانات في تاريخ الراب نفسه في الألبوم "ريفايل" وهو الأول له المسجل في أستوديو منذ أربع سنوات، بكوكبة من نجوم البوب

شركة يابانية تدفع لموظفيها بيتكوين

وقالت المتحدثة باسم الشركة، هارومي إيشي، إن موظفي الشركة البالغ عددهم نحو 4 آلاف موظف، سيكون بوسعهم تلقي رواتبهم في شكل بيتكوين إذا رغبوا في ذلك. وعن دوافع هذا القرار، قالت إيشي إن الشركة تاملت في تحسين المعرفة بالعملة الافتراضية، عبر استخدامها بشكل فعلي. وشهدت قيمة عملة البيتكوين قفزة كبيرة خلال العام الجاري.

طوكيو - تعزز شركة يابانية دفع جزء من رواتب موظفيها بعملة "بيتكوين" الإلكترونية، في إطار سعيها لتحقيق فهم أفضل للعملة الإلكترونية.

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية أن الشركة هي "جي إم أو إنترنت"، التي تقوم بتشغيل أعمال متعلقة بالشبكة العنكبوتية، تتضمن التمويل والإعلان الإلكتروني والبنية التحتية للإنترنت.

طالبة حقوق ملكة جمال فرنسا

باريس - توجت طالبة الحقوق ماييفا كوك ملكة جمال لفرنسا مساء السبت، في مسابقة تحورت على مكافحة العنف الذي تتعرض له النساء.

وماييفا كوك تبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما، وهي من منطقة نور-با-دو-كاليف. وقد اختيرت الشابة البالغ طولها 1.76 مترا، من بين 30 مشاركة تراوحت أعمارهن بين 18 و24 عاما، آتت من مقاطعات فرنسا

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

وايضا كوك تبلغ من العمر ثلاثة وعشرين عاما، وهي من منطقة نور-با-دو-كاليف. وقد اختيرت الشابة البالغ طولها 1.76 مترا، من بين 30 مشاركة تراوحت أعمارهن بين 18 و24 عاما، آتت من مقاطعات فرنسا

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

الاثنتي عشرة والعشرين ومن ثماني مقاطعات فرنسية ما وراء البحار. وبعد شهرين على كشف فضيحة المنتج الهوليودي هارفي

